

الطابعات الحديثة من **هيرنيس**



هاتف ٤٨٤٦٦٦ - ٤٨٤٦٦٦  
٤٨٤٦٦٦ - ٤٨٤٦٦٦  
٤٨٤٦٦٦ - ٤٨٤٦٦٦

**القبس**

الخميس ١٥ صفر ١٤٠٨ هـ - ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٣٣ - الكويت

AL-QABAS - Thursday, 8 October 1987 - 16th Year, No. 5533 - Kuwait.

مسجل **TWIN** الفريد  
من تقنية شارب المبدعة



WQT 281

SHARP

Technical Appliances Co. Ltd.

شارع فهد السالم - عمارة اللهب رقم ٢ - تلفون ٢٤٢٢٢٠٩ - ٢٤٢٢٢١٠

# زوارق إيرانية هاجمت ناقلة سعودية قبالة الإمارات وطلعات عراقية دمرت إذاعة عيلام

## الكويت لا تنوي دخول الحرب وتسعى لوقفها العصيمي: إيران فشلت عسكرياً أمام العراق

طهران تقاوم بلا هدف استراتيجي وهي المسؤولة عن التواجد الكبير للأساطيل الأجنبية في الخليج العربي

عندما اتخذ مجلس الأمن الدولي القرار الذي يفترضه لا يدخل في «البيات الغبار» كان واضحاً أن الهدف هو القيام بعملية وقائية، ولو كانت عملية دبلوماسية، لوقف الاندفاع نحو الحافة، ولكن ما أن ظهر بعض الاندفاع ويتكاثرت إيراني مركز، حتى بدأت اللعبة المطاطة، فكل شيء يخضع لنقطة الصفة، وليس الذباب فقط هو الذي يقاتل من الدم، فالوحوش تغفل ذلك أيضاً.

العراق قال نعم للقرار، إنه الالتزام بالسليم بالسلام، وليس المقصود سلام المنطقة وحدها، بل سلام العالم أيضاً، فالشرق الأوسط ليس مجرد قطعة لاهوتية هزلة، إنه إحدى النقاط الأكثر حساسية والأكثر قابلية للاشتعال، وهل ترانا تتجاهل تساؤل أرنولد توينبي حول ما إذا كانت النهاية هي في المكان الذي حصلت فيه البداية؟ الواقع أن الكثيرين في العالم بدأوا يتحدثون عن «المنطقة المخشخة»، والانفجار الذي يبدو محدوداً في البداية وانطلاقاً من نظرية «حرائق الغابات» أو من أي نظرية أخرى قد يتسع ليشمل الكرة الأرضية كلها.

بغداد قالت نعم، لكن أحداً لا يعرف ماذا قالت طهران، حتى قيل إن دي كويلر الذي جاء وهو يحمل أفكار الفرافشة فوجيء بالفرقان تنفض عليه، وكان أن نقل «الحاسب» إلى الكبار الذين وجدوا الفرصة مناسبة جداً للمضي في اللعبة المطاطة.

هل يمكن التساؤل هنا عن ذلك الترابط السري بين الارهاب الاقليمي والارهاب الكوني؟

لن ندخل هنا في أي جدل حول النظريات التي تحكم العالم الآن، فالوقت لا يتسع ونحن لا نقاج بجهات عالمية معيئة ترى من غير المنطقي الأخذ بالحلول التجريبية، أو «بالحلول المجردة» فلا بد من أن يكون هناك من يأكل جزءاً من الآخر، ثم يأتي من يأكل الجميع، في هذه الحالة، فتفتح الأبواب على مصراعها، إن أمام «الصفقة التجريبية» أو «الصفقة المجردة» كما لو أننا أمام نستون تشرشل يطلق قهقهاته في القرم، وهو يشاهد كيف أن الحبر، وسواء كان أزرق أم أحمر أم أسود، يكمل الطريق التي بدأها الدم.

ان راحة الحبر تبعث الآن من القاعات الكبرى. وإذا كان روبرت مكفرلين قد ضبط متلبس بالاذواجية المدمرة، فهناك مبعوثون كثيرون غيره يرتدون العتمة الآن ويتنقلون بين نصوص القرار رقم ٥٩٨ تمهيداً لتفكيكه، ودون الأخذ بعين الاعتبار المصلحة العربية التي تعامل معها الكبار دوماً على أنها الحالة الهشة التي يمكن تجاوزها بسهولة استثنائية.

ولكن دائماً هناك فرصة لـ «الفرصة الأخيرة» فالعرب الذين يشاهدون «أكلة اللحوم» وأكلة النصوص، مدعوون في هذه اللحظات الدقيقة إلى استخدام «عبقريّة الضعف» التي هي في الواقع «عبقريّة القوة» لمواجهة الحبر الذي يكمل طريق الدم...

**معهد الكويت للغات**

بأن يعلن للبناء الطلبة عن استمرار تسجيل لدوراته في الكمبيوتر - نرجو مراجعة الإدارة أيام خاصة للمطابرات

٢٦١٥٥٤٨

أكد العصيمي على سياسة الكويت المتوازنة في الشؤون الخارجية وعدم تفرقها بين دولة وأخرى وبين معسكر وآخر انطلاقاً من إيمانها بأهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز. وقال أن الوضع الداخلي في إيران يشكل أحد أبرز الأسباب لاستمرار هذه الحرب المأساوية التي انقضت عليها السابح وخلفت وراءها مئات الآلاف من القتلى ومثلهم من المشوهين والمعجزين فضلاً عن مليارات الدولارات التي صرفت عليها مما أضف القدر الاقتصادي والبشرية لكلا الطرفين المتحاربين. وقال أن الحرب العراقية - الإيرانية انفرت دون سائر الحروب بخلوها من هدف استراتيجي تسعى إيران

عبدنان أبو عودة - القبس :  
**قمة عمان لن تؤول لكونها استثنائية وطارئة**

عمران - من ركان المجالي:  
أكد السيد عبدنان أبو عودة وزير البلاط الملكي الأردني بأن القمة العربية الطارئة ستعقد في موعدها المحدد في عمان في الثامن من الشهر المقبل وأنه لا يوجد أي احتمال لتغيير هذا الموعد. وقال رداً على سؤال لـ «القبس» إن كون هذه القمة استثنائية وطارئة يعني أنه لا مجال لتأجيل موعدها فالملطوب عقدها بأسرع ما يمكن، كما أن ضرورات الإعداد لها والاتفاق العربي على الموعد لا يتيح تقديم موعدها.

وقال أن جميع الدول العربية التي زاها العاهل الأردني الملك حسين وقيّة الدول العربية التي أجريت اتصالات معها عبر القنوات الدبلوماسية قد أبدت حماساً لانعقاد هذه القمة كما جرى الاتفاق في موعدها لأول مرة منذ فترة طويلة وأن هذا الاجتماع يقضي بأن يكون هناك جدول أعمال من يأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة بشأن القضايا الرئيسية والشائكة وقالت هذه (البقية على الصفحة ١٩)

**استشهاد فدايين ومقتل ضابط إسرائيلي  
معركة شرسة في غزة  
بين المقاومة والاحتلال**

هجمات بالقنابل الحارقة على سيارات العدو بالضفة

وأضاف المتحدث أن اثنين من الفدائيين الأربعة كانوا ضمن ستة معتقلين فلسطينيين فروا من أحد السجون الإسرائيلية في قطاع غزة المحتل في مايو الماضي. وقال أن الفدائيين ينتمون إلى منظمة «الجهاد الإسلامي» التي تعتبرها سلطات الاحتلال من أخطر الجماعات المسلحة الفلسطينية في قطاع غزة وتعتقد بأن لها صلات قوية مع حركة «فتح» الفدائية.

وقال أنه تم العثور على يندقيتين من طراز كلاشنيكوف ويندقيتين من طراز «أم-١٦» ومسدسين وقنبلة يدوية وذخيرة ومقتبازات مما يشير إلى أن المجموعة الفدائية كانت في طريقها لتنفيذ عملية عسكرية كبيرة ضد قوات الاحتلال.

وقال المتحدث أنه تم اعتقال عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم كما فرض حظر التجول في منطقة المعركة ووسط مدينة غزة. وأضاف أن أسماء الفدائيين الأربعة هي (البقية على الصفحة ١٩)

**سوق اللحوم**

تزرع مكسي ٩,٦٥٠ د.ك  
فريز ٩,٦٥٠ د.ك  
فريز بري ٩,٥٠٠ د.ك  
فستان بري ٣,٨٥٠ د.ك  
فستان مكسي ٦,٦٥٠ د.ك  
تاير بري ٥,٥٠٠ د.ك

اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي أن الكويت متمسكة بموقفها المعارض لاستمرار الحرب العراقية - الإيرانية، وتسمى بكل الجهد وعلى كافة الأصعدة لوقف هذه الحرب وعدم توسيعها.

وأكد العصيمي أنه ليس للكويت أي تبة في دخول أي حرب سواء مع إيران أو مع أي طرف آخر، وأضاف في مؤتمر صحفي صغير قبل مغادرته الكويت أن إعادة العراق لنظام الحسم هي أهم المشاكل التي تواجه أوك الآن.

وقال لقمان أن الكويت أبدت تفهماً لنظام المراقبة الميداني المقترح على انتاج دول أوك وفي أن يكون الوفد قد طلب من الكويت تخفيض حصتها الانتاجية.

وصل أعضاء لجنة الانتاج لمنظمة دولي بعد زيارة للكويت استغرقت ١٦ ساعة التقوا خلالها سمو أمير البلاد بحضور وزير النفط الشيخ علي الخليفة المديني والأمن العام المساعد لوك فاضل جليبي. وتتألف اللجنة من وزير النفط النجدي ريوانو لقمان ووزير النفط الكويتي الدكتور سوريوتو ووزير النفط الفنزيولي هيرنانديز جريسانتي.

وزير النفط النجدي ريوانو أعلن في مؤتمر صحفي صغير قبل مغادرته الكويت أن إعادة العراق لنظام الحسم هي أهم المشاكل التي تواجه أوك الآن.

وقال لقمان أن الكويت أبدت تفهماً لنظام المراقبة الميداني المقترح على انتاج دول أوك وفي أن يكون الوفد قد طلب من الكويت تخفيض حصتها الانتاجية.

**مطلوب في البعد**

فيلا أو قسيمة خالية بحدود ١٥٠٠م أو أكثر للايجار

الاتصال ٥٧٥٦٣٣١ عبد

## الأمير استقبل اللجنة الوزارية للمنظمة الأوبك لم تطالب الكويت بتخفيض انتاجها النفطي

استقبل الأمير صباح الأحمد الصباح في قصره في الكويت اللجنة الوزارية للمنظمة الأوبك لم تطالب الكويت بتخفيض انتاجها النفطي.

سمو الأمير لدى استقباله أعضاء لجنة الأوبك الوزارية

**قضايا إقبس**

**قضايا استراتيجية**

- الغام الخليج .. صفقة إيرانية مع المافيا
- دودة القز الصينية في الخليج
- دعم سلاح الجو السعودي بطائرات نقل حديثة
- شبح المواجهة النووية يبتعد عن أوروبا
- تقرير أميركي عن قاعدة سوفيتية سرية
- الخيار العسكري العربي (ص ٣٠-٣١)

**اليوم في إقبس**

**بنان**

- بدأ العد العكسي لانتخابات الرئاسة
- والهم المعيشي الشغل الرئيسي للاكثريّة (ص ١١)

**مصر**

- التهريب الجمركي والضريبي يكلف مصر ٤ مليارات جنيه
- حزب السيارات العالمية تشتمل (ص ١٠)

**غدا في إقبس**

**حقائق حول النزاع العراقي-الإيراني**

**من بدأ الحرب؟**

- ٢٩٤ اعتداء إيراني ضد العراق من ٤ سبتمبر لغاية ٢٢ منه

**ابتداء من السبت في إقبس**

**الخلفيات الاقتصادية لسياسة أميركا في الشرق الأوسط حتى نهاية القرن**

- الاستراتيجية المستقبلية لشركات النفط الأميركية
- ماذا ستفعل أميركا عندما تضطر للاعتماد بالكامل على نفط الخليج؟

## شارك في المؤتمر الدولي للتضامن الاسلامي د. المذكور: الجماعات الاسلامية في الكويت تجاوزت مشكلة الفيلو الديني ...

المؤتمر ناقش ٧ أوراق عمل لمعالجة الغلو الديني في العالم الاسلامي

مجلس استشاري يضم المؤسسات الحكومية والاهلية لرسم سياسة عامة لمعالجة هذه القضايا، من خلال فتح حوارات واتصال مباشر بالمسؤولين لتبادل الآراء المختلفة للوصول الى نقاط الالتقاء، بالإضافة الى التعاون في ما بينها لتوسيع اعمال الخير لقطع السبل على الفئات المربدة لتحقيق التضامن والوحدة الاسلامية.

واشار الدكتور المذكور بالمؤتمر الذي قال انه عاد بالفائدة على الدول الاسلامية التي شاركت فيه تزاولة القضايا التي تواجه الامة الاسلامية لاداء رسالتها، متمنيا استمرار هذه الجهود مستقبلا.

وشاركت عدة شخصيات اسلامية بهذا المؤتمر، منها وزير الدولة الادنوي لشؤون الشؤون الاسلامية ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية وحملت هذه الشخصيات الاسلامية توصيات المؤتمر ليبحثها وتنفيذها في دولهم.

واستمع الحاضرون الى اوراق العمل التي كانت موضوعات نقاش المؤتمر وتناولت دور حول التطرف الديني وتحدياته ودور الدول الاسلامية لتحقيق التضامن الاسلامي، إضافة الى ورقة الكويت التي تناقش دور الحكومة والمنظمات الشعبية لمكافحة التطرف الديني.



د. خالد المذكور

الانحلال في بعض اجزاء العالم الاسلامي، مما يدفعهم الى التفرع عن مجتمعهم والوقوع في المحذور. واضاف ان المؤتمر ناقش سبع اوراق عمل مقدمة من الدول الاسلامية المشاركة لتعالج الغلو الديني لتوجيه مصالح المسلمين، موضحا ان هذه القضية التي تعاني منها المجتمعات الاسلامية متشعبة الجوانب لذا يجب ان تتكاتف الجهود لحلها بعد تحديد دقيق لجوانب الخلل.

وقال د. المذكور انه اقترح في ورقة العمل التي قدمها للمؤتمر تشكيل

أكد ممثل دولة الكويت في المؤتمر الدولي للتضامن الاسلامي الدكتور خالد المذكور اسم ان الجماعات الاسلامية في الكويت لا تعاني من الغلو الديني مقارنة بالدول الاسلامية الاخرى لثالث وشاخي الشعب الكويتي.

واضاف الدكتور المذكور في حديث لوكالة الانباء الكويتية بعد ان شارك في المؤتمر الدولي للتضامن الاسلامي الذي عقد في ماليزيا في ٢٨ أغسطس الماضي، ان الغلو الديني يعني تجاوز الحد الذي لم يزل به الله ورسوله في الاعتقاد والعمل، مشيرا الى ان هذا المفهوم يختلف عن مفهوم التطرف الديني الذي تروجوه وسائل الاعلام الغربية.

واشار الى ان المؤتمر الذي عقد في المركز الاسلامي في ماليزيا بمشاركة البية الدول الاسلامية، يهدف الى بث الوعي والادراك بين المسلمين للقضاء على اسباب الفرقة والتطرف، إضافة الى تبادل الخبرات الاسلامية للاستفادة منها لمواجهة الاخطار التي تهدد الامة الاسلامية حاليا.

واوضح الدكتور المذكور ان المؤتمر ناقش خلال ثلاثة ايام اسباب الغلو الديني الذي تعانيه جميع الاديان بلا استثناء، ومنها نقص العلم الشرعي لدى المسلمين وغياب الاعلام الديني المتخصص، إضافة الى انتشار موجات

## مكتب لخدمة المواطن في ادارة التنفيذ بالعدل

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان امس قرارا وزاريا بإنشاء مكتب لخدمة المواطن بادرار التنفيذ في الوزارة. وسيعهد للمكتب مهمة استقبال المراجعين وإرشادهم لأقسام الادارة المختصة بانجاز معاملاتهم، والعمل على تذليل أية صعوبات تعترضهم. كما يختص المكتب بتلقي الشكاوى المقدمة الى الادارة وتسجيلها وعرضها على مدير الادارة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

ونص القرار على تكليف مكتب خدمة المواطن باعداد كتيب لتوضيح الخطوات الواجب اتباعها في تنفيذ الاحكام والاوامر وغيرها، وفي صرف الوثائق والمستحقات.

## الخضري يشارك في اجتماع المجلس التنفيذي لوكلاء وزارات التربية بالخليج

يتوجه وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري غدا الجمعة الى المشاركة للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي للمجلس التنفيذي لوكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية الذي سيعقد يوم السبت المقبل. وسيبحث الاجتماع الذي سيعقد لمدة يومين ترشيح مدير عام جديد للمكتب التربية لدول الخليج خلفا للدكتور محمد الاحمد الرشيد، الذي انتهت مدته اعارته طبقا للاحقة المكتب. وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان هناك اربعة مرشحين لشغل هذا

المنصب جميعهم من المملكة العربية السعودية بصفتها الدولة المضيفة للمقر.

ومن المقرر ان يقيم احتفال على هامش الاجتماع لتكريم الفائزين بجائزة مكتب التربية التي حصل عليها استاذان من المملكة العربية السعودية في مجالي العلوم الاجتماعية واللغة العربية.

وكانت جائزتا المكتب في مجالي التربية والعلوم التقنية قد ججتا لعدم حصول المتقدمين لذين المجالي على اجماع المحكمين وشروط التقدم للاعمال المقدمة للجنة.

## قبول تعازي

## آل الشيخ

يتقبلون التعازي بوفاء

المرحوم

## حكيب شاكر الشيخ

بمنزل شقيقه عبد العزيز شاكر الشيخ الكائن بالجارية قطعة ١٠ / قسيمة ٧٨ ملك الشيخ نواف الاحمد / بجوار منزل السفير الفرنسي يومي: السبت والأحد الموافق ١٠/١١/١٩٨٧ لا أراكم الله مكروها بعزير



كل خميس في البيت  
الاسماك الفرنسية الطازجة  
تنقل بالطائرة خصيصا من باريس  
إلى ريفيسي بالاس  
للحجز ٥٧٢٨٠٠٠  
داخلي: ٦٠٠٧



Thuraid Regency Palace  
one of "The Leading Hotels of the World"

## مونتا: صفونيه العر



محبتنا  
Montana  
باص  
تحت

## لجان خاصة بأعمال اجتماعات وكلاء وزارات العمل الخليجين

صدر في وزارة الشؤون قرار بتشكيل لجان اجتماعات الدورية العاشرة

لجنة العلاقات العامة والضيافة: ويعهد اليها بتأمين تسكين اعضاء الوفود والضيافة وتنفيذ البرنامج وتقديم الخدمات الخاصة للسادة الضيوف وتضم اللجنة كل من: ابراهيم عبد العزيز عبيد رئيس قسم العلاقات العامة، هادي ناصر العراك رئيسة قسم سكرتارية وكيل الوزارة، عبد العزيز عبد اللطيف العبد الجادر علاقات عامة، ابراهيم علي منصور امن وسلامة.

لجنة المؤتمر والسكرتارية: ويعهد اليها بتحضير قاعات الاجتماعات وتجهيز وتسجيل الوثائق وانجاز الترتيبات اللازمة لتسهيل الاجتماعات وتضم اللجنة كل من: صلاح عبدالله الحويل رئيس قسم المطبوعات والنشر، سمير فالح سلمان رئيس قسم الطباعة، علي محمد دلال كاتب اول، مجدي حسن شتوي طباع، محمد يوسف حجازي طباع، سعد علي الكندري فني طباع.

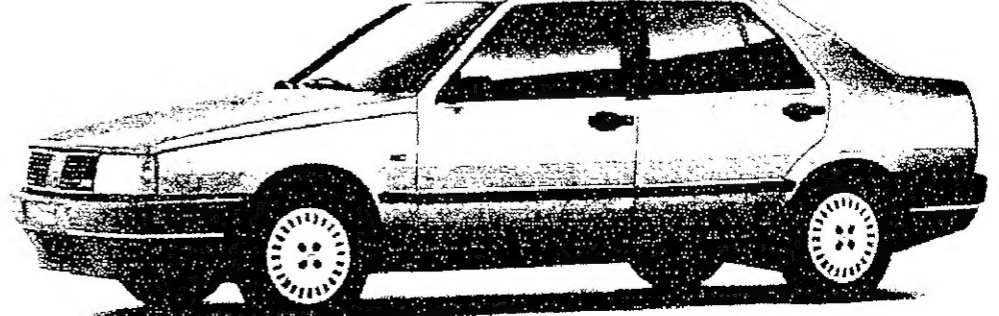
لجنة الاعلام والصحافة: ويعهد اليها مسؤولية التنظيمية الاعلامية واصدار النشرات الصحفية وترتيب اللقاءات الاعلامية وتزويد مكتب المتابعة بكل ما ينشر بوسائل الاعلام المختلفة وتضم اللجنة كل من: فهد محسن محمد العززي رئيس قسم الصحافة والاعلام، مشعل خليفة الخليفة باحث علاقات خارجية.

مركز الكريت للخدمات  
مسرحية القماش  
سوبر ماركت  
ع. والبريد  
خويف  
تلفون: ٣٦١٨٣٤



للذين زينة الحب: الحب  
ولا طعم للحياة بدونه

## يوم الطفل العربي



شركة احمد صالح الشايع وشريكه  
مقر: ص.ب. ١٢٣٤٥ - الكويت  
تلفون: ٤٨٣٩٨٨

## فرحة الذواقه ومحبي الطهي مع فيليبس

تؤدوا معارض الغانم وكاعتوا كيفية الحصول على افضل النتائج من أجهزة فيليبس المنزلية. فالآن دعونا السيدات يقررن بشيدل متدوية فيليبس العالمية لتضع خبزنا كين يدوي. وجربنا من الغانم على راحتك سيدتي. فقد وضعنا عرضا غنيا من مختلف المناطق ليكون وضوولك لها سهلا يسيرا.



جدول المعرض:  
١٠/٥ و ٤  
معرض النجيل  
١٠/٩ و ٨  
معرض الشراعية  
١٠/١٢ و ١٠  
معرض الرخايت  
١٠/٢٢ و ٢٠  
معرض السالمة  
أوقات العرض من الساعة الرابعة الى الساعة مساءً.  
نعم، لدى الجميع الشكوك استخدما امات الاجهزة المنزلية. وهذا افضل وقت للإجابة عليها، فنفضلي بترابنا لتشاهد العرض ونسجيت على كل أسئلك. ولا تندي أنت تدكري ذلك لتضديقات.  
للتزجيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم التالي:  
٤٨٣٩٨٨ الرقم الداخلي ٢٤٥٥

فيليبس  
يوسف احمد الغانم وأولاده د.م.  
البيات الشويخ - الشرف - شارع فهد السلام - مركز الشق لابتكرويات  
خويف - مجمع الرخايت - القليلة - الرقي - الشراعية - الفجيجيل  
احد شركات صناعات الغانم

بسم الله الرحمن الرحيم  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمَّانَةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً  
فَأَدْخِيلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخِلِي جَنَّتِي .  
سَدَّ اللَّهُ لَهُمُ الْبَابَ  
مصباح آل أبولبن  
بمزيد من الحزن والأسى ينغى آل أبولبن فقيدهم  
الغاي إلى الأبد والكاتب المعروف بالمرحوم :  
عبد المحب محمد أبولبن  
تفني ممدوح والدكتور فضل ومحمي ووالد عمر  
ومها وعماد  
الذي وافته المنية مساء الثلاثاء الماضي  
في تونس أنجلوس بأمريكا .  
تقبل التعازي مساء أيام الخميس والجمعة  
والسبت ٨ و ٩ و ١٠ / ١٩٨٧ من الساعة السادسة  
لغاية العاشرة مساءً في منزل شقيقه الدكتور  
فضل محمد أبولبن الكائن في بناية الأبراج ، بند القار  
بلوك B الطابق الخامس - خلف السفارة الأميركية  
تلفون ٤٤٣٦٩٩٩  
إنا لله وإنا إليه راجعون

## مراكز تخصصية لطب الأسنان في المناطق الصحية

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا بإنشاء مراكز تخصصية لطب الأسنان بالمناطق الصحية.

ونص القرار على إنشاء مركز تخصصي لطب الأسنان بالتدريج في كل منطقة وفقا لخطة الوزارة والامكانيات المتاحة.

ويضم كل مركز لطب الأسنان وحدة جراحة الفم والفكين ووحدة الاستشارة الصناعية، ووحدة علاج اللثة وطب الفم ووحدة صحة الفم والأسنان، كما يضم كل مركز وحدة العلاج التحفظي والتيجان والجسور ووحدة علاج أقتية الجذور ووحدة تقويم الأسنان وطب اسنان الأطفال.

وأشار القرار الى ان مركز طب الأسنان التخصصي يتبع المنطقة الصحية التي يعمل في نطاقها ويشرف رئيس المركز على ادارته ويختص بمتابعة تنفيذ الخطة التنفيذية والبرامج المعتمدة من قبل المنطقة الصحية لخدمات المركز في ضوء السياسة العامة للوزارة.

ويعمل المركز على تنظيم العمل بما يكفل تقديم خدمات طب الأسنان

## القائم بالاعمال الافغاني يزور «القبس»



زار القائم بالاعمال الافغاني السيد حشمت اورتك مكاتب «القبس»، حيث شرح تطورات الأوضاع في بلاده، والعروض التي قدمتها لاجل حل السلام في أفغانستان.

وتحدث السيد اورتك عن تفاصيل عروض السلام التي قدمت الى حكومتنا المعارضة الافغانية، وعن تطورات المفاوضات مع باكستان في جنيف.

وأعرب عن امله في ان يسود السلام بانه يحل جميع المشاكل التي تواجه الافغاني فيها.

## ندوة تقنية المياه توصي بإنشاء مجلس أعلى للموارد المائية

أوصى المشاركون في ندوة الكويت لادارة وتقنية موارد المياه في المناطق الجافة بضرورة إنشاء مجلس أعلى للمياه للمحافظة عليها، تكون له سلطة تشريعية وتنفيذية لوضع سياسة مائية ذات أهداف محددة، واعداد استراتيجية واضحة لتحقيق تلك الأهداف واكويها بما في ذلك التشريعات المائية اللازمة والنواحي التنظيمية المتعلقة بها، كما اوصوا في اختتام ندوتهم التي بدأت منذ يوم الاثنين الماضي وانتهت مساء امس في مقر معهد الكويت لدراسات المياه بضرورة إنشاء بنك معلومات مركزي للموارد المائية وتسهيل نشر هذه المعلومات بين الجهات المعنية وتعزيز دور البحث العلمي في مجال تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها، مع ضرورة ايجاد صياغة استراتيجية لاستثمار المياه كقضية الملحة والاقتصاد بالموارد المائية للمصلحة العامة.

وتحتوي الندوة على مشاركة من دورين وضع القسيمة في التخطيط العام للمشروع.

## الهيئة العامة للاسكان مشروع غرب الفنطاس ... تصميم يفي بمتطلبات المواطنين ... ويلائم المستقبل

■ ٢١٧٩ وحدة سكنية في المشروع منها ١٠٥٤ قسيمة

■ نموذج لمسجد جامع يتسع لـ ٢٠٠٠ مصل ... للمرة الاولى



قالت الهيئة العامة للاسكان بانها ماضية في تنفيذ وانجاز مشروع غرب الفنطاس الاسكاني الذي يعتبر احد المشاريع الرئيسية المهمة التي تقوم بها الهيئة وذلك حسب الخطة الموضوعة.

واضافت الهيئة ان هذا المشروع الذي تبلغته الهيئة منذ بداية ١٩٨٥ يقع الى الغرب من المخطط اليكيلي لمركز الفنطاس التجاري ويحد من الغرب طريق السفر السريع ومن الشرق الطريق الرئيسي كما يحد من الشمال الطريق الشمالي «طريق ٥١» الذي يفصل المنطقة عن منطقة القرين ومن الجنوب الطريق السريع الجنوبي.

ويقسم المشروع الى ٦ قطع سكنية وقد تم تخصيص القطعتين ٢ و ٦ لتوزيع قسائم على المواطنين وذلك بعد قيام الهيئة بتنفيذ اعمال الطرق والخدمات الرئيسية للقطاع وكذلك الباني العامة بها.

اما بقية القطع فقد خصصت لتكون بيوتا حكومية تقوم الهيئة بتنفيذ تلك البيوت مع خدماتها والباني العامة بها.

ويبلغ اجمالي عدد الوحدات السكنية بالمشروع ٢١٧٩ وحدة سكنية منها ١٠٥٤ قسيمة سكنية وزع منها ٢٥٥ قسائم على المواطنين بالإضافة الى ١١٢٥ بيوتا حكومية وتبلغ مساحة الوحدة السكنية

## بدء تقديم المستندات ... السبت اسماء مرشحي البعثات من خريجي الكليات التطبيقية



بدأ يوم السبت المقبل استكمال الاجراءات الخاصة بالمرشحين للبعثات من خريجي الكليات التطبيقية دفعة يونيو ١٩٨٧.

وصرح مدير ادارة المناهج والشؤون التعليمية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي الشيخ صباح محمد المالك الصباح ان تقرر استقبال المرشحين للبعثات ابتداء من صباح السبت، حيث يتقدم المرشح ببعض المستندات المطلوبة واللازمة لاستيفاء اجراءات البعثة والتي تتضمن التالي:

- استمارة النجاح وصورتين عنها
- الدبلوم من الكلية المتخرج منها
- الشهادة الجامعية (باللغتين العربية والانكليزية)
- شهادة الميلاد وصورتين عنها تعاد
- الاصلية للطلاب
- عدد (١٠) صور شمسية (دون غتره وعقال)
- شهادة الجنسية الكويتية وصورتين عنها
- شهادة حسن سير وسلوك وصورتين عنها (بالعربي والانكليزية)
- تصريح جواز السفر، الصفحة الاولى
- ٤ صور وثائقية ٤ صور
- كشف درجات سنوات الثانوية
- الاربع بالانكليزية (من مدرسة الصديق)
- خطاب من جهة العمل يفيد الموافقة على المخر
- تعمد كتابي يتم تزويجه بقسم الشؤون الثقافية بوزارة
- تسجيل الاسم في دورة التوفيل
- في حالة مرافقة الزوجة والاولاد يرأى: ان تكون الزوجة كويتية

## وفد من القوات الخاصة بالداخلية يزور معسكر الحرس الوطني

قامت ادارة القوات الخاصة بوزارة الداخلية بتنظيم زيارة ميدانية لمعسكر الحرس الوطني وذلك بهدف الوقوف على مستجدات العمل فيه.

وكان في استقبال ضباط وضباط صف وافراد مرشحات القوات الخاصة والبالغ عددهم (٤٥) شخصا ملازم اول والناظر المؤيزي امر التوجيه المعنوي وملازم اول سعود العراده من فرع التوجيه المعنوي بالحرس الوطني.

وقد استمع الحضور الى كلمة للملازم اول المؤيزي القاها في نادي ضباط الحرس الوطني رجب فيها بالوفاء للراثة لتخليها تعريف بالحرس الوطني وتم اطلاق ضباط وافراد القوات الخاصة على ميدان مدرسة تدريب قوات الحرس الوطني وشاهدوا عرضا حيا لسرية الموسيقى ولسرية الساعقة وسرية التكتيك واستمعوا الى شرح عن الالات المدركة التابعة لوحدة المكافحة الجوية بالإضافة الى شرح عن اجهزة وحدة الاشارة الاسلكية وفي نهاية الزيارة دعي ضباط وافراد القوات الخاصة الى حفل شاي بمناسبة زيارتهم لمعسكر الحرس الوطني.



لجنة من الزبارة

## افتتاح الدورة الثانية لمخرج الجريمة



جانب من الافتتاح

افتتح العقيد علي يعقوب عبدالله، مساعد مدير الادارة العامة لكلية الشرطة صباح امس الدورة الثانية لمخرج الجريمة التي ينظمها معهد ضباط الصف، وتستمر لمدة شهر واحد.

وفي بداية افتتاح الدورة التي حضرها المقدم يوسف السويدي مدير معهد ضباط الصف واعضاء الهيئة التدريسية وبعض ضباط الكلية التي

## دورة تدريبية لمدربي الرياضيات الجدد

صدر في وزارة التربية قرار يقيد الدورة التدريبية لمدربي ومدرسات الرياضيات الجدد في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٨٧-٨٨.

وتهدف الدورة الانام بالعارف والمهارات المتضمنة في منهج المرحلة المتوسطة.

وتبدأ اعتبارا من السبت المقبل ولدة عشرة اسابيع، ويواقع يومين في الاسبوع (السبت والاثنين) للدارسات (الانثى والاربعاء) للدارسين، ويمعدل ساعتين في اليوم من الساعة (٥-٧) مساء، وتنتهي يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٢/٨٧.

## برنامج اذاعي مدرسي باللغة الانكليزية

يقدم قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي برنامجا اذاعيا باللغة الانكليزية. يذاع على موجة البرنامج الثاني من اذاعة الكويت باسم «الكويت وطني الحبيب» ويتناول منجزات الكويت، ويسهم في احتفالات الدولة بالمراسم المختلفة. ويقدم في شكل حوار مشترك في تقديمه طلبة المرحلة الثانوية.

وقد دعت الوزارة المدارس للمشاركة في هذا البرنامج وارسال النصوص معتمدة من المدرسين الاوائل الى اقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية. التي تقوم بتحويلها الى قسم الاذاعة المدرسية.

## فصل تساريف لطلاب كلية الدراسات التجارية بالتعليم التطبيقي



جانب من الحفل

اقام مكتب شؤون الطلبة المتدربين ومجلس الطلبة بكلية الدراسات التجارية (بني) التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حفلا للتعارف بين الطلاب القدامى والجدد، تشميا مع ما دأب عليه الكلية مع مطلع كل عام دراسي جديد.

حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين بالكلية وحشد كبير من الطلاب يتقدمهم الدكتور كامل الحلواني مساعد العميد للشؤون الأكاديمية وعبد العزيز احمد رئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالكلية، وقدم فقرات الحفل الطالب فهد محل، امين صندوق مجلس الطلبة.

وفي بداية الحفل القى مساعد العميد للشؤون الأكاديمية كلمة قال فيها: انتمى ان يكون بناؤنا الطلبة الجدد قد وجدوا ما كانوا ياملون فيه وان تكون التخصصات المختارة تناسبهم وتحقق طموحاتهم العلمية، وان يكونوا قد وجدوا الحل لأي مشكلة تصادفهم داخل الكلية، ونحن على استعداد دائم لحل مشكلاتهم والاستماع الى ارائهم، واكد مساعد العميد على ان عملية الارشاد والتوجيه مستمرة، ولا بد للطلبة ان يقبلوا على دراستهم وان يعملوا من الان على الاستعداد لامتحاناتهم وتمنى التوفيق للجميع لما فيه مصلحةهم ومصلحة وطنهم.

بعد ذلك القى عبد العزيز احمد رئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين كلمة اكد فيها على ضرورة لهذا اللقاء، وقال انه تقليد جميل ان تحتفل الكلية بالتعارف بين ابناءها القدامى والجدد عند مطلع كل عام دراسي جديد لان مثل هذه اللقاءات تهيئ المناخ الهادئ لفرض التعارف بين افراد الاسرة الواحدة بالكلية حيث ان تنمية العلاقات

## رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية العدلية وقرطبة التعاونية والمدير العام ونائب المدير العام وكافة العاملين يقيمون

من السيد

## بدر ناصر السبيعي أمين سر مجلس الإدارة

بأحر لتعازي القلبية لسوفاة الغفور

تفد الله الفقيد بواجب رحمة واجلته فسيح مائة وارم آل الصبر والسلاوات

ارنا لله وارنا اليه راجعون

## الشيخ

الى السنغوي مع التحية

يبدو ان وضع الرجل المناسب في المكان المناسب قد انطبق أخيرا في نظريات التنظيم الإداري الكويتي. والحق يقال: ان هذا الرجل هو حقا قد ضاعت من عمره السنون وهو خلف الجركوفون والاشارة الصغيرة كوكيل مساعد لاعلام. الا انه أخيرا وجد نفسه في أكبر صرح سياحي كويتي ويبدأ عمله من جديد. انه احيا السياحة الكويتية واعاد العزير الوكيل السابق والرئيس الحالي. لك مني ألف تحية وتحيات. واليك بعض الأفكار عليها تشق طريقها الى مكتبك. ان تكون هناك وسيلة مواصلات تصل وسط المدينة بالمدينة الترفيهية ولكن ايا كان، قطارا سريعا، ميسرا، او حافلات نقل خاصة، طائرات نقل قديمة! ايا كان المهم في الماسبات تنقل الشعب السياحي من مراكز تجمعاتها الى المدينة السنغوية! ايضا لنا كلمة حول التذاكر لماذا لا تخفض لمن لديه أكثر من ثلاثة اطفال. خصم تجاري! وك التحية.

مرشد الملا

## تكليف بمحافظه الاحمدى

اصدر محافظ الاحمدى الشيخ علي صباح السالم الصباح امرا اداريا يقيد بتكليف الوالد عبد الهادي هادي الهجري، رئيس مخفر شرطة الفحيحيل القيام باعمال قائد منطقة الفحيحيل المقدم عماش الجار طيلة فترة وجوده بالمستشفى.

## العون يغادر اليوم الى الخرطوم



جاسم العون

يقادر السيد جاسم العون الى الخرطوم اليوم الصباح للمشاركة في المؤتمر الشعبي الذي تقيمه الهيئات الاهلية لتعزيز جهود وقف الحرب العراقية - الايرانية.

تم توجيه العون بعد ذلك الى عدد من الدول الافريقية لتفقد المشاريع الاسلامية التابعة لجمعية احباء التراث الاسلامي وخاصة في اثيوبيا.

## النادي العلمي يتابع مخاطر طبقة الاوزون

عقدت رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية في النادي العلمي اجتماعا الثاني في ادارة النادي وقد حضره الدكتور صالح محمد المجيري الرئيس الفخري للرابطة، المهندس محمد بدر القطامي رئيس الرابطة، فؤاد مباح صالح المدير الداخلي، عبد الوهاب الجاسم، سجع عبدالله العوضي، رياض احمد الصانع، مساعد بدر السايير - اعضاء.

وقد استهل الاجتماع بالتصديق على الاجتماع السابق ثم بدأ الاعضاء بمناقشة بنود جدول الاعمال القديم الذي تضمن البند الثاني من جدول الاعمال استعراض برامج الرابطة. وقد اشتملت هذه البرامج على اجتمعات دورية للهيئة الادارية للرابطة وندوات شهرية وتطبيقات عملية ودورات تدريبية ومسكرات علمية ومتابعيات لظواهر فلكية حيث تعتبر هذه السنة مكملة لبرامج السنة الماضية مع اضافة وتعديل بعض البرامج المقترحة من الاعضاء.

وفي البند الثالث والخاص بتشكيل لجنة من الاعضاء الاداريين والاعضاء المشاركين من هواة الفلك والارصاد الجوية بمثابة ما يحدث للهيئة الادارية لوضع البرامج العلمية والاشتراك في ايام هبته وقد تراس مشروع هذه اللجنة رياض الصانع وقد اقر الاجتماع اهداف اللجنة واعمالها واحتياجاتها.

وفي البند الرابع قام اعضاء الهيئة الادارية بالاطلاع على المدد الاول من النشرة العلمية لرابطة هواة الفلك والارصاد الجوية، وقد زود اعضاء الهيئة الادارية اسرة التحرير بالملاحظات اللازمة.

وبعدا انتقل الاعضاء لمناقشة البند الخامس والخاص بدورة الصيريات وانشاء الورشة الالمانية لها وقد وزع على الاعضاء مشروع الدورة المقرد عقدها في شهر يناير سنة ١٩٨٨.

## الغرفة

الغرفة التجارية في الكويت هي من أهم المؤسسات الاقتصادية في البلاد، وتلعب دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد الوطني. وتحتوي الغرفة على عدد كبير من الشركات والمؤسسات التجارية، وتعمل على توفير الخدمات والمعلومات اللازمة لأعضائها. وتتمتع الغرفة بسمعة طيبة على المستوى المحلي والإقليمي، وتلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات التجارية بين الكويت والعالم.





أعداد:  
حمود محمد البقيلي

## ها.. ها.. ها اخوتي.. ها... منصوره يا البصرة منصوره

للحرب نعم للسلام، واستكمل مدافعا عن أرضه وعرضه و... ومن شاهد صور أطفال البصرة وبالأولان الطيفية يجد أن... والحقد الأسود قد ملا نفوس اعداء العروبة بعد أن أرسلوا... العشوائية من مسافات بعيدة لانهم لا يقدرون على مواجهه... فبصرة الاطفال سوف تبقى صامدة باذن الله تعالى وبهمة الرجال... عاهدوا انفسهم على الموت دون حياض الوطن.

هذه المدينة التي تكتب تاريخها الآن في مثل هذه الظروف وتكتب أيضا تاريخ الامة الاصيلة بحروف من الدم.. تتعاهد كل صغير وكبير فيها على البقاء حصنا متينعا وسدا قويا أمام غلول التار النثار الجدد وهولوتو القرن العشرين الذي رفض كل وسائل السلم والسلام وعقد العزم على إحراق الهابس والآخر متجاهلا أن النار «ان لم تجد ما تأكل تأكل بعضها» نعم سيحترق جسد الغاني بكل أنف طفل وصرخة شهيد شجاع قال «لا

وتبقى البصرة صامدة بتخليها، شامخة بكرامتها وعزتها وابائها تصد الهجمة الهمجية الصفراء وتكفن اعداء الانسانية والحياة دروسا في العزة والنخوة والاباء... معاودة شاعرها «السياب» ومردة كلمات الغناء والإلهام الشعبية التي تقول:

سألكم  
وحي  
البصرة  
عينك  
منتصرة

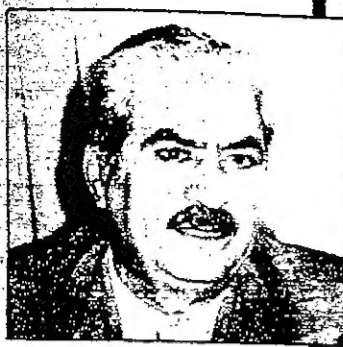
## دعوة لانقاذ الموروث

### الشعبي الفلسطيني من

### الضياع والسلب والاستيلاء...»

المؤسسات الصهيونية شاركت بالمهرجانات العالمية للتراث الشعبي..

بالانزلاء، والأغاني الفلسطينية.. بحجة انها جزء من تراثها..



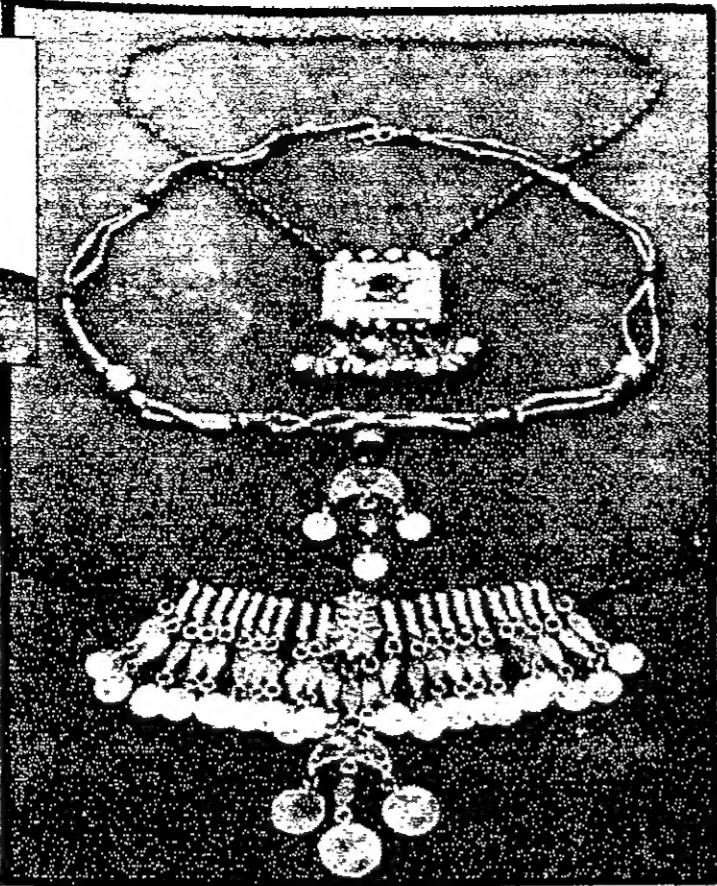
• توفيق زياد

توفيق زياد.. يوجه

الدعوة لكتاب والباء

التراث الفلسطيني

بجمعه وتصنيفه



بها الى اشباح افاقها، وقدموها في ضوء قراءات نضالية، وفكرية معاصرة، وفي اطر تجديدية رائعة... ومن جديد يقرر، ويؤكد توفيق زياد في صوره الشعبية، وفي رسده التراثي، ان الموروث الشعبي الفلسطيني في شتى ابعاده الفولكلورية غني وواضح بقدر ما هو غني وواضح ككاف الشعب الفلسطيني على مر السنوات، وأبطال الادب المختلفين هو وجود متعددة للبط الاساسي، الا وهو «الشعب» كمجموع... ان خطر الضياع الذي كنا/ وما زلنا نخشاه قضى على كنوز تراثية كثيرة، والالة العسكرية الصهيونية ما زالت حتى يومنا هذا تهدد، وتشوه، وتسلب ما تبقى من كنوز، وتخرج بها في مؤتمرات، وندوات، ومهرجانات عالمية تتصل بالموروث الشعبي، وتدعي «عونة» ان التراث الشعبي الفلسطيني هو تراثها، وهو تراثها الحضاري والزمني في ارض الميعاد... وان الشعب الفلسطيني لا تراث، ولا وطن، ولا حضارة له، ولا جذور تاريخية... أي منطق تاريخي يحتمل تصديق مثل هذه المهارات، وأي منطق تاريخي يصادق على مثل هذه الادعاءات... غير نظرة الاستعمار، وأهداف الاستيطان، وغير نظرة ممن يشعرون بعقدة النقص، ومن يشعرون ان لا وطن، ولا حضارة لهم... وكما اكد، وما زال يؤكد زياد في مقولته: «علينا ان لا نسحق بذلك»... وعلينا ان نقاوم كل محاولات السرقة، والصهيبة، وأن نبحث في تراثنا الفلسطيني. نرصد، نجمع، ندرسه، نحفظه، ندونه في صحائف قابلة لأن تكون خالدة... فنحن التراث/ والتراث نحن/.. وعلى كل منا ان يتصدى لكل أشكال القمع، والنهب، والاستيلاء، والادعاءات... فمعركتنا مع الصهيونية ان تكون ذات وجهة عسكرية فقط... خاطيء من يعتقد ذلك... فالمركبة اوسع واشمل من ذلك... ومن اهم معالمها «معركة الهوية»... وهويتنا في شخصيتنا، وفي موروثنا... وفي ماضيها، وحاضرها، ومستقبلنا... ونضم الصوت ثانية مع توفيق زياد حينما يقول: فياكل الابداء والشعراء... ويا كل الذين على صلة بمدى او بأخر - بالتراث الشعبي الفلسطيني... ارموا باحجاركم، في هذا الدلو... نادر القننه

#### المحور

تعبقيا على مقالة الزميل نادر القننه احب ان اضيف الى ما جاء في هذه الدراسة او المقالة الى ان السلطات الصهيونية من خلال شركة طيران المال التي تملكها قامت مؤخرا وشكل سافر قاض بالاستيلاء على الاثراء الفلسطينية الشعبية حيث جعلت منه الزى الرسمي لمضيفات الطيران الاسرائيلي. ومن هنا فاني اضم صوتي الى صوت الزميل نادر القننه وتوفيق زياد وكل الباحثين في الموروث الشعبي العربي الفلسطيني.

من ينقل الموروث الشعبي الفلسطيني من الضياع والسلب والاستيلاء.

حديثة استند في مادتها ومضامينها على الادب الشعبي الفلسطيني.. ولعل من أشهرها، وأهمها «حكاية وقصيدة سرحان والماسورة»... وسرحان هذا.. هو «سرحان المني» من عرب الصقر الذي شفى ماسورة البترول عام ١٩٣٦ في «كل الحارثية».. وهذه القصيدة واحدة من التجارب التي يجربها توفيق زياد، والتي نسجها على نغم الحكايات الشعبية الشعبية... حيث يستفيد تماما في مقطعها الاخير من الموروث الشعبي الفلسطيني شكلا، ومضمونا.. وهو مقطع يلخص جملة اشياء تراثية فلسطينية كثيرة.. فيعيد قراءتها، وفهمها، ويسرها انطلاقا من فكرة النضالي / الوطني.

\* توفيق زياد.. وقراءة معاصرة للموروث الفلسطيني

وقد جاء هذا المقطع/ او القسم بعنوان «امة تراثيه» وفيه يقول توفيق زياد:

شيعوا لبني عمومته... يجينوا بالطبول والزمر  
خبروهم انه قد عاد من غزواته صقر الصقور  
وزعوا الحلوى وأكياس الملبس الكبير وللصغير  
بالهنس كل الهنسا يا هنيصة  
وانكوت عيني أنا يا صبيصة  
شيعوا لبني عمومته... يجينوا مثل اسراب النسر  
خبروهم انه لما اتاني عيه جمر وشر مستطير  
«ناولين قريشا الابيض يا امه فلامر خليفه»  
بعت اسورة الزفاف وبعت خاتمي الاخير  
بالهنس كل الهنسا يا هنيصة  
لا تخلصوه بلا يا صبيصة  
يا صبايا الحي هيين الذبايح، والمواد، والقودر  
والثياب انتفعنها بالعر نقا، والمناديل الحريز  
ان سرحان الامير... بن الامير... بن الامير  
عاد من غاراته يتراح في حضني الوثير  
يا صبايا حننا... يا حراير  
جاءا الكيف فخنن... المراهز  
شيعوا لبني عمومته يجينوا بالطبول والزمر  
خبروهم انه ان جاء ثانية ابع ثوبي الاخير  
بالها يا امه زني الى احضانه احل صبية  
بالها يا امه بيعي ثيابك واشتري له بنديفة

\* الموروث.. وتقرير نقدي آخر!

وفي دراسة نقدية لعبد الرحمن ياغي يقرر فيها ان الشاعر توفيق زياد في محاولاته المستمرة/ والعملية في الاستفادة من الموروث الشعبي الفلسطيني في قصائده، وكتاباته النظرية، والتطبيقية هو احد الثلاثة الذين مضوا بالحركة الشعرية والتراثية في الارض المحتلة الى اعماق جذورها.. وانطلقوا

في دعوته الوطنية الصادقة لانقاذ الادب الشعبي الفلسطيني من خطر الضياع، ومحاولات السرقة والتشويه، وطمس معالمه.. من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة.. ولانقاذه من ممارسات التغريب الحضاري التي يتعرض لها من قبل الرقيب العسكري الصهيوني.. ولينقل الادب الشعبي الفلسطيني الصورة الحضارية، والوثيقة التاريخية، والصحية القانونية التي تؤكد وجود الوطن والشعب.. وان لهذا الشعب امتدادات حضارية في ارض هم نتاجها، وهي نتاجهم.. من اجل ذلك كله كتب الشاعر والتأثر الفلسطيني توفيق زياد يقول: كثيرون هم الشعراء، والفنانون، ورجال الفكر، الذين قدموا للبشرية اعمالا ضخمة، وكان انتاجهم قما شاهقة في الثقافة الانسانية.. ولكن في الثقافة البشرية، ذات المميزات العامة، وفي كل الثقافة البشرية، ذات المميزات الخاصة بشعب من الشعوب، توجد قمم لم يستطع، ولن يستطيع الوصول اليها.. أي شاعر او فنان فرد.. وشاعر هذه القمم غير المتأثر، وصانعها المبدع، هو الشعب - كمجموع - ونحن لا ننظر الى الادب الشعبي المتناقل وكأنه شيء من اثر الماضي.. او «أيقونات» نعلقها على الصدور، أو اشياء اثرية، أو نصوص نحفظ، ونحن لا ننظر اليه كجثة يجب تحنيطها، ووضعها في مزار.. انما ننظر الى الادب الشعبي من وجهة نظر الحاضر والمستقبل، ففي مسيرتنا نحو الحرية السياسية والاجتماعية نحن نأمر بالحاجة ان نشحذ ذلك السلاح الاصيل.. انه لازم لنا، لنصل به نفسياتنا حتى يزدهر كل ما هو خير وطيب فيها.. إن معرفة شبيبتنا وشعبنا لتراثه الفولكلوري، هو امر ضروري له ليتربى على تقاليد انسانية ووطنية.

تتكون الادب الشعبي الفلسطيني من قصة، وحكايات، وشعر، وازياء، ورقصات، ومأثورات، ودوات زينة، وحلي، وتقاليد وعادات، وأدوات وقطع اكسسوار، وزخارف، ومتنوعات، وطبايع... الخ، كثيرة لا تعد ولا تحصى.. «حرام ان تضع».. فجمع هذا الموروث بكل اشكاله وتنسيقاته واللونه، ومن ثم تعميمه.. هو واجب ثقافي، وحضاري، ذو مضمون انساني، ووطني من الدرجة الاولى..

\* الاستفادة من الموروث الشعبي

في احدى زياراته الميدانية/ التطبيقية.. للبحث عن اشكال جديدة في الموروث الشعبي الفلسطيني، ورصد ملامحه في بعض القرى الفلسطينية.. والدعوى الى تجميعه، وصياغته، بلغة عربية سليمة، قادرة على ايفاض المضمون التراثي لعموم الشعب وسواده، اكد توفيق زياد انه سمع في بعض القرى الفلسطينية/ الصغيرة، المتأثرة الاطراف، سمع قصص حب رائعة تكشف عن انبل واسمع العواطف الانسانية.. بل انها قادرة على ان تضاهي من حيث موضوعها روايات الادب العربي والعالمي مثل «قيس وليلى» «روميو وجوليت» «والدم فزر».. وتوفيق زياد حينما يقرر ذلك، لا يأتي به من فراغ، او يقرره من باب المبالغة/ او التعاطف مع موروثه/ او من باب الانفعال والافتعال.. فعلى العكس من ذلك تماما يعتبر توفيق زياد احد منظري هذا الادب في الارض المحتلة، ومن اهم الباحثين والمهتمين في رصد هذا المجال وتكوينه، وتعميمه، وله في ذلك مجموعة ابحاث، ودراسات، وقصائد شعرية

## تنوي

نشر في صفحة «واحة الادب الشعبي» عدد الخميس ١٩٨٧/١٠/١١ قصيدة بعنوان «حل الربيع» ونشر بالخطا اسم عبد العزيز الجسار على انه كاتب القصيدة علما ان القصيدة للشاعر عبد العزيز بن ياسر.. ولذا اقتضى التنويه.

## بوسط السوق

الا يا عود ربحان تمايل  
عجبت لشبته وسط القوايل  
وشمس القيش لامثاله قويه  
ورش عقلي بطيات الجدايل  
وعيون سود تنبح من تخايل  
شعر في حجرها سيف المنية  
ورف لامتي للثوب شايل  
لحظني وانهر واقترب قايل  
جديد البشت تطويه الشطيه  
دخيلك وين سوق القيصريه  
من اهل الدار او اهت اجنيه  
سالتك مئن يا عدم المتايل  
وقالت لي غريبه من حمائل  
معاي فلوس وابقي الصيرفيه  
قلت يا مرحبا بسيد الاصيل  
بعد ما سمعني قال لي سهايل  
يقضي لازمي وينطلع سويه  
حتى لله نبي كل القبايل  
مع الخفوات ما يوجد حليه

محمد سعد الجنوبي - السعودية

## جدي

الزميل محمد عبيد العجمي احد الشعراء الشباب الذين لهم الحضور في الوسط الادب الشعبي يطالعنا كل صباح جمعة من الزميلة الراي العام باعداد صفحة شعبية جديدة بالتوفيق يا ابو جاسم.

## مزاجيه

تصرف في مزاجيه وتجنب نفسك للربحان  
ولا تدري بانك بعت نفسك وانت ما تدري  
ضحاياك ارحوا منك وصرت لثامه الخسران  
واتا واحد من العشرة زرعك شوك في صدري  
قطعت ارحل زهر عورك بلا موعد بلا استئذان  
ولو شئتك تحاول بعد ذاك الحب في غري  
حمود

## الله وكليك

الله وكليك ما تعنيت لولاك  
من قبلكم ماجي وطنكم ولا ابغيه  
بس اهتويته يوم هو فيه مريبك  
وصرت أعنا له واطوي البعد واجيه  
سبحان من سوى جمالك وسواك  
باحسن شكل خلا جمالها فيه

سبحان من خلاك تسحر وخالك  
أغلى بشر عندي ولا غيرك ارجيه  
لأجا النهار ادله لك الله بذكرك  
وفي الليل اقبال طيف وجهك واناجيه  
ان كان عندك عطف او عندك ادراك  
اسعف مريض الحب لعل تشفيه  
ما اطلق انا يا كامل الزين فرقاك  
يا شينها فرقا المولغ وغاليه

هل كيف تهجرني وانا تابع ارضاك  
القلب يتعب بس ما جاء يكفيه  
ارفق بحال اللي على البعد يهواك  
مقبول ماجا منك لو كان تعطيه

حمد المري - قطر

## كوكب غرييب

قلنا من وين من كوكب غريب!!  
ليش متحدد من العالم مكاني  
اعتقد موتي بالدنيا عجيب  
دام تنكري ولا تعطي حناني  
لو شكيت التظيم هيبنا نجيب  
ما نتخفا يوم واشهد يا زماني  
دامنا من اللي لهم اصل عريب  
تشهد الايام ورسوم المكاني  
لا تقول انكرك من شي مريب  
موطني لو كان دستورك تعاني  
بس مثل الام صدرك لي رحيب  
لو تضيق خاطري عندي أماني  
لي رجل بالله وارجي ما يخيبي  
يحفظك يا موطننا حبه شقاني  
فهد عراك الفهد

## ملاقات

مالي بالناس باخلي علاقه  
ولا غيرك سكن بيتان روحي  
ولا غيرك يكينا من نراقه  
ولا غيرك يداوي لي جروحي  
الا يا زين ترشوفك شقاؤه  
وأنا والله لك قلبي نصوحي  
ترك نوار قلبي وانحراقه  
وترك لوعات قلبي والسوحي  
وجودي وجد من ماله رفاقه  
غريب النار وموقعه سفوحي  
حداه الوقت به دنياه ضاقه  
وخس بيضاغته قبل الربوحي

عن التلي هو ييبه الحظ عاقه  
وتحير لي بيزه له يروحي  
أنا اللي ثل قلبي يوم أواقه  
كشفت خدك كما يرق  
وجسمه لا غليظ ولا دناقه  
غصني المرق في حزين رجوحي  
خذت قلبي بفتنه واللماقه  
ومن لا من بها مشي ينوحي  
أحبته حب به عطف وصداقه  
بقلبي والضمائر له سروجي  
عشقها القلب يوم الزين اشاقه  
وكل بالفلاء قلبه نشوحي

جلعود الشمري



## كيف تنساني

مرحبا واهلين بالخلي  
مرحبا لو كنت زعلاني  
قم تعال وقرب وقل لي  
كيف يا المذنون تنساني  
ما تشوف الحال معتلبي  
من هواك اللل تبلاني  
انت عوق القلب ودوا لي  
لا تعاجز طب الالمانبي  
انت سيدتي وسيد الكلي  
وانبت نور الدار واطمانبي  
اذكرك حتى وانا اصلي  
وفي منامي وغض الاجفاني  
وما استطيع البعد لو ملي  
عنك يا مدعوج الاعياني

عبد الهادي ناصر الهاجري

## موتي من اسبابه

ودوا لها عني شدي عاطر بيوت  
من قبل اموت لتعشيه رايحتها  
موتي من اسبابه اليافات بي فوت  
والروح لووني مت ما ساحتها  
تبقى لها طيف بالافكار منحوت  
ما تتمحي لو حاولت وامسحتها  
لا غابت الصورة وتجلجل بها الصوت  
يا شياخ موت خالدات اصرحتها  
عبر الجوارح بدرجة لوح تابوت  
لو تستطيع لشرحها ما اشرحتها  
يشدها الماضي بلا وعي وثبوت  
لايام روح في غلاه خرحتها  
ما دامنا حيين والحي ميخوت  
قولوا لها تقدر على اجحتها  
وش تنتظر مسافة العمر بالقوت  
ما به مجال لفرحة ما فرحتها  
تتجرع الحسرة والام بسكوت  
ويبدنه ابواب الامل ما فحتها  
الى متى والشوق بالصنذر مكسوت  
فوق الخنايا تكرساته حبتها  
تفتتح ازهاره على الياس وتبوت  
ساكنه احبب قاعها وافحتها  
اقتت وكنه من وري عين جالوت  
لين السورود البانعات ررحتها  
غازي صفوق

● احمد السقاف يهتي

1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* were determined by the method of Arar and Collins (1987) using a spectrophotometer (Shimadzu 1601) with 10 mm quartz cuvettes. The concentration of chlorophyll was expressed as  $\mu\text{g mL}^{-1}$  of the sample.

ماء غريب الجدید متوفر الان  
في كافة الصيدليات

● جانب من الحفل

مع ترحيبات مؤسسة كهدي حبيلى التجارية  
تفتتح للاقبال الشديد .. وبناء على رغبة  
الجمهور الكريم .. معهد كرم مع

والبحر  
والبحر  
والبحر

السندول  
وذلك يوم الاثنين  
١٠/١٨ - ١٩٨٧م  
والذي يحبه تمة الفنانين

الفرقة العربية الشريفة

مرفقة المانة الكويتية

مهاجاة  
الحفل  
؟

بوفيه عشاق فاخر  
\* مقامات سارة  
\* هدايا ومسابقات

كرتم ساطان

للحج والعمرة

مؤسسة انعام البزول ١٩٨٣/١٩٨٤  
٥٢٤٤١١/٥٢٤٤١٢

## في ثاني تجربة للمخرج مارون بغدادي عن الحرب اللبنانية ابطال الحرب تستقل الى باريس من ضلال (الرجل المثلث)



مارون بغدادي

استكمال تصوير فيلم  
(بابل حبيبي) في القاهرة



بابل حبيبي

وكان الساحة اللبنانية لم تعد تنسج لكل أنواع الاضطهاد والارحمة، مما جعل اللبنانيين يتنقلون الحر إلى كل بلاد ويحولون ارضها إلى اللبنة لتاريخهم من غضب، ثم ياحون بحق اشجارها بالمورثين.

يتزوج الهروب من حقائق السفر. يهاجر... يتحرك الأرض والجبل، لكن من يدخل في تلك الدوامة اللبنانية يهاجر من ذاته ويصبح مواطناً مهجراً، حتى وان كان طبيياً فرنسياً جاء إلى هناك ليعمل إنسانياً هو المساعدة قدر الامكان لاعطاء الضحايا خمسة ايام من نور.

والطبيب الفرنسي هو «برنارد جيريود» أحد الممثلين الفرنسيين الأوائل. ويلعب هذا الدور في ثاني فيلم روائي للمخرج اللبناني الشاب «مارون بغدادي» واسم الفيلم هو «الرجل المثلث».

تبدأ القصة بعودة هذا الطبيب من لبنان إلى مدينة باريس لقاء ابنته بعد غياب عنها ثلاث سنوات. وهو في ظنهم، بطل من أبطال السلام واصحاب الأعمال الانسانية، في زمن لم يعد للعمل الضيق فيه أية راحة. لكن الحقيقة التي تكتشفها فيما بعد وتسبب لها صدمة قوية هي ان ما من أحد يحاول الاقتراب من النار اللبنانية الا ويحترق بها، فالطبيب الفرنسي عاد إلى باريس لثلاثين عاماً من زمره شباب لبنانيين قاموا بمجزرة جماعية ضد اطفال، كان قد سهر على تطعيمهم والمنايا بهم وهزم الزمرة خشيعة هنا، في هذه المدينة بعد غضب قباذيتها عليها من جراء ما اقدمت عليه.

يشترك في الفيلم عدد من الممثلين الفرنسيين وتعود أحداث القصة كلها في باريس، فالحرب موجودة في كل مكان، ليس فقط في لبنان، هذا ما يقوله الشاب الذي يلعب دور رئيس العمارة، وهو ممثل فرنسي صاعد، ان ما يشاهده الفرنسيون يشاهده الإسرائيليون وشعره الاسود، واسمه «بيار البريتيني» والافضل، بأنه يقوم بتأدية دور اللبناني على اكمل وجه دون ان يجعلنا نشعر بأنه ليس من هناك. فيلم صادق، حساس، وادارة الممثلين التي قام بها المخرج ساعدت دون شك على اعطاء الفيلم صورة واقعية وجعلته ناجحاً.

فالمعامل النفسية طفي على الأحداث، لا هجوم بالفتائل، لا تسخير سيارات، كل ما هناك دمعان، واحدة تترن على الخد الأبيض، وواحدة تسقط في الحلق.



سماح أنور

في عرض خاص لفيلم (حالة تلبس) وفي مسرحيات القربى، تشدد، وبأداس يخرج من صمته.

لقد عرف «بغدادي» كيف يحصرنا في الزاوية. حيث الأشياء تختلط ببعضها، عرف كيف يضرب على الوتر الحساس، كما يقولون وعلى شرايين القلب الرئيسية، ونحن لا نلتنا من هناك، من جارة الوادي، أو مرقد العنزة، من صخرة الروشة أو مصنع الاجراس ولا لانا ضحايا الام بالعودة تحت عريشة العنب التي «خترت».

بل، لان لنا، عينين تنظران في السماء، وخبراً أتيا مع كل جريدة من عندنا، نض على الجرح، ولا ننقو... تتشابك الأحداث، وتتلاحق تكتل التوتعات والانتقام يبقى سيد الموقف حيث الاطراف المتنازعة لم تعد تعرف ما تريد، لان الانتقام أخذ يبدأ بالذات، أولاً، فالياس عيش في أمال الجميع، والحرب أصبحت موجودة في كل مكان، فوق كل رصيف وخلف كل فجان قهوة سكره وسطام كثير، تلاحق المجرم أو اللامع، ابنة المدرسة أم ام الاولاد، الناظرين، والهروب يتجمع في حبيبة ليست للفرار، اما طرقاته فتكفي تؤدي إلى مكان واحد، ام طرقاته تؤدي إلى الطاحونة التي أصبحت بركة من الدم ودمعة تسقط بعد منتصف الليل..

حان الوقت كي تنتهي أبا لكان بعد ان تقني في صخرة عقلت بالهجوم اسكتها، طارت بها الكتب قات تلك لبنان؟ اما عن الرجل «المثلث» فلنا كلمة اخيرة.. مارون بغدادي برفاؤ!! باريس - من توفيق ابو حيدر



شرطية..

والاكتش) فهي تجري وتركب الدراجة والموتوسيكل، وتصرب الرجال قبل النساء، وتصارع المجرمين.

وفي مقابلة الفيلم تظهر سماح بلباس ضابط شرطية (ملازم أول) لذلك عرفنا من الوهلة الأولى ان عملها وشخصيتها هو محور الأحداث، فهي تسكن منزلاً لا يسقط كما يدعي صاحب ليدمه ويبنى مكانه عمارة معها والدتها سعاد حسين واخوها الصغير مؤمن حسين. تبدأ معاركها مع صاحب المنزل جميل راتب الذي يكلف ابنه المحامي أحمد عبدالمعز بهمة طردهم من المنزل، لكنه يتفهم

موقفهم وتبدأ علاقة حب بينه وبين الشرطية التي تشغل بامور اخيها المراهق الذي انجرف مع اصدقائه في سهرات الشم، وفي علاقة خاصة باحد اصدقائه تنتهي به نهاية مؤلمة. تبدأ الشرطية في التعرف على الحقائق الاساسية للحياة في عملها مع السجناء داخل السجن، وكان بداية الحياة خارج السجن، وكان بداية الحيط أحد اصدقاء اخيها الذين تسببوا في موته. وتكتشف الحقائق عن أحد أفراد العصابة (كسان مطر) الذي يهدد بدوره رئيسها الذي يزعم الحشيش في أحد المنازل (جميل راتب) صاحب منزلها ووالد خطيبها، ويدفعه لتهديد الشرطية وتنفيق انهم لها حتى تتنازل عن شهادتها في قضية المخدرات ضده، ويتفق غسان مطر مع اخته التي هي زوجة المحامي للتخلص من الاثنين معاً، الشرطية وجميل راتب، ويبدأ الصراع بين قوى الشر وقوى الخير الممثلة في العروسين سماح أنور وأحمد عبدالمعز، وتتصمر قوى الخير وتكتسب كلمة النهاية.

الفيلم كما قال مخرجه هدية سماح أنور، من أجلها أنتج ومن أجلها كتب السيناريو والحوار، بطلته شرطية ولاعبة كارتاتيه وحبيبة وأخت وابنة، فكان التركيز عليها باعتبارها الشخصية الدرامية في الفيلم التي يدور حولها الصراع والأحداث، وقد استطاع بركات في حدود السيناريو أن يضيء الحياة على مشاهد الفيلم الخارجية من المظاهرات التي اعطته جو الحرارة والاثارة التي أنقذت الفيلم من جو الرقابة الذي بدأ به.



القاهرة - إقبس

الشرطية التي تشغل بامور اخيها المراهق الذي انجرف مع اصدقائه في سهرات الشم، وفي علاقة خاصة باحد اصدقائه تنتهي به نهاية مؤلمة. تبدأ الشرطية في التعرف على الحقائق الاساسية للحياة في عملها مع السجناء داخل السجن، وكان بداية الحياة خارج السجن، وكان بداية الحيط أحد اصدقاء اخيها الذين تسببوا في موته. وتكتشف الحقائق عن أحد أفراد العصابة (كسان مطر) الذي يهدد بدوره رئيسها الذي يزعم الحشيش في أحد المنازل (جميل راتب) صاحب منزلها ووالد خطيبها، ويدفعه لتهديد الشرطية وتنفيق انهم لها حتى تتنازل عن شهادتها في قضية المخدرات ضده، ويتفق غسان مطر مع اخته التي هي زوجة المحامي للتخلص من الاثنين معاً، الشرطية وجميل راتب، ويبدأ الصراع بين قوى الشر وقوى الخير الممثلة في العروسين سماح أنور وأحمد عبدالمعز، وتتصمر قوى الخير وتكتسب كلمة النهاية.

الفيلم كما قال مخرجه هدية سماح أنور، من أجلها أنتج ومن أجلها كتب السيناريو والحوار، بطلته شرطية ولاعبة كارتاتيه وحبيبة وأخت وابنة، فكان التركيز عليها باعتبارها الشخصية الدرامية في الفيلم التي يدور حولها الصراع والأحداث، وقد استطاع بركات في حدود السيناريو أن يضيء الحياة على مشاهد الفيلم الخارجية من المظاهرات التي اعطته جو الحرارة والاثارة التي أنقذت الفيلم من جو الرقابة الذي بدأ به.

الشرطية التي تشغل بامور اخيها المراهق الذي انجرف مع اصدقائه في سهرات الشم، وفي علاقة خاصة باحد اصدقائه تنتهي به نهاية مؤلمة. تبدأ الشرطية في التعرف على الحقائق الاساسية للحياة في عملها مع السجناء داخل السجن، وكان بداية الحياة خارج السجن، وكان بداية الحيط أحد اصدقاء اخيها الذين تسببوا في موته. وتكتشف الحقائق عن أحد أفراد العصابة (كسان مطر) الذي يهدد بدوره رئيسها الذي يزعم الحشيش في أحد المنازل (جميل راتب) صاحب منزلها ووالد خطيبها، ويدفعه لتهديد الشرطية وتنفيق انهم لها حتى تتنازل عن شهادتها في قضية المخدرات ضده، ويتفق غسان مطر مع اخته التي هي زوجة المحامي للتخلص من الاثنين معاً، الشرطية وجميل راتب، ويبدأ الصراع بين قوى الشر وقوى الخير الممثلة في العروسين سماح أنور وأحمد عبدالمعز، وتتصمر قوى الخير وتكتسب كلمة النهاية.

الفيلم كما قال مخرجه هدية سماح أنور، من أجلها أنتج ومن أجلها كتب السيناريو والحوار، بطلته شرطية ولاعبة كارتاتيه وحبيبة وأخت وابنة، فكان التركيز عليها باعتبارها الشخصية الدرامية في الفيلم التي يدور حولها الصراع والأحداث، وقد استطاع بركات في حدود السيناريو أن يضيء الحياة على مشاهد الفيلم الخارجية من المظاهرات التي اعطته جو الحرارة والاثارة التي أنقذت الفيلم من جو الرقابة الذي بدأ به.



غلاف العدد

صدر اخيراً عن وزارة الاعلام في الكويت العدد ٦٢ من «مجلة الكويت» ضاماً عدداً من الموضوعات الأدبية والعلمية والفنية المختلفة.

في صدر العدد يتحدث د. إبراهيم الخليل عن حوادث الاطفال، أسبابها ودور الوالدين في تحديد تصرفات طفلها وشخصيته، وضرورة توثيق الرقابة التربوية في سبيل حماية الطفل، وكذلك الآثار النفسية للحوادث والتي يرتها الطفل الى جانب الاصابات البدنية، كما يتعرض الموضوع لنمو الطفل وتربيته، وتطور عقله، وغير ذلك مما يتعلق بحياة الطفل وتطوره.

وضم العدد استطلاعاً من الأول عن المرور في الكويت للزميل يوسف شهاب تعرض فيه للشؤون المرورية مع رأي المسؤولين في الحلول المناسبة للمشاكل المرورية، ودور التوعية وكذلك دور المواطن في ذلك، وذلك من خلال لقاءات مع كل من العميد فؤاد مساعد الصالح، والمعيد صقر الجاسر، والمعيد سالم الرومي، والمعيد قاسم حسن، الذين تحدثوا عن قوانين المرور، وأسباب الحوادث، ومدارس تعليم القيادة والفحص الفني للمركبات وغيرها.

وفي الاستطلاع الثاني الذي أجرته المجلة فائزة المانع حول الجمعيات التعاونية، والذي جاء تحت شعار: «مجتمعنا لتحقيق اكثاف ذاتي» جمعية ومحاولة لتحقيق اكثاف ذاتي.

كما ضم العدد ثلاث قصص قصيرة احداها مترجمة بعنوان «الخوف» من ترجمة د. أحمد زياد محبك، والثانية بعنوان «المولود» لفصل السعد، والثالثة بعنوان «زهرة» لعمار يزلي.

صدر عن رابطة الادباء في الكويت، العدد ٢٥٩ من مجلة البيان الفكرية الشهري.

جاء العدد في ١٥٨ صفحة من القطع الكبير موزعة على عدد من المقالات والبحوث والقصص والاشعار والمناظرات، فقد ضم العدد الحلقة الثانية من دراسة «رؤية العرب لآدابهم» بقلم عبدالله خلف، و«خلاصة رؤية المرأة في الشعر الأموي» للدكتور محمد حسن عبدالله، و«العلاقة المجازية» من ترجمة د. مندر عياشي، و«حدود الاجناس الأدبية» بقلم جواد رشيد.

وفي باب المناظرات يكتب د. أحمد العتري عن مفهوم البطل التاريخي في المسرح الشعري، من خلال مسرحيتي «ثائر الله» (الحسين ثائراً - الحسين شهاداً)، ومأساة «الحلاج» وفي العدد أربع قصائد شعريّة: «الأنون» لأحمد محمود مبارك، و«الدخول في الدائرة المغلقة» لعبدالله السيد شرف، و«طقوس الحزن» للدكتور عبيد صالح، و«سهره في بودابست» للدكتور حسن فتح الباب.

صدر عن رابطة الادباء في الكويت، العدد ٢٥٩ من مجلة البيان الفكرية الشهري.

جاء العدد في ١٥٨ صفحة من القطع الكبير موزعة على عدد من المقالات والبحوث والقصص والاشعار والمناظرات، فقد ضم العدد الحلقة الثانية من دراسة «رؤية العرب لآدابهم» بقلم عبدالله خلف، و«خلاصة رؤية المرأة في الشعر الأموي» للدكتور محمد حسن عبدالله، و«العلاقة المجازية» من ترجمة د. مندر عياشي، و«حدود الاجناس الأدبية» بقلم جواد رشيد.

وفي باب المناظرات يكتب د. أحمد العتري عن مفهوم البطل التاريخي في المسرح الشعري، من خلال مسرحيتي «ثائر الله» (الحسين ثائراً - الحسين شهاداً)، ومأساة «الحلاج» وفي العدد أربع قصائد شعريّة: «الأنون» لأحمد محمود مبارك، و«الدخول في الدائرة المغلقة» لعبدالله السيد شرف، و«طقوس الحزن» للدكتور عبيد صالح، و«سهره في بودابست» للدكتور حسن فتح الباب.

صدر عن رابطة الادباء في الكويت، العدد ٢٥٩ من مجلة البيان الفكرية الشهري.

جاء العدد في ١٥٨ صفحة من القطع الكبير موزعة على عدد من المقالات والبحوث والقصص والاشعار والمناظرات، فقد ضم العدد الحلقة الثانية من دراسة «رؤية العرب لآدابهم» بقلم عبدالله خلف، و«خلاصة رؤية المرأة في الشعر الأموي» للدكتور محمد حسن عبدالله، و«العلاقة المجازية» من ترجمة د. مندر عياشي، و«حدود الاجناس الأدبية» بقلم جواد رشيد.

وفي باب المناظرات يكتب د. أحمد العتري عن مفهوم البطل التاريخي في المسرح الشعري، من خلال مسرحيتي «ثائر الله» (الحسين ثائراً - الحسين شهاداً)، ومأساة «الحلاج» وفي العدد أربع قصائد شعريّة: «الأنون» لأحمد محمود مبارك، و«الدخول في الدائرة المغلقة» لعبدالله السيد شرف، و«طقوس الحزن» للدكتور عبيد صالح، و«سهره في بودابست» للدكتور حسن فتح الباب.

## مطلوب فوراً

شركة صناعية كبرى  
لشركة صناعية كبرى  
مهندس ميكانيكي  
مهندس كهربائي  
مهندس (اجارة عامة)  
محاسب  
ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة العملية الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتان في دولة الكويت، وان تكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال فوراً بهاتف ٣٩٨٥٢٠٧/٨/٩، وسوف تقبل الطلبات لموعد أقصاه نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧.

استأجر السيد/ فتحي أبو العادل حسين مصري الجنسية السيارة التويوتا رقم ٧٤٢٢ ج وتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ لمدة اسبوع ولم يعد بها منذ ذلك التاريخ ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال: ٢٤٢٥٠١٩ السيد/ مسعود وله مكافأة مجزية

## مطلوب فوراً

شركة صناعية كبرى  
لشركة صناعية كبرى  
مهندس ميكانيكي  
مهندس كهربائي  
مهندس (اجارة عامة)  
محاسب  
ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة العملية الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتان في دولة الكويت، وان تكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال فوراً بهاتف ٣٩٨٥٢٠٧/٨/٩، وسوف تقبل الطلبات لموعد أقصاه نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧.

استأجر السيد/ فتحي أبو العادل حسين مصري الجنسية السيارة التويوتا رقم ٧٤٢٢ ج وتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ لمدة اسبوع ولم يعد بها منذ ذلك التاريخ ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال: ٢٤٢٥٠١٩ السيد/ مسعود وله مكافأة مجزية

## مطلوب فوراً

شركة صناعية كبرى  
لشركة صناعية كبرى  
مهندس ميكانيكي  
مهندس كهربائي  
مهندس (اجارة عامة)  
محاسب  
ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة العملية الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتان في دولة الكويت، وان تكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال فوراً بهاتف ٣٩٨٥٢٠٧/٨/٩، وسوف تقبل الطلبات لموعد أقصاه نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧.

استأجر السيد/ فتحي أبو العادل حسين مصري الجنسية السيارة التويوتا رقم ٧٤٢٢ ج وتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ لمدة اسبوع ولم يعد بها منذ ذلك التاريخ ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال: ٢٤٢٥٠١٩ السيد/ مسعود وله مكافأة مجزية

## مطلوب فوراً

شركة صناعية كبرى  
لشركة صناعية كبرى  
مهندس ميكانيكي  
مهندس كهربائي  
مهندس (اجارة عامة)  
محاسب  
ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة العملية الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتان في دولة الكويت، وان تكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال فوراً بهاتف ٣٩٨٥٢٠٧/٨/٩، وسوف تقبل الطلبات لموعد أقصاه نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧.

استأجر السيد/ فتحي أبو العادل حسين مصري الجنسية السيارة التويوتا رقم ٧٤٢٢ ج وتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ لمدة اسبوع ولم يعد بها منذ ذلك التاريخ ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال: ٢٤٢٥٠١٩ السيد/ مسعود وله مكافأة مجزية

## مطلوب فوراً

شركة صناعية كبرى  
لشركة صناعية كبرى  
مهندس ميكانيكي  
مهندس كهربائي  
مهندس (اجارة عامة)  
محاسب  
ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة العملية الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتان في دولة الكويت، وان تكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال فوراً بهاتف ٣٩٨٥٢٠٧/٨/٩، وسوف تقبل الطلبات لموعد أقصاه نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧.

استأجر السيد/ فتحي أبو العادل حسين مصري الجنسية السيارة التويوتا رقم ٧٤٢٢ ج وتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ لمدة اسبوع ولم يعد بها منذ ذلك التاريخ ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال: ٢٤٢٥٠١٩ السيد/ مسعود وله مكافأة مجزية

## مطلوب فوراً

شركة صناعية كبرى  
لشركة صناعية كبرى  
مهندس ميكانيكي  
مهندس كهربائي  
مهندس (اجارة عامة)  
محاسب  
ويشترط في المتقدمين توفر الخبرة العملية الكافية في المجالات المطلوبة على الأقل سنتان في دولة الكويت، وان تكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.

على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال فوراً بهاتف ٣٩٨٥٢٠٧/٨/٩، وسوف تقبل الطلبات لموعد أقصاه نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١١/١٠/١٩٨٧.

استأجر السيد/ فتحي أبو العادل حسين مصري الجنسية السيارة التويوتا رقم ٧٤٢٢ ج وتاريخ ١٩٨٧/٥/٥ لمدة اسبوع ولم يعد بها منذ ذلك التاريخ ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال: ٢٤٢٥٠١٩ السيد/ مسعود وله مكافأة مجزية

# لقاء صحفي في مسرح الدسممة حول مهرجان مسرح الشباب الخليجي عبدالرحمن المهنا: نهدى فوزنا الى صاحب السمو والى ولي عهده .. ولوزير الشؤون

■ محمد الرشود: نطالب باقتراح يلغي جوائز المهرجان منعاً للحساسية في المستقبل ■ حسين المسلم: فرقة مسرح الشباب ضرورة لا بد منها

بعد عودته من امانة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، وبعد انتهاء اعمال المهرجان المسرحي الثاني لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وبعد فوز الكويت بالجائزة الاولى عن عرض مسرحية «مصارعة حرة» كأفضل عرض متكامل، وفوز المخرج حسين المسلم بجائزة الاخراج، وطابق حمود بجائزة الممثل الاول... ورغبة في ايضاح بعض القضايا الخاصة بفرقة مسرح الشباب، واقامة حوار مع رجال الحركة المسرحية في الكويت. بعد كل ذلك نطقت فرقة مسرح الشباب بشدوة صحفية، أمس الاول بقاعة الضيافة بمسرح الدسممة، حضرها عدد من رجال الصحافة، وبعض المهتمين بالمسرح في الكويت... كما شارك فيها من جانب الفرقة كل من: عبدالرحمن المهنا رئيس وفد الكويت للمهرجان، والفتاح محمد الرشود مؤلف المسرحية، وحسين المسلم مخرج المسرحية، وجمال الردهان بطل العرض المسرحي.



عبدالرحمن المهنا، رئيس الوفد



المهنا والمسلم والرشود في المؤتمر

تلقاه وفد الكويت في الامارات كانت جيدة، بل وممتازة، وأن المسؤولين والمنظمين حاولوا جاهدين توفير كل الامكانيات لاجتماع وفد الكويت، والوفود الاخرى، وأن الامارات قد وفقت كثيرا في تنظيم وانجاح اعمال هذا المهرجان. وفي نهاية كلمته قال الرشود: ان مسرح الشباب هو مستقبل الحركة المسرحية في الكويت، وهو مادتها وازاراتها على المدى البعيد.

## حسين المسلم

وتكوين فرقة شبابية وخيرا تحدث الفنان حسين المسلم مخرج المسرحية قائلا: لقد هدانا الى تقديم تجربة مسرحية متميزة تشرف الكويت، وفوز الكويت بدعز المهرجان للكويتيين على ايمان الشباب برسالتهم الفنية والمسرحية وما يمثلته المسرح لهم من قيم ورسالة اجتماعية... ومسرح الشباب سيظل محتجا الى دماء جديدة وعلى عطاءات شابة متحركة... وهذا المسرح من شأنه ان يفتح المجال لجموعه الشباب التي تريد ان تقدم وتعلم فنا وفكر. وهذا المسرح قادر على العطاء والتواصل، تلك الطاقات التي لم يكن باستطاعته ان يكتف واماها الفن فقط. وانا بدوري اشكر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بمعاي وزيرها وجميع مؤسساتها حيث اتاحت لنا امكانية تجارب الاخرين.

## محمد الرشود

وفي نهاية حوارنا قال المهنا: باسمي وباسم اخواني اعضاء فرقة هذه الفرقة تقدم لها كل مساعدة اوفياء للكويت، ومثلنا الكويت خير تمثيل. وفزنا بالجائزة الاولى، كمعرض متكامل، وبجائزة الاخراج، والتشثيل. فرقة المسرح الشعبي والمسؤولية.... وفي حوارنا اشار المهنا الى جهود فرقة المسرح الشعبي التي وفقت خلف هذه الفرقة تقدم لها كل مساعدة اوفياء للكويت، ومثلنا الكويت خير تمثيل. وفزنا بالجائزة الاولى، كمعرض متكامل، وبجائزة الاخراج، والتشثيل. فرقة المسرح الشعبي والمسؤولية....

## نجوم المستقبل من الشباب

وعن جوائز المهرجان قال الرشود: استطاع الان ان اقدم اقتراحا، واتمنى ان يؤخذ به قدر المستطاع، وهذا الاقتراح، يتلخص... بضرورة النظر، ودراسة مشروع امكانية الفاء جوائز المهرجان... وكذلك الترتيب، مع ضرورة ابقاء المهرجان نفسه دون جوائز... والسبب يعود الى ان وجود مثل هذا التقييم الذي يرتبط بالجوائز سيمنح فرصة من الحساسية، وقد الاعصاب، لدى بعض ضفاف النقوس الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر. كما ان الجوائز من شأنها ان تسمح بشد اعصاب جميع المشاركين دون ان يكون النظر مركزا على المنافسة المجردة... وحتى تخيب فنون كل من تسول له نفسه النظر لهذا الملحق الشبابي نظرة ضيقة.. اقترحي هذا ارجو ان يعمل به ليكون مهرجانا بلا جوائز، وحتى تستمر المنافسة دون حساسية.

## نجاح تنظيمي جيد

واشاد الرشود الى ان المعاملة التي تادر القنة

او مخرجين، او ممثلين، او فنيين بحيث يكونون نتاج مسرح الشباب وافرازه.. وفي الحقيقة نقول ان هذا المهرجان افز لنا الفنان حسين المسلم كمخرج مسرحي مع أنه كان موجودا في المسرحية منذ ما يقرب من عشر سنوات، كما انه - اي هذا المهرجان - افز لنا بعض الطاقات الفنية القادرة على العطاء والتواصل، تلك الطاقات التي لم يكن باستطاعته ان يكتف واماها الفن فقط. وانا بدوري اشكر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بمعاي وزيرها وجميع مؤسساتها حيث اتاحت لنا امكانية تجارب الاخرين.

## ملاحظة اولي

وعن جوائز المهرجان قال الرشود: استطاع الان ان اقدم اقتراحا، واتمنى ان يؤخذ به قدر المستطاع، وهذا الاقتراح، يتلخص... بضرورة النظر، ودراسة مشروع امكانية الفاء جوائز المهرجان... وكذلك الترتيب، مع ضرورة ابقاء المهرجان نفسه دون جوائز... والسبب يعود الى ان وجود مثل هذا التقييم الذي يرتبط بالجوائز سيمنح فرصة من الحساسية، وقد الاعصاب، لدى بعض ضفاف النقوس الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر. كما ان الجوائز من شأنها ان تسمح بشد اعصاب جميع المشاركين دون ان يكون النظر مركزا على المنافسة المجردة... وحتى تخيب فنون كل من تسول له نفسه النظر لهذا الملحق الشبابي نظرة ضيقة.. اقترحي هذا ارجو ان يعمل به ليكون مهرجانا بلا جوائز، وحتى تستمر المنافسة دون حساسية.

## نجاح تنظيمي جيد

واشاد الرشود الى ان المعاملة التي تادر القنة

وفي نهاية حوارنا قال المهنا: باسمي وباسم اخواني اعضاء فرقة هذه الفرقة تقدم لها كل مساعدة اوفياء للكويت، ومثلنا الكويت خير تمثيل. وفزنا بالجائزة الاولى، كمعرض متكامل، وبجائزة الاخراج، والتشثيل. فرقة المسرح الشعبي والمسؤولية....

## ملاحظة اولي

وعن جوائز المهرجان قال الرشود: استطاع الان ان اقدم اقتراحا، واتمنى ان يؤخذ به قدر المستطاع، وهذا الاقتراح، يتلخص... بضرورة النظر، ودراسة مشروع امكانية الفاء جوائز المهرجان... وكذلك الترتيب، مع ضرورة ابقاء المهرجان نفسه دون جوائز... والسبب يعود الى ان وجود مثل هذا التقييم الذي يرتبط بالجوائز سيمنح فرصة من الحساسية، وقد الاعصاب، لدى بعض ضفاف النقوس الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر. كما ان الجوائز من شأنها ان تسمح بشد اعصاب جميع المشاركين دون ان يكون النظر مركزا على المنافسة المجردة... وحتى تخيب فنون كل من تسول له نفسه النظر لهذا الملحق الشبابي نظرة ضيقة.. اقترحي هذا ارجو ان يعمل به ليكون مهرجانا بلا جوائز، وحتى تستمر المنافسة دون حساسية.

## نجاح تنظيمي جيد

واشاد الرشود الى ان المعاملة التي تادر القنة

وفي نهاية حوارنا قال المهنا: باسمي وباسم اخواني اعضاء فرقة هذه الفرقة تقدم لها كل مساعدة اوفياء للكويت، ومثلنا الكويت خير تمثيل. وفزنا بالجائزة الاولى، كمعرض متكامل، وبجائزة الاخراج، والتشثيل. فرقة المسرح الشعبي والمسؤولية....

## ملاحظة اولي

وعن جوائز المهرجان قال الرشود: استطاع الان ان اقدم اقتراحا، واتمنى ان يؤخذ به قدر المستطاع، وهذا الاقتراح، يتلخص... بضرورة النظر، ودراسة مشروع امكانية الفاء جوائز المهرجان... وكذلك الترتيب، مع ضرورة ابقاء المهرجان نفسه دون جوائز... والسبب يعود الى ان وجود مثل هذا التقييم الذي يرتبط بالجوائز سيمنح فرصة من الحساسية، وقد الاعصاب، لدى بعض ضفاف النقوس الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر. كما ان الجوائز من شأنها ان تسمح بشد اعصاب جميع المشاركين دون ان يكون النظر مركزا على المنافسة المجردة... وحتى تخيب فنون كل من تسول له نفسه النظر لهذا الملحق الشبابي نظرة ضيقة.. اقترحي هذا ارجو ان يعمل به ليكون مهرجانا بلا جوائز، وحتى تستمر المنافسة دون حساسية.

## نجاح تنظيمي جيد

واشاد الرشود الى ان المعاملة التي تادر القنة

# نادي السينما والاختيارات العربية

عودة - نادي السينما - الى شاشة البرنامج الثاني، هي عودة الى التثوق السينمائي من خلال الافلام رفيعة المستوى التي نأمل ان تشاهدها من مختلف المدارس السينمائية في العالم، وهي تحمل البنا خيوط الاطلاع والتواصل مع الآخرين.

ويمكن لنا القول ان الافلام التي يعرضها البرنامج ليست افلاما للتسلية، كما يمكن تصنيف البرنامج ذاته على انه ثقافي في الدرجة الاولى، نفتقنا الى تجارب الآخرين ويضعنا في مواجهة افكارهم ومشاكلهم واهتماماتهم وكيفية تناولها سينمائيا، وهو امر في غاية الاهمية ضمن عملية التفاعل الحضاري بين الشعوب. ونحن لا نشك في كون التلفزيون لا يخل على برنامج هذا، بل وتعرف انه يلقي الرعاية والاهتمام وازالة العراقيل من امام اختياراته للافلام المناسبة التي يعرضها، وعمله على احضارها من مصادرها المختلفة، حتى ولو كانت صعبة في بعض الاحيان، وسواء كانت هذه الافلام قديمة او حديثة.

والسينما في تعريفها، أو كما يجب ان تكون، هي رسالة تواصل ثقافية، ووسيلة احتكاك، نافذة يطل منها الناس على عوالم أخرى قد لا تتاح لها فرص زيارتها ومعايشة واقعتها والتعرف على ثقافتها واهتماماتها، ومن هنا فاننا نترك حرصا مقم - نادي السينما - فاروق عبدالعزيز، على تنوع اختياراته وعدم حصرها في المباح فقط، مهما كان التنوع صعب المآل. ومن هنا ايضا تأتي مطالبتنا له بأن يكون جزء من توجهاته نحو سينمائيا العربية، وفيها الكثير من الافلام التي تستحق العرض والمناقشة، لانه يعرف تمام أهمية التواصل السينمائي العربي، وان تشجيع بعض المبادرات والتجارب العربية في هذا المجال وهو من صميم اهتمامات نادي السينما العربية سواء كانت من خلال شاشة التلفزيون، أو من خلال العروض المباشرة. ونحن نعرف العقبات التي تحول دون سهولة الحصول على هذا الفيلم من الجزائر أو ذاك الفيلم التونسي... الخ ولكننا نقوم بواجب كبير اذا ما عملنا على ازالة العقبات حتى ولو أدى الامر الى التضحية وبذل المزيد من الاهتمام والمتابعة والاصرار على فتح المجال لجمهور البرنامج للاطلاع على الافلام المهمة التي تأتي من هذه العاصمة العربية أوتلك، ولا اعتقد انه يغيب عن ذهن فاروق عبدالعزيز ان هناك افلاما عربية استمدت اهميتها من داخلها، واكتسبت الاعتراف بها من المحافل والمهرجانات السينمائية العربية والعالمية، لانها لا تقل جودة وطرحا عن اي افلام أخرى.

ان أسماء لاعبة في سينمائيا العربية ينبغي ان تكون على اتصال وثيق بها من خلال نادي السينما لان افلامها بعيدة عنا بحكم اللعبة التجارية وحاجة الهجات، ويعرف زميلنا هذه الاسماء جيدا، كما أنه يعرف ان افلاما مثل: احلام المدينة، لمحمد ملص، والثلاثون، لناصر خميس وعرس الجليل، لميشيل خليفي، والطاحونة، لاحمد راشدي، وحكاية لقاء، لابراهيم تسامي، وزوجة لابني، لمحمد غانم، وعبيد، لمحمد بن محمود، والسفراء، لناصر الكتاري، وغيرها هي افلام جديدة بالاهتمام والعرض مع الافلام العربية التي تمثل قيمة كلاسكية لرواد السينما العربية في مصر وفي غيرها من الاقطار العربية. واعتقد ان صعوبة الحصول عليها، يجب ان لا يفقدنا الامل، بل يجب ان يزيدنا اصرارا على ذلك، تحقيقا للنور الاساسي والمهم الذي تلعبه نوادي السينما العربية، بتشجيعها لكل عمل مشرف ومميز في سينمائيا. درويش برجايوي

## ملاحظات

وفي تعليقه على المهرجان قال المسلم: لقد افقز المهرجان الاول والثاني الى وجود نوع خاص من الابداع والدراسات العلمية التي تبحث في هموم ومشاكل مسرح الشباب خاصة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية... وهذه الدراسات من شأنها الكشف عن كثير من السموات التي تعرض تقديم هذا المسرح، وتحد من نشاطه.

## أسئلة ومناقشة

وفي نهاية اللقاء فتح باب النقاش للحضور وتحدث عدد من رجال المسرح والصحافة، عن قضايا مسرح الشباب في الكويت وعن المهرجان.

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

نادر القنة

## حرب السيارات العالمية تشتعل في مصر

القاضي التي قد تطول وضرورة إعادة النظر في إصدار قرار وأُمرت بتوقيف مديري العموم في قضايا التهريب والخلافتات الجمركية في حدود ٥٠ ألف جنيه ورؤساء الإدارات الجمركية في حدود ٢٠ ألف جنيه ورئيس المحلة في حدود ٥٠ ألف جنيه على أن يعرض القرار على وزير المالية لأقراره.

وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بين يوليو وأكتوبر فقد وافقت اللجنة العليا للتصالح الضريبي والجمركي بوزارة المالية على التصالح مع ٤٥٠ متهرباً من بضرة الرسوم الجمركية على القيمة المضافة استهلاكاً للضرائب العامة، وتم التصالح على أساس مصادرة البضائع المفقودة وبيع غرامة المصلحة لا تقل عن مئتي قيمة الرسوم والضرائب المستحقة.

# خطاب الجميل الهجومي في الامم المتحدة فتح معركة دوره في اختيار الرئيس المقبل وقيادة الشارع المسيحي

## سحب الشرعية عن الوجود السوري

## ام سحب البساط المسيحي عن جمبع؟

مع انتهاء السنة الخامسة من ولاية الرئيس اللبناني الشيخ أمين الجميل، بدأ العد العكسي لانتخابات رئاسة الجمهورية التي يفترض ان تجري قبل الثالث والعشرين من شهر ايلول من العام المقبل. وعلى الرغم من ان الهم المعيشي الناتج عن الضائقة الاقتصادية وانهايار سعر صرف الليرة اللبنانية، يكاد يكون الشغل الشاغل للاكثية الساحقة من الشعب اللبناني، لانها باتت تواجه الجوع المحقق، ما لم تتحمل الدولة كاملة مسؤولياتها قبل فوات الاوان.

والمقصود بالدولة هنا، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وكل المؤسسات التابعة للسلطة الجرائية، اضافة الى رئيس مجلس النواب والنواب الذين يشكلون بحكم الدستور هيئة الرقابة على السلطة الاجرائية المنتخبة من كل الشعب اللبناني.

الموقف الاول، كان الحديث الصحافي للرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعطاه لجريدة «واشنطن بوست» الاميركية قبل خوالي الاسبوعين، حيث اكد فيه على اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في موعدها، وعلى ان سوريا تسعى لانتخاب رئيس لكل اللبنانيين.

اما الموقف الثاني، فكان مزدوجا، احدهما لثاني قائد القوات اللبنانية المحامي كريم يقاروناني ادلى به في العاصمة الفرنسية واكد فيه ايضا على ان انتخابات الرئاسة ستجري في موعدها، الدستوري، وان القوات اللبنانية ستسعى لتحقيق المصالحة الوطنية بين العائلات اللبنانية، والثاني لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عبر خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ابلغ فيه الى مرحلة ما بعد انتهاء ولايته، بعد ستة من تاريخه، من دون ان يتحدث صراحة عن الانتخابات الرئاسية المقبلة، او عن مصيرها.

الاسواق السياسية في العاصمة اللبنانية، يشعها الغريبي الشرقي، ووقفتها هذه المواقف الثلاثة او هذان الموقفان، موقف الرئيس السوري حافظ الاسد، وموقف الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل، على اعتبار ان موقف نائب القوات اللبنانية لا يتعدى كونه استمكالا او توضيحا لموقف رئيس الجمهورية، على الرغم من المراهقات التي كانت قائمة في السابق بين خصوصهما، على وجود خلافات تحت الرماد بين الحكم والقوات اللبنانية، سوف تشتعل كلما اقترب موعد استحقاق الانتخابات الرئاسية.

واهتمام الاسواق السياسية في العاصمة اللبنانية بموقف الرئيس السوري، من انتخابات رئاسة الجمهورية يعود لعدة عوامل كانت هي الاخرى موضوع اهتمام هذه الاسواق نفسها منذ عودة القوات السورية الى العاصمة بيروت قبل حوالي اربعة اشهر.

عدم سيطرة القوات السورية على الدويلات الطائفية والمذهبية والذي حصل ان القوات السورية التي غطى وجودها ٦٠٪ من مساحة لبنان كما جاء في خطاب الرئيس الجميل في الامم المتحدة تجاهلت وتعاملت معه على حساب الدولة اللبنانية.

ولعل اهم هذه الادلة، هو ان المقاطعة الحكومية لرئيس الجمهورية التي كان ينتظر ان تسوى بعد دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، ازدادت حدة لدرجة انه لم يعد هناك أية اتصالات ولو «بالواسطة» بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزراء المعارضة او الوزراء المقاطعين، حتى ان دمشق قامت بقيامتها على اللقاء الاسلامي وعلى عدد من الوزراء بسبب الاتصال الذي تم بين رئيس الجمهورية واللقاء الاسلامي خلال اجتماع هذا الاخير في دار الفتوى على اثر اغتيال رئيس حكومة لبنان السيد رشيد كرامي.

هذه الدلائل، ولا سيما التشدد السوري في المقاطعة الحكومية، شجع «القوات اللبنانية» على رغم ميول قيادتها التسليمية المعروفة، على اتهام دمشق باثاء العمل لاسقاط الشرعية اللبنانية الواحدة، وان من اول مهام قواتها في لبنان حماية الدويلات التقسيمية والشارع التي تصب الى تخدم هذه الدويلات.

حتى ان «الجبهة اللبنانية» التي تضم بعض القوى المعروفة باعتبارها داخل الصف المسيحي اضطرت الى الانسحاب من القوات المعروفة، وانضمت اليها في المطالبة بتشكيل حكومة استقلال تعمل من اجل تحرير لبنان من الجيوش الاجنبية على حد تعبيرها واعادة توحيد.

وراحت الجبهة والقوات تتسوق شعار حكومة الاستقلال في المحافل الدولية مستغلة ايضا السكوت السوري عليها من جهة، واستمرار تدهور الحالة الاقتصادية في البلاد من دون ان تقدم دمشق على أية خطوات لمعالجة الاسباب التي ادت الى هذا التدهور، او ان تقدم اي مساعدة للحكم لمواجهة هذه الحالة، على الرغم من مبادرته الاصلاحية (اي اصلاح النظام السياسي) المتكررة، ومساعدة للتقرب منها التي بذلها عبر رئيس دولة الجزائر، واصدقاء الرئيس الاسد من اجانب وعرب.

يضاف الى العامل الاول، عامل اخر عملت القوات اللبنانية بمختلف الوسائل على استغلاله بشكل واسع، وهو ما جاء في برنامج جبهة التحرير والتوحيد التي كانت دمشق وراء قيامها من ندوة الى قيام «ادارة مدنية» في جميع المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية، على غرار الادارة المدنية التي انشأها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الشوف والتي حلت محل جميع مؤسسات الدولة واداراتها.

واعترفت القوات اللبنانية في معرض ترويجها لهذه الكثرة، ان دمشق تقف وراءها وتشجع عليها، لانها تريد انهاء ما تبقى من وجود للشرعية في المناطق التي تتواجد فيها تنفيذاً لمخططاتها التقسيمية.

وعلى الرغم من ان دمشق سارعت الى الرد على هذه المزاعم التي تقودها اجهزة القوات اللبنانية وتروج لها في المحافل الدولية، بتجميد نشاط جبهة التحرير والتوحيد الى حد كبير، واسقاط فكرة الادارة المدنية من برنامجها، وعلى الرغم من ان الرئيس الاسد التقى شخصيا اللقاء الواسع ونفى بشدة وجود اي اتجاه او تفكير لاقامة ادارة مدنية تحل محل المؤسسات الشرعية، او لعودة الميليشيات المسلحة الى بيروت الغربية، على الرغم من كل هذه الايضاحات ظلت



الجميل



الاسد



فرنجية

## حديث الاسد فتح معركة رئاسة الجمهورية في لبنان قبل سنة من موعدها

فماذا يعني هذا الكلام؟ الاسواق السياسية نفسها تقول ان كلام الرئيس الاسد للصحيفة الاميركية بالذات جاء رد على الاتهامات التي تطلقها بعض الجهات الاقلية والمحلية ضد سوريا، وهي اتهامات تسفها دمشق بانها تمررل جميع الحلول المقدمة للامنة اللبنانية حتى ولو كانت عبرها ويواسطها بسبب اطماعها في لبنان.

وهو ايضا رد على القوات اللبنانية التي تنهم دمشق بانها لا تتفكي بالتشجيع على بعثرة لبنان وتقسيمه، بل وتعمل على تكريس ذلك من خلال دعمها ومساندتها للقوى التقسيمية، ومن خلال معارضتها للشرعية الدستورية، واخضاعها لمصلحة الدويلات الارشعية، ومن ثم من خلال اصرارها على استمرار المقاطعة ومنع القواعد اللبنانية من التلاقي ولو على الحد الأدنى من القواسم المشتركة.

اسواق سياسية اخرى تقول ان الرئيس الاسد حرص وللمرة الاولى على ان يتحدث عن انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، وعلى اصرار دمشق على اجرائها في موعد الدستوري، على رغم ان مثل هذا الحديث قد يستغل من جانب المتطرفين من الدور السوري في لبنان من اجل قطع الطريق على كل القوى التي تعمل على تقسيم لبنان، وافهامها بان دمشق، وان كانت تعتبر الانتخابات الرئاسية في لبنان شأنا داخليا، سوف لن تسمح مهما كلفها الامر بحصول فراغ دستوري يستغل لمصلحة المخطط تقسيم لبنان الذي تعمل له اكثر من جهة وفي مقدمتها اسرائيل.

الا ان اسواق «جبهة التحرير والتوحيد» اعتبرته تكرارا لموقف سوريا الثابت من لبنان، وتاكيدا للنهج الذي اتبعه الرئيس الاسد في مد يد المساعدة للبنانيين بصرف النظر عن انتمائاتهم السياسية وعواطفهم تجاه سوريا للخروج من المحنة التي اصابتهم، ومنع المؤامرة الاسرائيلية الهادفة الى تقسيم لبنان على طريق ترقيع الشرعية من كل محتواها كمرحلة اخيرة، وهذا يقتضي في الدرجة الاولى الحفاظ على وحدة لبنان من خلال الحفاظ على مؤسساته الدستورية وشرعيتها وعلى رأسها مؤسسة رئاسة الجمهورية.

اما «القوات اللبنانية» فتتروا موقف الرئيس الاسد الاخير من انتخابات رئاسة الجمهورية الى عاملين: الاول وهو ان الولايات المتحدة الاميركية ربطت اي تطور اجابي في علاقاتها مع دمشق، بتعاون الاخيرة معها في العمل على المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته من خلال الانتقال الدستوري للرئاسة الجمهورية في جو ديمقراطي سليم لا ضغوط تمارس فيه على النواب لفرض رئيس للجمهورية ولا ضغوط مماثلة للحلول دون هذا الانتقال الدستوري،



جعجع



شمعون

## اميركا ربطت التقارب مع دمشق، بضمان الانتقال الدستوري لرئاسة الجمهورية

## وسوريا لينت سياستها في لبنان بانتظار نتائج القمة الاميركية - السوفيتية

فسوريا تطمح، لدور رئيسي واساسي في اي اتفاق اميركي - سوفيتي حول الازمات الشرق اوسطية المعلقة، وهذا الدور الذي تطمح اليه لا يمكن ان يتحقق الا في ظل تفاهم اميركي - سوفيتي من جهة، وفي ظل تفاهمها مع الادارة الاميركية على هذه المسائل والالزامات المعلقة من جهة ثانية، ومنها على سبيل المثال المسألة اللبنانية والمسألة الفلسطينية، اضافة الى حرب الخليج الذي لعبت فيها دمشق ولا تزال دورا مهما.

والاجواء التي تسبق قمة الجبارين، تجعل المراقبين يرجحون ان تسفر عن «باطل» شرق اوسطية جديدة، تشمل معها حرب الخليج والقضية الفلسطينية - الاسرائيلية والمشكلة اللبنانية. واذا كانت الاسواق السياسية في العاصمة اللبنانية عزت اهتمامها بالموقف الذي اعلنه الرئيس الاسد بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية الى العوامل الاقتصادية والدولية التي اشارت اليها، فان مرد اهتمامها بما جاء في خطاب الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل في الامم المتحدة، وقبله ما جاء في خطابه في كندا امام مؤتمر الدول الناطقة كلها او جزئيا باللغة الفرنسية «الفرانكفون»، يعود لاسباب اخرى قد تلقت مع ما سبق وقد تكون مغايرة عنها تماما، ذلك لان ما يمكن فهمه من خطاب الامم المتحدة، هو تصعيد للمعارضة التي ابداهها الجميل في مؤتمر «الفرانكفون» للوجود السوري في لبنان، وتحذير مبطن للامم المتحدة من ان يؤثر هذا الوجود على استحقاق الانتخابات الرئاسية في لبنان.

فعندما يقول الجميل ان الوجود العسكري السوري في لبنان الذي يغطي سبيل يالمائة من مساحته يجب ان يسحب وسيستحجب يعني تصعيد خطر ضد السياسة السورية في لبنان قبل سنة من الاستحقاق، يستدعي في خطورة الموقف الذي اعلنه في واشنطن خلال حرب الجبل، والذي ادلى الى تهجير المسيحيين من الجبل ومن شرقي صيدا، والمطالبة باقالته او استقالته. وعندما يقول بان لا حل سوريا لازمة اللبنانية يعني ان علاقته معها وصلت الى الطريق المسدود، وان كان قد استعطر في خطابه بان لا حل دون سوريا.

والذين وقفوا من الرئيس اللبناني قبل ذهابه الى نيويورك، على تطور العلاقات مع دمشق يدركون انها وصلت الى نقطة اللا رجوع، وانه قرر الذهاب في السياسة ضدها الى ابعاد مما جاء في خطابه في الامم المتحدة، وهو لا بد وان ينعكس سلبيا على استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى في صيف العام المقبل، وقبله على الهدوء الامني الذي يخيم على جبهات القتال منذ الدخول السوري الى بيروت الغربية، اذ اذا تجاهلت دمشق هذا التصعيد كي لا تستدجر الى مواقع ومواقف غير مناسبة في ظل استحقاقات دولية مهمة وخطيرة مرتقبة.

غير ان المربين من العاصمة السورية يحاولون التخفيف من أهمية لهجة الرئيس الجميل التصعيدية ضد دمشق، ويعزونها الى اسباب ذاتية ليس لها علاقة بانتخابات رئاسة الجمهورية.

فالرئيس الجميل الذي شارفت ولايته على نهايته من دون ان يحقق اي تقدم على صعيد حل او للمنة الازمة اللبنانية، بدأ يبحث عن دور يعيد له زعامته على الصحن المسيحية بعد خروجه من قصر بعيدا، خصوصا وان هذه الزعامة اقرت في الستين الاخيرين بشكل ملحوظ بعد هزيمة قائد القوات اللبنانية سمير جعجع وجماعته على المحتل السياسي لحزب الكتائب في اغتيال فوز الدكتور جورج سعادة المدعوم من القوات برئاسة الحزب ضد مرشح الرئيس الجميل، ومن ثم بعد نجاح جعجع في استقطاب الرأي العام المسيحي بما في ذلك جماعة الجميل في المن الشمالي نتيجة مواقفه السياسية المتشددة حيال طروحات الرئيس الجميل الاصلاحية وتوجهاته السياسية الاقلية والدولية. وقد وجد هذا الدور او وضع قدمه على الطريق في اقامة مع جلسة خطابات هي:

اولا - المزايدة على القوات اللبنانية في مسألة اغتيال الرئيس كرامي، وذلك بالضغط على الاجهزة الامنية المختصة ومنعها من التجاوب مع المحقق العدلي، ومن ثم تجاهله الدعوات المتكررة لاتخاذ موقف صريح من الجهة التي كانت وراء الاغتيال وهي مدفوعة.

ثانيا - المزايدة على القوات اللبنانية في المواقف المتصيلة حيال الاصلاحات السياسية وقد تمتثل ذلك في تراجعها على مبادرته الوفاقية التي اطلقها في عيد الجيش وسحب ورقة العمل التي قدمها الى الفريق السوري وتقديم ورقة العمل اقل ما يقال فيها انها تنسف كل ما ورد في الورقة الاولى.

ثالثا - الهجوم على السياسة السورية في لبنان، واتهامها بعرقلة الجهود اللبنانية لتحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني، وبالتالي منها اللبنانيين من الالتقاء فيما بين بعضهم البعض، ومن ثم اطلاق الصفات نفسها التي تطلقها القوات اللبنانية على وجود العسكري السوري في لبنان.

وكان قد سبق ذلك، اجتماع بكفيا الذي حاول خلاله الرئيس الجميل ان يظهر امام الرأي العام المسيحي والدولي بانه استوعب القوات اللبنانية وقيادتها، تحت جناحها بحيث اصبح الزعيم المسيحي الاقوى داخل الحكم وقتل خروجه منه.

وقال المراقبون من دمشق، بيدوانه نجح الى حد ما في استعادة زمام السيطرة على القرار المسيحي، وهو في ذلك يحاول ان يرث دور الرئيس السابق كميل شمعون. ويلتقي المراقبون من دمشق مع الوزير وليد جنبلاط حول ان الجميل دخل بعد خطابه في الامم المتحدة المتحدة «لعبة التطرف» المسيحي وان كان ذلك سيجره الى مواقف لاحقة، قد تلحق اضرارا فادحة ليس بالجمتمع المسيحي وانما بلبنان الذي يدعو الامم المتحدة الى انقائه من الانهيار ولا حل الا باسقاطه. فاضطر ما في هذه اللعبة انها تشكل عاملا اضافيا لاسرائيل للعودة الى محاولة تحقيق ما عجزت عن تحقيقه في السابق من خلال اجتياحها للبنان، اضافة الى مزيد من التزدي في الحالة الاقتصادية التي تجازوت كما وصفها وزراؤه الخطوط الحمر.

فالذي تريده اسرائيل من لبنان ليس خافيا، وبالتالي لم يد خافيا على احد، وهو تفكيك لبنان وتحويله الى دويلات طائفية ومذهبية وحتى عرقية يدير وجودها العنصري في هذه المنطقة في العالم، وما يجري على صعيد الحكم حاليا يصب في خدمة هذه الاهداف خصوصا وانه جاء فيما البلاد تستعد بالتعاون مع دمشق وجميع القوى المخلص للوصول الى استحقاق الانتخابات الرئاسية في ظل اجواء سياسية وامنية مواتية.

يبقى السؤال هل اراد الرئيس الجميل ما قاله في الامم المتحدة سحب الشرعية من تحت اقدام القوات السورية قبل استحقاق الانتخابات الرئاسية، والتعامل معها منذ الان على اساس انها قوات احتلال، وهذا يستتبع خطوات لاحقة على صعيد جامعة الدول العربية، ام انه اراد سحب البساط المسيحي من تحت اقدام جميع والقوات اللبنانية، ليكن عن حق خليفة كميل شمعون ووارثه الفعلي بعد خروجه من قصر بعيدا في ايلول من العام المقبل؟

بيروت - من: عامر حسن مشمشوي
























## أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك  
كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٨ - ٥)  
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	المنتاح	الاتفاق السابق	وحدة التعاقد
--------	-------	-------------	---------	----------------	--------------

سکر	رهال انکلیزی	اکتوبر	۰,۰۸	۰,۰۸	۱۱۲۰۰۰ رطل
کاکاو	طن	دیسیمبر	۱,۸۲	۱,۸۲	۱۰ اطنان

محمود	رضا المنيري	ديسمبر	١,١٥	١,١٦	١٧٥٠٠
قطن	رطل انگليزي	ديسمبر	-٧٢	-٧٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٨	٣,٠٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٥	١,٨٥	٥٠٠٠٠ بوشل
مفلات	بوشل	ديسمبر	١,٤٤	١,٤٤	٥٠٠٠٠ بوشل

سوسن	ديسمبر	١,٨٤	١,٨٤	سوسن
أبقار حية	رطل الكيلوي	٠,٦٦	٠,٦٦	٤,٠٠٠ رطل

نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٢	٠,٨٢	٢٥٠٠٠ رطل
النيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٤٥	٨,٣٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	اكتوبر	٥٧١,٥	٥٧٥,٠	٥٠ اونصة

عمير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,١	٠,١	١٥٠٠ رطل
-------------	-------------	--------	-----	-----	----------

اسماء الفاندة

## الإسعار المقارنة للعملات في البنوك

**يورجلة باريس**

**یورپ نیویورک**

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
البحر	٤٦٨,٥
م.و.ك.ب.ك.ب.	١٨١
دومو كولومب	٢٨٩
م.و.ك.ب.ك.ب.	٥٥٠
دومو	٣١٧,٥
م.و.ك.ب.ك.ب.	—
شاربون	١٠٩٩
اسطول	٣١٨
لومومو	١٠١٠
بيلون	٢٢٥,٥
سمنت.م.ف.	١١٥
أكسو	٢٢٩
البحر الكائن	٢٢٢
جواناويل فونان	١١٧
ميدى	١٣١٨
لوانج كوربه	١٦٦
فونان	٣٨٧
م.و.ك.ب.ك.ب.	—
ماترا	١٠٠
م.و.ك.ب.ك.ب.	٦٥٠
مويه هنري	٢٤٠,١
م.و.ك.ب.ك.ب.	١١٨٧
م.و.ك.ب.ك.ب.	٢١٥
م.و.ك.ب.ك.ب.	٤١٨
م.و.ك.ب.ك.ب.	١٥٦٥
م.و.ك.ب.ك.ب.	١٧٧
م.و.ك.ب.ك.ب.	٧٨٨
م.و.ك.ب.ك.ب.	٢٤٢
م.و.ك.ب.ك.ب.	٣٢٩
م.و.ك.ب.ك.ب.	٢٧٨
م.و.ك.ب.ك.ب.	١٢٧٥
م.و.ك.ب.ك.ب.	٩٧
م.و.ك.ب.ك.ب.	١٨٢٢
م.و.ك.ب.ك.ب.	٩٥٤
م.و.ك.ب.ك.ب.	١٠٥,٨

الكويت		لندن		زيمبابوي	
استرليني	دولار	استرليني	دولار	فوت	دولار
٩/١٢	٧/١٦	٩/٨	٧ ٥/١٦	١ -	٨ ٢/٤
٩ ٥/٨	٧ ٣/١٦	٩ ١٥/١٦	٧ ٢/٤	٣ ١/٤	٥/٨
٥ ٧/٨	٧ ١٣/١٦	١٠ ١/٤	٨ ٥/١٦	٤ ١/٤	٨ ٢/٤
٦	١٠ -	١٠ ٣/٨	٨ ٥/٨	٤ ١/٨	٨ ٢/٨
٦ ٣/١٦	١٠ ١/٨	١٠ ٩/١٦	٩ ١/١٦	٤ -	-

1998

[illegible]

*[Illegible text]*

[illegible]

١٩٨٧/١٠/٠			
الاسماء التاريخ	الحضر مربع	الحضر موزا	الحضر مربع
١٠/٣١	١,٠٠٠	٩٩٠	
١٠/٣١	٥٥٥	٥٥٥	٠,٠٥٥
١٠/٣١	٣,٥٥	٣,٥٥	
١٠/٣١	٤,١٠	٤,٠	
١٠/٣٥	٣,٥٥	٣,٥٠	
١٠/٣١	٤,٧٥	٤,٧٥	
١٠/٣١	٣,٥٠	٣,٥٠	
١٠/٣١	٤,٦٥	٤,٦٥	٠,٠٥٥
١٠/٣١	٤,٤٠	٤,٣٦	
٩/٣٠		١,٩٨	٠,٠٠٥
١٠/٣١	٣,٤٠	٣,٣٦	٠,٠٠٥
١٠/٣١	٤,١٠	٤,٠٠	٠,٠٠٥
١٠/٣٥	١,٨٢	١,٧٨	
١٠/٣١		٧,٧٠	٠,٠٠٥
٩/٣٠	١,٥٠	١,٥٠	٠,٠٠٥
١٠/٣٥	١,٥٠	١,٥٠	

١	عقارات الكويت
---	---------------

	.290	.200	10/7
--	------	------	------

[illegible][illegible]

**مناقشات أسبوعية**

... ..

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٤ مناقصة

تاريخ      ملاحظة

مادة      القيمة

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٧

الرقم	اسم الشركة		الكمية المتداولة	عدد الصفقات المتداولة	القيمة المتداولة	الافصال السابق		الاسم
	الاعلى	الادنى				الافصال	التاريخ	

**سوق السندات**

الرقم	اسم السند	سفر	تاريخ	أصول	أصول	الأثر	القيمة	الحالة
-------	-----------	-----	-------	------	------	-------	--------	--------

المبيعات	للمصلحة	الاستكفاء	البيع %	الشراء %	الاستحقاق	الفائدة %
----------	---------	-----------	---------	----------	-----------	-----------

العملة	الكمية	فلس	دينار
--------	--------	-----	-------

## الذهب والقصة

الدولة	السعر
--------	-------

ديار	الكويت
٤١٨٠	٩٩٩ كيلو

العملة	شراء	بيع
--------	------	-----

٧٦,٧٥	٧٦,٠٠	الريال السعودي
٢٨٩,٠٠	٢٨٦,٠٠	الدولار الامريكى

٤٦٩,٧٥	٤٦٤,٧٥	الجنيه الاسترليني
٤٧١٥	٤٦٦٥	الدينار الهولندي

\_\_\_\_\_

زودتنا بها الشركة الكويتية  
الدولة للاستثمار

1	2
---	---

## ٢٢٢ قرشا للدولار في مصر

### منع ٥٠ سلعة اجنبية جديدة من الدخول للسوق المصرية

القاهرة - إقبس: انخفضت حصة النقد الاجنبى لدى السوق المصرفية النقد التابعة للجهاز المصرفى في مصر عما كان متوقفا حيث بلغت الآن نحو ١٦٠٠ مليون دولار في حين كان متوقفا ان تبلغ اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار بعد مرور نحو خمسة اشهر على بدء تنفيذ النظام المصرفى الجديد.

وقال محمد حافظ رئيس غرفة تحديد الاسعار ان سبب انخفاض الحصة جاء نتيجة انخفاض التحويلات التي كان متوقفا ان يقوم بها السائحون الذين زاروا مصر لمشاهدة اوبرا عايدة حيث بلغ اجمالي النقد الاجنبى الذي قاموا بتحويله على مدى فترة العرض نحو ٣٠٠ مليون دولار فقط في حين كان متوقفا ان يكون اكثر من ٦٠٠ مليون دولار بالإضافة الى انخفاض التحويلات الأخرى بعد عودة المصريين العاملين بالخارج وكذلك انخفاض حجم استبدال العملات الأجنبية الموجودة لدى الأفراد في الداخل.

ويحل المراقبون الاقتصاديون سبب ارتفاع الدولار مؤخرا في السوق المصرفية الحرة حيث وصل سعره الآن ٢٢٢ قرشا بعدما كان ٢١٧ قرشا طوال الأشهر الماضية الى انخفاض العرض منه مع زيادة الطلب عليه وبخاصة من جانب أصحاب شركات القطاع الخاص لفتح الاعتمادات المصرفية الخاصة بهم.

ومن ناحية أخرى تجرى الآن دراسة بوزارة الاقتصاد لتخصيص حجم محدد من حصة النقد الاجنبى لاحتياجات القطاع الخاص لتحويل فتح الاعتمادات الاستيرادية الخاصة به على مدى العام بحيث لا تتجاوز اليونك زيادة الطلب في وقت ما يرفع النقد الاجنبى مما يعمل على ارتفاع سعر الدولار مستقبلا.

وتنتهي هذه الدراسة خلال الفترة القادمة ومن المقرر ان يسمح النظام الجديد بحساب الدولار الأمريكى الجمرى على أساس سعر السوق التجارية. وهذا يعني زيادة الرسوم بنحو ٥٠ بالمائة وذلك تنفيذا لاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي يرض على توحيد سعر الصرف بالنائبة لكل العمليات خلال ١٨ شهرا تنتهي في أكتوبر ١٩٨٨.

## وفد كويتي يدرس الاستثمار بأردن

وتربية المواشي في جنوب الأردن وإنشاء قرية سياحية في منطقة ديبين شمال الأردن وبناء شاليهات سياحية في مدينة العقبة الأردنية.

كما التقى الوفد وكيل وزارة الصناعة والتجارة محمد السقايف وناقش معه الأمور المتعلقة باستكمال المعلومات حول هذه المشروعات والسبل الكفيلة بتطوير وتعزيز التعاون بين الصندوق الكويتي للتأمين والحكومة الأردنية.

وكان الوفد قد زار المواقع التي من المقرر ان تقوم المشاريع فيها ويبحث مع المسؤولين المعنيين سبل تنفيذ هذه المشاريع.

## العربية لضمان الاستثمار تبحث مع «كوناس» ضمان المشروعات التنموية

اجرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار محادثات مع الشركة الفرنسية لتأمين التجارة الخارجية «كوناس» تناولت سبل تعزيز التعاون بين المؤسستين.

وقد تناولت المحادثات التي اجراها بدارك تورو المدير في كوناس مع مسؤولي المؤسسة بالكويت توفير الضمان المشترك للتأمين الذي تحصل عليه المشروعات العربية وعمليات التبادل التجاري بين الاقطار العربية.

## بلقاسم نبي يزور النرويج وموسكو

ذكر مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية امس الاول ان بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري سيبدأ اليوم رحلته الى النرويج ثم الاتحاد السوفيتي في اطار مهمة عهدتها لبلاده منظمة «اوبك» خلال اجتماعها الوزاري المعقد في سبتمبر الماضي في فيينا.

ويذكر ان الجزائر كلفت بمهمة الاتصال ببعض الدول المنتجة للنفط والاتحاد السوفيتي.

بزيارة

معرض الشرق الأوسط للرعاية الطبية ٨٧

Middle East 87 MEDICARE

المعرض والمؤتمرات

آخر ماتم التوصل إليه في حقل العناية الطبية

كلية الطب والعلوم الطبية جامعة الخليج العربي - السنية

١٩٨٧ - ١٥ أكتوبر

BRITISH AIRWAYS TNT Skypak International Express

للحصول على التذاكر الخاصة بزيارة المعرض وحضور ندواته، يرجى الاتصال:

إدارة المعرض العربي، ص.ب. ٢٠٢٠٠، لعمارة البحرية، تلخيف: ٢٥٠٠٢٣، توكس: ٩١٠٢٣، إكس هيب بي. إن. فاكس: ٢٤٣٣٨١

# يتأسس وفدا نفطيا واستثماريا الى موسكو والبنين الفيل

## علي الخليفة: ستظل منطقة اسيا والباسيفيك المنفذ التقليدي لامدادات الكويت من النفط الخام

دعمها ووضع امكاناتنا في متناول الشركات الاجنبية في سنفافورة مشيرا الى الثقة التي توليها تلك الشركات في سنفافورة لتسليم مع تمهيداتها لرفع وتحسين الخدمات كي تستمر في عملياتها بغالبية ونجاح.

ومؤسسة البترول الكويتية «كي. بي. سي.» واحدة من بين نحو ٥٠٠ شركة اجنبية تتخذ سنفافورة قاعدة اقليمية لعملياتها لمنطقة اسيا والباسيفيك.

وقد شهدت صادرات الكويت من منتجات النفط المكررة لمنطقة اسيا والباسيفيك ارتفاعا من ٧,٣ ملايين طن عام ١٩٨٦ لتصل الى ١٠,٢

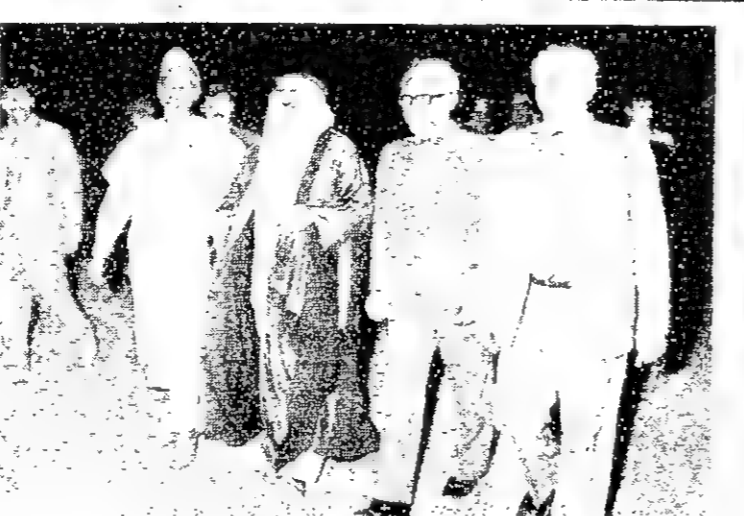


علي الخليفة

واوضح المصدر ان الوفد المرافق للشيخ الخليفة يضم كلا من مدير عام الهيئة العامة للاستثمار فهد الراشد ومدير عام الشركة الكويتية للاستثمارات والمقاولات الخارجية عبد الله القبيدي وعدد من كبار مسؤولي وزارة النفط.

وكان وزير النفط قد زار موسكو في فبراير ١٩٨٦ حيث اسفرت الزيارة عن توقيع بروتوكول اقتصادي ينص على التعاون في بناء المنشآت النفطية والمشاريع في الكويت والاتحاد السوفيتي الى جانب تنفيذ مشاريع اقتصادية في بلدان ثالثة.

من جانب آخر قال الشيخ علي



شحنة مشتركة بين الوزير علي الخليفة وضيوفه الثلاثة في مطار الكويت امس

الاتفاق وتنفيذه.

وقال الشاعر ان خادم الحرمين الشريفين أكد في حديثه لاجتماع اللجنة الوزارية بان المملكة مستعدة بتنفيذ نظام للرقابة المقترحة ان التزم بتنفيذه الأعضاء الآخرون في المنظمة بل انها مستعدة لتنفيذ كل ما يتفق بشأنه جميع الأعضاء ويلتزمون بتنفيذه.

## اصدار سندات بقيمة عشرة ملايين دينار لصالح الشركة الدولية الكويتية للاستثمار



جانب من حفل التوقيع على الاصدار

اتم التوقيع في الكويت امس على اتفاقية لاصدار سندات لصالح الشركة الدولية للاستثمار بقيمة عشرة ملايين دينار.

وتبلغ مدة الاصدار الذي تقوده الشركة الدولية الكويتية للاستثمار لسنتين في اذارته ١٨ مؤسسة مالية كويتية ثلاثة سبع سنوات بفائدة اسمية مقدارها ٧,٥ بالمائة.

وهذه المؤسسات هي البنك الاهلي الكويتي وبنك الكويت والشرق الاوسط وبنك برفان والبنك التجاري وبنك الخليج والبنك الصناعي الكويتي والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة الكويتية للاستثمار والبنك العقاري الكويتي والبنك الوطني.

## المعهد العربي للتخطيط اختتم دورته التدريبية للمشروعات الصناعية

مع اجراء التحاليل الاقتصادية والمالية لمعرفة جدوى هذه المشروعات وتنفيذ المشروعات الصناعية.

بالاضافة الى زيارات ميدانية لمنطقة الشعيبة الصناعية ومصانع البتروكيماويات.

وقد حضر حفل الختام مدير المعهد عبد الله وسيل وكيل المعهد محمد جلال الدين واعضاء الهيئة العلمية بالمعهد.

## تراجع الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ بيروت

سجلت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ بيروت تراجعا نسبيا خلال الشهر الماضي.

واضاف المصدر الاعلى للمجمارك امس ان الرسوم الجمركية المستوفاة في سبتمبر الماضي بلغت ستة ملايين ليرة في مقابل تسعة ملايين ليرة في شهر أغسطس الماضي اي بتراجع مقداره ثلاثة ملايين ليرة وتسببت ٢٣ بالمائة.

## تراجع الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ بيروت

وعزت انخفاض الرسوم الأخرى الى انحصار حجم الاستيراد نتيجة ارتفاع اسعار السلع نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء بقية العملات.

ويذكر ان غالبية التجار والمستوردين يستوردون بضائعهم عبر المرافئ غير الشريفة المنتشرة على امتداد الساحل اللبناني والتي استحدثتها الميليشيات المتصارعة مما يفقد خزانة الدولة مبالغ طائلة.

## في مؤتمر صحفي لدى مغادرة وفد «اوبك» للكويت لقمان: دور المنتج الموازن انتهى واعادة العراق لنظام الحصص اهم مشكلة نواجهها الآن

وكانت لجنة الحصص قد قررت خلال اجتماع مع لجنة الاسعار التي تضم البلدان نفسها علاوة على المملكة العربية السعودية والجزائر عقدته في سبتمبر سبتمبر-أيلول الماضي التوجه الى جميع الدول الأعضاء في اوبك لحملها على احترام حصصها الانتاجية بغية تثبيت اسعار البترول.

وقد توجه وزير البترول الثلاثة العربية المتحدة، ومن المقرر ايضا ان يقوموا بزيارة لكل من قطر والعراق وايران وهي جميعا من أعضاء منظمة اوبك.

وفي المملكة العربية السعودية أكد الملك فهد مساء امس الاول وهو يستقبل اللجنة ان «استقرار السوق البترولي لا يجوز ان يكون موضع اهتمام المملكة العربية السعودية وحدها وانما موضع اهتمام جميع البلدان الأعضاء في منظمة اوبك والدول غير الأعضاء فيها».

## السعودية: الملك لم ينتقد أحدا في «اوبك»

تفت المملكة العربية السعودية ان تكون قد منحت أي خصومات من أي نوع في اسعار «تخميناتها» من النفط وأكدت التزامها باسعار منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

صرح بذلك مصدر سعودي مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية لراديو الرياض امس.

وقال المصدر من جهة أخرى ان الصريح الذي ادلى به هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية اثر

شركة البترول الوطنية الكويتية ك.س.ك.

KUWAIT NATIONAL PETROLEUM COMPANY K.S.C.

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد التالية:

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة	تاريخ الاصدار	آخر موعد لتقديم العطاء
٧/٥٨٤	مبرد حراري وفاصل الرطوبة	٢/٠٠ د.ك.	١٩٨٧/١٠/١٠	١٩٨٧/١١/٣٠
٧/٥٨٩	مسامير رباط	٢/٠٠ د.ك.	١٩٨٧/١٠/١٠	١٩٨٧/١١/٣٠
٧/٥٩٥	لوازم كهربائية	٢/٠٠ د.ك.	١٩٨٧/١٠/١٠	١٩٨٧/١١/٣٠

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة باي من المناقصات من المكتب الرئيسي للشركة اعتبارا من ١٩٨٧/١٠/١٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الكهرباء والماء

اعلان

مزايدة رقم وك م/٤/٥٢٢ = ٨٨/٨٢

بيع عدد ٤٥ سيارة سكراب

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن مزايدة بالظرف المختوم لبيع (عدد ٤٥ سيارة سكراب) ويمكن للراغبين في الشراء الحصول على وثائق المزايدة من ادارة المخازن بصبحان اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١٠/٤.

ان المواد موضوع المزايدة موجودة بساحة كراج الوزارة الكائن في صبحان وعلى الراغبين في الشراء معاينتها ووضع اسعارهم كما هي الحالة القائمة قبل موعد البيع.

تقدم الاسعار على وثائق المزايدة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر الى لجنة البيع بمبنى كراج وزارة الكهرباء والماء (القديم) في الشويخ مقابل المسلخ المركزي على الدائري الرابع وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٦ ان سيجري فتح المظاريف مباشرة ومن ثم اجراء المزايدة العلنية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الصحة العامة

اعلان

تعلن وزارة الصحة العامة عن بيع ٤٨ سيارة سكراب وقطع غيار غير مستعملة وذلك بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢١ في تمام الساعة ٩:٣٠ صباحا في موقع بيع سكراب الوزارة بمستشفى الصباح ويمكن للجمهور معاينة السيارات في مقر البيع اعتبارا من يوم ١٩٨٧/١٠/٧.

علما بأنه لن يتم الدخول في المزاد الا بعد تسديد التامين الاول وقدره ١٠٠٠ د.ك ويمكن الحصول على وثائق المزايدة من وزارة الصحة العامة - جهاز الشؤون المالية بالصالحية (ادارة المخازن والمشتريات).

فعلى من يرغب بالشراء الحضور في مكان البيع في الموعد المحدد.

وكيل وزارة الصحة







## في ظل سلطة الخميني المطلقة وسرية جدول اعماله

## معرفة سبب الهدوء الايراني الراهن مهمة مستحيلة

منها على الأراضي الكويتية دون ان تؤدي لاية اضرار. وهكذا فان تحديا عسكريا آخر لامريكا جرى تحاشيه. وقد يكون السبب ببساطة، الخوف من العقاب، فهناك ٣٠ سفينة حربية اميركية منتشرة في الخليج وحوله، يقال انها تمثل اكبر تركيز للقوة البحرية منذ حرب فيتنام.

كما هدأت بالمثل المنظمات الارهابية التي ترعاها طهران. فالخوف من الارهاب وضع المراقق والمنظمة الاميركية في مختلف انحاء العالم في حالة تاهب منذ بدء تجمع القوة البحرية الاميركية في الخليج. والمعتقد ان المنظمات الارهابية التي تدعمها ايران صمدت استبداداتها للقيام بهجوم، غير انها لم تفلح بعد. كما ان التهديد الضمني بقتل الرهائن الاميركيين الثمانية المحتجزين في لبنان يبدو انه تراجع هو الآخر.

السفن التجارية في الخليج. وعلى العكس من رفسنجاني، فان نجم منتظري بدأ يخيب، حيث تأثر من سقوط هاشمي، ومن النتيجة السلبية التي آلت اليها احداث الشغب في مكة والتي اثارها الحجاج الايرانيون في اواخر يوليو الماضي. ويتحدث فؤاد عمري، الباحث في جامعة جون هوبكنز، عن اعدام هاشمي فيقول: «لقد رأى النظام القائم في طهران انه ان الاوان لوضع حدود للانشقاق. وقد طبقت هذه الكوابح بعد فضيحة ايران - الكويت، غير ان هاشمي لم يكن لديه من الدهاء ما يجعله يدرك ان الوقت قد حان لرص الصفوف». واما يحيى دوسكي، مدير بروكينغز، فيقول: «كان هاشمي اوليفرنورث الثورة الاسلامية».

بعد عشرة اسابيع من بدء الولايات المتحدة بنشر سفنها الحربية في الخليج لتأمين حرية الملاحة في هذا الممر المائي المهم من خطر الهجمات الايرانية، صار حتى اكثر المسؤولين تطرفا في طهران يحاولون تحاشي وقوع مواجهة مباشرة بينهم وبين الدولة التي يطلقون عليها وصف «الشيطان الكبير». وقد يكون هذا الهدوء النسبي عائلا لخوف الزعامة الايرانية من ضخامة قوة النار التي تمتلكها الاساطيل الغربية في المنطقة. او ان ذلك قد يكون فترة التثاقف انشاس للتخضير لهجوم واسع جديد ضد العراق. غير ان هناك احتمالا ثالثا اكثر معقولية، وهو ان الصراع على السلطة في طهران يشغل اهتمام زعمائها ويصرف اذهانهم عما يجري في الخليج.

وقد ادى قيام فرقة اعدام بتصفية مهدي هاشمي، الذي كان ذات يوم رئيس حملة تصدير الثورة الاسلامية خارج ايران، واحد كبار المسؤولين عن الارهاب الدولي، الى تعزيز الاحتمال الاخير، وهو القائم على فترة الاتساق داخل الزعامة الايرانية وعلى الصعيد الرسمي، فان هاشمي ادين بالقتل وبالتالي تم ازالة هاشمي عن الحكم القائم في طهران. وعلى الصعيد غير الرسمي، فان من شبه المؤكد انه اعدم لكشفه سر صفقات الاسلحة التي اشترتها ايران من الولايات المتحدة. والواضح حتى الان ان هاشمي يتصل بصلة مصاهرة مع منتظري - الزعيم الروحي المعين خليفة للخميني - وان سقوطه ليس من شأنه الا ان يقصر كوشه على ان الهدوء النسبي على جبهة السلطة في فترة ما بعد الخميني بدأ يستبد.

ولعل اول المنتقمين على المدى القصير من اعدام هاشمي، هو رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني، رفسنجاني، فهذا الرجل، الذي يعتبر في الغرب من البراغمة، يرأس مجلس الدفاع الاعلى، الجهاز المسؤول عن الادارة العسكرية للحرب مع العراق. كما يترأس هذا الجهاز بين القوات المسلحة النظامية وهم الحرس الثوري. ورجال الحرس الثوري هم الذين يقفون وراء الهجمات التي تشن على

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

ومن بين التوضيحات لهذا التردد الايراني، توضح دبلوماسي، حيث يناور زعماء ايران رفسنجاني يرأس الآن مجموعة قوية تضم اكبر ابناء الخميني، احمد، ووزير الحرس الثوري محسن رفق دوست، وقائد الحرس الثوري محسن رضائي. وهناك مجموعة اخرى تسعى للسيطرة على السلطة، يعتقد انها تتألف من الرئيس في خامنئي، ورئيس الوزراء مير حسين موسوي، ووزير الدفاع الجنرال محمد حسين جلاي، ووزير الاقتصاد محمد جواد ارفاني.

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».

وتابع رفسنجاني، في تصريحه لوسائل الاعلام، ان هاشمي كان «مؤثرا» في السياسة الخارجية، وانه «كان يخطط لفتح جبهات جديدة».



عن الدستور الاردنية

معتبرا الاتفاق حول الصواريخ المتوسطة بداية حقبة عالمية جديدة

## كارينغتون: الدفاع عن أوروبا يظل مسؤولية اطلسية

تجاهل امن اوروبا الغربية والحاجة لتوفير مساهماتهم التي لا يمكن الاستغناء عنها في الدفاع عن اوروبا. ولا يعني الاقرار بهذه الحقيقة، كمبدأ عام، قبول فكرة ان التوازن الحالي اما صحيح او يمكن تبريره، وهذا ينطبق على توازن المصالح بين جميع الدول المشاركة في تحالف ديمقراطي، وليس على تلك القائمة بين اميركا واوروبا فقط. وهناك مجال للجدل حول اقتسام الاعباء باوسع توصيف لهذا الاقتسام، سواء اكان يتعلق بالموارد، او بهياكل القوة، او قوائم الاسلحة النووية، او السياسات كاتلوية التحالف على ضبط التسلح. غير ان ذلك يتطلب اجراء مناقشات صريحة داخل اطار التحالف من اجل العثور على حلول للمشاكل. ولنا نمر اليوم بمرحلة دقيقة وحساسة غير ان هناك تطورات ينبغي لنا ان ننظر اليها بتمعن ونجهد تفكيرنا في دراستها. فهناك السياسة الدفاعية السوفيتية الجديدة واهدافها على صعيد ضبط التسلح. كما ان التصفيات الجديدة للأسلحة بجميع اشكالها تشكل اشغالا آخر، شأنها شأن ما يسميه الخبراء «دفع السلاح النووي»، والذي تلعبه المشكلة الناجمة عن محدودية الموارد وارتفاع التكاليف. وفوق كل شيء، هناك ذلك العدد الذي لا يحصى من مباحثات ضبط الاسلحة وحاجة التحالف لمطوق واضح حول العلاقات فيما بين اعضائه وحول الاولويات.

وهذا الشامل واضح: الحفاظ على الامن وعلى استراتيجية الرد المرن بادني مستوى ممكن من القوات من خلال اجراءات ضبط التسلح. ونزع سلاح ذات فائدة مشتركة للجميع. ويتطلب السير في هذا السبيل تفهم مقارفة، وهي اننا نقتطع من خلال اظهر التصميم للحفاظ على قوى الرد نستطيع التفاوض على تخفيض ترسانتنا، واستقلال الفرص لتحسين الاسلحة التكتيكية النووية، والذي تلعبه المشكلة الناجمة عن محدودية الموارد وارتفاع التكاليف. وفوق كل شيء، هناك ذلك العدد الذي لا يحصى من مباحثات ضبط الاسلحة وحاجة التحالف لمطوق واضح حول العلاقات فيما بين اعضائه وحول الاولويات.

اللورد كارينغتون (السكرتير العام لحلف اطلسي)

## متجاوزتين عوائق تاريخية وسياسية وفنية

## لندن وباريس تتعاونان لتطوير رادع نووي مشترك

تي ان (٧٠) متعددة الرؤوس الفرنسية وكانت بريطانية قد ابدت اهتماما في التعاون مع فرنسا منذ السبعينات عندما كانت تتطلع لاستبدال صواريخ «بولاريس».

ومن الناحية النظرية، فان الخبرة الفرنسية في تطوير الصواريخ والتفوق البريطاني في مجال تصميم الرؤوس الحربية يجب ان تجعل مثل هذا التزواج جذابا، ولكن تردد باريس في التنازل عن استقلالية القرار الفرنسي، فضلا

عن التمكن البريطانية حول المعلومات الفنية التي يمكن تقاسمها مع فرنسا، وخاصة اراء اخذها بالاعتبار ان هناك معلومات يجري تقاسمها مع اميركا وفق اتفاقات مشددة كانا عاملين ساهما ما يتبدد الحساس الذي كان موجودا لدى حكومة هيث.

والآن، تجدد الحياة في هذه القضية، كما انها تلقت دعما متحمسا من جانب مايكل هيلستين الاسبوع الماضي، ومسألة ما اذا كانت هذه القضية تستعزز هي مسألة اخرى، ولكن اذا كان التعاون البريطاني - الفرنسي سيمتد ليصل الى مجال تطوير الاسلحة النووية، فان الوقت الحاضر مناسب لبدء المحادثات حول

هذه المسألة، بعد ان تأخرت ٣٠ سنة.

وينبغي للمناقشات المستقبلية ان تجري بالتشاور مع اميركا ومانيا الغربية، فهي ضمن الاطار الشامل ليس للدفاع الاوروبي وحسب بل ولتأليف تحالف ينبغي ان تتمسك الدولتان به.

واذا وضعت هذه الاعتبارات نصب اعيننا، نجد ان اهمية يمكن ان تستمر هذه المحادثات، وفي الوقت الحاضر، تحتاج الدولتان للبناء على جميع الخيارات المتاحة لهما مفتوحة.

وعملية الاستكشاف تنطوي على تطوير جيل جديد من الاسلحة الراجعة، خلاصة صواريخ ترابتيد البريطانية وصواريخ (ام ٤)

سوف يكون الاتفاق حول الصواريخ المتوسطة متوسطة المدى، ينبغي لنا ان نواجه الحاجة للحفاظ على الاستقرار في اوروبا خلال فترة تنفيذ الاتفاق، رغم انني امل ان تكون طرق التفتيش والتحقق من التقيد بالاتفاق من الصرامة والدقة، بحيث تتكفل بهذه الناحية. غير ان لفترة مؤقتة ستظل هناك هشاشة وعدم توازن من شأنهما تزعيزنا لاحقا. ينبغي لنا ان نتصنح منها.

ويمنح الاتفاق حول الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ان يميز استقرار اوروبا. غير اننا ينبغي لنا ان نسمع للحماس ان يجرنا بحيث نتصور امكانية وجود عالم خيالي بلا اسلحة نووية. وستظل استراتيجية الناتو المعروفة بالرذال المرن قائمة وضرورية بعد التوصل لاتفاق كما هو حالها اليوم. وستبقى الاسلحة النووية اساسية في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وبالنسبة لي، فان التنبؤ بغير ذلك هو تنبؤ غير واقعي ولا مسؤول. وكل من يتصور اننا في المدى المنظور سنعيش في عالم بلا اسلحة نووية، فانه ساذج.

ولا يتطلب الرابع الفاعل الذي تمتعنا به في مدى اربعين عاما ان تكون هناك اعداد ضخمة من الاسلحة النووية، وان يكون هناك سلاح نووي في العالم. ان تظل هناك اعداد كافية من مزيج من الانظمة، وان كانت اقل مما عهدنا في السابق، للحفاظ على العامل النووي في موقفنا الرابع. ان ينبغي لقادتنا العسكريين ان يظلوا قادرين على اداء مهمتهم.

ولكن علينا ايضا ان نواجه مضامين العلاقات داخل التحالف الغربي، ونرتفع لمستواها. فالمشكلة لا يمكن كسبها تحت السجادة، غير انني لا اعتقد اننا نقف على المحذر الرق باتجاه الانفصال، فافترض، المومس لاتتنام الولايات المتحدة في الدفاع عن اوروبا لا يمكن في الصواريخ المنشورة هناك، واما في وجود ٢٢٦ الف جندي اميركي مع علاقتهم في القارة. فالخطر والدم اهم بكثير من مفاهيم الردع المعنوية.

وصحيح ان الولايات المتحدة اهتمامات وانشاات في المحيط الهادي وخارج منطقة الناتو هذه الايام، ولكن ذلك لا يقلل من اهمية اوروبا، او يضعف الوشاح المتينة التي نسجتها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية المشتركة. ولا يستطيع الاميركيون

متوسطة المدى، ينبغي لنا ان نواجه الحاجة للحفاظ على الاستقرار في اوروبا خلال فترة تنفيذ الاتفاق، رغم انني امل ان تكون طرق التفتيش والتحقق من التقيد بالاتفاق من الصرامة والدقة، بحيث تتكفل بهذه الناحية. غير ان لفترة مؤقتة ستظل هناك هشاشة وعدم توازن من شأنهما تزعيزنا لاحقا. ينبغي لنا ان نتصنح منها.

ويمنح الاتفاق حول الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ان يميز استقرار اوروبا. غير اننا ينبغي لنا ان نسمع للحماس ان يجرنا بحيث نتصور امكانية وجود عالم خيالي بلا اسلحة نووية. وستظل استراتيجية الناتو المعروفة بالرذال المرن قائمة وضرورية بعد التوصل لاتفاق كما هو حالها اليوم. وستبقى الاسلحة النووية اساسية في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وبالنسبة لي، فان التنبؤ بغير ذلك هو تنبؤ غير واقعي ولا مسؤول. وكل من يتصور اننا في المدى المنظور سنعيش في عالم بلا اسلحة نووية، فانه ساذج.

ولا يتطلب الرابع الفاعل الذي تمتعنا به في مدى اربعين عاما ان تكون هناك اعداد ضخمة من الاسلحة النووية، وان يكون هناك سلاح نووي في العالم. ان تظل هناك اعداد كافية من مزيج من الانظمة، وان كانت اقل مما عهدنا في السابق، للحفاظ على العامل النووي في موقفنا الرابع. ان ينبغي لقادتنا العسكريين ان يظلوا قادرين على اداء مهمتهم.

ولكن علينا ايضا ان نواجه مضامين العلاقات داخل التحالف الغربي، ونرتفع لمستواها. فالمشكلة لا يمكن كسبها تحت السجادة، غير انني لا اعتقد اننا نقف على المحذر الرق باتجاه الانفصال، فافترض، المومس لاتتنام الولايات المتحدة في الدفاع عن اوروبا لا يمكن في الصواريخ المنشورة هناك، واما في وجود ٢٢٦ الف جندي اميركي مع علاقتهم في القارة. فالخطر والدم اهم بكثير من مفاهيم الردع المعنوية.

وصحيح ان الولايات المتحدة اهتمامات وانشاات في المحيط الهادي وخارج منطقة الناتو هذه الايام، ولكن ذلك لا يقلل من اهمية اوروبا، او يضعف الوشاح المتينة التي نسجتها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية المشتركة. ولا يستطيع الاميركيون

متوسطة المدى، ينبغي لنا ان نواجه الحاجة للحفاظ على الاستقرار في اوروبا خلال فترة تنفيذ الاتفاق، رغم انني امل ان تكون طرق التفتيش والتحقق من التقيد بالاتفاق من الصرامة والدقة، بحيث تتكفل بهذه الناحية. غير ان لفترة مؤقتة ستظل هناك هشاشة وعدم توازن من شأنهما تزعيزنا لاحقا. ينبغي لنا ان نتصنح منها.

ويمنح الاتفاق حول الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ان يميز استقرار اوروبا. غير اننا ينبغي لنا ان نسمع للحماس ان يجرنا بحيث نتصور امكانية وجود عالم خيالي بلا اسلحة نووية. وستظل استراتيجية الناتو المعروفة بالرذال المرن قائمة وضرورية بعد التوصل لاتفاق كما هو حالها اليوم. وستبقى الاسلحة النووية اساسية في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وبالنسبة لي، فان التنبؤ بغير ذلك هو تنبؤ غير واقعي ولا مسؤول. وكل من يتصور اننا في المدى المنظور سنعيش في عالم بلا اسلحة نووية، فانه ساذج.

ولا يتطلب الرابع الفاعل الذي تمتعنا به في مدى اربعين عاما ان تكون هناك اعداد ضخمة من الاسلحة النووية، وان يكون هناك سلاح نووي في العالم. ان تظل هناك اعداد كافية من مزيج من الانظمة، وان كانت اقل مما عهدنا في السابق، للحفاظ على العامل النووي في موقفنا الرابع. ان ينبغي لقادتنا العسكريين ان يظلوا قادرين على اداء مهمتهم.

ولكن علينا ايضا ان نواجه مضامين العلاقات داخل التحالف الغربي، ونرتفع لمستواها. فالمشكلة لا يمكن كسبها تحت السجادة، غير انني لا اعتقد اننا نقف على المحذر الرق باتجاه الانفصال، فافترض، المومس لاتتنام الولايات المتحدة في الدفاع عن اوروبا لا يمكن في الصواريخ المنشورة هناك، واما في وجود ٢٢٦ الف جندي اميركي مع علاقتهم في القارة. فالخطر والدم اهم بكثير من مفاهيم الردع المعنوية.

وصحيح ان الولايات المتحدة اهتمامات وانشاات في المحيط الهادي وخارج منطقة الناتو هذه الايام، ولكن ذلك لا يقلل من اهمية اوروبا، او يضعف الوشاح المتينة التي نسجتها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية المشتركة. ولا يستطيع الاميركيون

متوسطة المدى، ينبغي لنا ان نواجه الحاجة للحفاظ على الاستقرار في اوروبا خلال فترة تنفيذ الاتفاق، رغم انني امل ان تكون طرق التفتيش والتحقق من التقيد بالاتفاق من الصرامة والدقة، بحيث تتكفل بهذه الناحية. غير ان لفترة مؤقتة ستظل هناك هشاشة وعدم توازن من شأنهما تزعيزنا لاحقا. ينبغي لنا ان نتصنح منها.

ويمنح الاتفاق حول الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ان يميز استقرار اوروبا. غير اننا ينبغي لنا ان نسمع للحماس ان يجرنا بحيث نتصور امكانية وجود عالم خيالي بلا اسلحة نووية. وستظل استراتيجية الناتو المعروفة بالرذال المرن قائمة وضرورية بعد التوصل لاتفاق كما هو حالها اليوم. وستبقى الاسلحة النووية اساسية في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وبالنسبة لي، فان التنبؤ بغير ذلك هو تنبؤ غير واقعي ولا مسؤول. وكل من يتصور اننا في المدى المنظور سنعيش في عالم بلا اسلحة نووية، فانه ساذج.

ولا يتطلب الرابع الفاعل الذي تمتعنا به في مدى اربعين عاما ان تكون هناك اعداد ضخمة من الاسلحة النووية، وان يكون هناك سلاح نووي في العالم. ان تظل هناك اعداد كافية من مزيج من الانظمة، وان كانت اقل مما عهدنا في السابق، للحفاظ على العامل النووي في موقفنا الرابع. ان ينبغي لقادتنا العسكريين ان يظلوا قادرين على اداء مهمتهم.

ولكن علينا ايضا ان نواجه مضامين العلاقات داخل التحالف الغربي، ونرتفع لمستواها. فالمشكلة لا يمكن كسبها تحت السجادة، غير انني لا اعتقد اننا نقف على المحذر الرق باتجاه الانفصال، فافترض، المومس لاتتنام الولايات المتحدة في الدفاع عن اوروبا لا يمكن في الصواريخ المنشورة هناك، واما في وجود ٢٢٦ الف جندي اميركي مع علاقتهم في القارة. فالخطر والدم اهم بكثير من مفاهيم الردع المعنوية.

وصحيح ان الولايات المتحدة اهتمامات وانشاات في المحيط الهادي وخارج منطقة الناتو هذه الايام، ولكن ذلك لا يقلل من اهمية اوروبا، او يضعف الوشاح المتينة التي نسجتها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية المشتركة. ولا يستطيع الاميركيون

متوسطة المدى، ينبغي لنا ان نواجه الحاجة للحفاظ على الاستقرار في اوروبا خلال فترة تنفيذ الاتفاق، رغم انني امل ان تكون طرق التفتيش والتحقق من التقيد بالاتفاق من الصرامة والدقة، بحيث تتكفل بهذه الناحية. غير ان لفترة مؤقتة ستظل هناك هشاشة وعدم توازن من شأنهما تزعيزنا لاحقا. ينبغي لنا ان نتصنح منها.

ويمنح الاتفاق حول الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ان يميز استقرار اوروبا. غير اننا ينبغي لنا ان نسمع للحماس ان يجرنا بحيث نتصور امكانية وجود عالم خيالي بلا اسلحة نووية. وستظل استراتيجية الناتو المعروفة بالرذال المرن قائمة وضرورية بعد التوصل لاتفاق كما هو حالها اليوم. وستبقى الاسلحة النووية اساسية في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وبالنسبة لي، فان التنبؤ بغير ذلك هو تنبؤ غير واقعي ولا مسؤول. وكل من يتصور اننا في المدى المنظور سنعيش في عالم بلا اسلحة نووية، فانه ساذج.

ولا يتطلب الرابع الفاعل الذي تمتعنا به في مدى اربعين عاما ان تكون هناك اعداد ضخمة من الاسلحة النووية، وان يكون هناك سلاح نووي في العالم. ان تظل هناك اعداد كافية من مزيج من الانظمة، وان كانت اقل مما عهدنا في السابق، للحفاظ على العامل النووي في موقفنا الرابع. ان ينبغي لقادتنا العسكريين ان يظلوا قادرين على اداء مهمتهم.

ولكن علينا ايضا ان نواجه مضامين العلاقات داخل التحالف الغربي، ونرتفع لمستواها. فالمشكلة لا يمكن كسبها تحت السجادة، غير انني لا اعتقد اننا نقف على المحذر الرق باتجاه الانفصال، فافترض، المومس لاتتنام الولايات المتحدة في الدفاع عن اوروبا لا يمكن في الصواريخ المنشورة هناك، واما في وجود ٢٢٦ الف جندي اميركي مع علاقتهم في القارة. فالخطر والدم اهم بكثير من مفاهيم الردع المعنوية.

وصحيح ان الولايات المتحدة اهتمامات وانشاات في المحيط الهادي وخارج منطقة الناتو هذه الايام، ولكن ذلك لا يقلل من اهمية اوروبا، او يضعف الوشاح المتينة التي نسجتها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية المشتركة. ولا يستطيع الاميركيون

متوسطة المدى، ينبغي لنا ان نواجه الحاجة للحفاظ على الاستقرار في اوروبا خلال فترة تنفيذ الاتفاق، رغم انني امل ان تكون طرق التفتيش والتحقق من التقيد بالاتفاق من الصرامة والدقة، بحيث تتكفل بهذه الناحية. غير ان لفترة مؤقتة ستظل هناك هشاشة وعدم توازن من شأنهما تزعيزنا لاحقا. ينبغي لنا ان نتصنح منها.

ويمنح الاتفاق حول الصواريخ الاوروبية متوسطة المدى ان يميز استقرار اوروبا. غير اننا ينبغي لنا ان نسمع للحماس ان يجرنا بحيث نتصور امكانية وجود عالم خيالي بلا اسلحة نووية. وستظل استراتيجية الناتو المعروفة بالرذال المرن قائمة وضرورية بعد التوصل لاتفاق كما هو حالها اليوم. وستبقى الاسلحة النووية اساسية في تنفيذ هذه الاستراتيجية. وبالنسبة لي، فان التنبؤ بغير ذلك هو تنبؤ غير واقعي ولا مسؤول. وكل من يتصور اننا في المدى المنظور سنعيش في عالم بلا اسلحة نووية، فانه ساذج.

سيؤدي الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول القوى النووية متوسطة المدى الى تغيير وضع الامن الاوروبي الى حد كبير، ربما لم يحدث تطور في مثل عمقه منذ جيل.

وليس من قبيل المفارقة ادراك ان مستقبل الامن الاوروبي سيعتمد لدرجة كبيرة على القرارات التي تتخذ في واشنطن وموسكو. ورغم ان واشنطن تتجهم مشاعبا لا نهاية لها في تشاورها مع حلفائها، فان هذا الاعتماد الاوروبي (على قرار واشنطن وموسكو) هو احد حقائق الحياة والتاريخ المرة والحلوة في ان ماء، والتي يأسف لها العديد من الزعماء الاوروبيين البارزين. غير ان الحنين للماضي لن يغير من الامر شيئا. والافضل لنا ان نعتز بالمان الامن الاوروبي هو امن اطلسي، ونتمنا على ذلك بل، ونشعر بالامتنان لهذا الوضع.

وتصير التنبؤات حول الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا انجازا تاريخيا ينبغي ان نرحب به. وقد يرتب عليه تحسن كبير في العلاقات بين الشرق والغرب، كما امل ان يكون فاتحة خير يتسم بالتقدم الكبير في مجال ضبط التسلح. ومع ذلك تبقى هناك مساحة للتشكك في اهداف سياسة ميخائيل غورباتشوف الخارجية.

ولعل اميركا مركز على الاطلاق هي التي تدور حول تعريف اليهودي (من هو اليهودي؟) والقضية حيوية لان اليهود عبر العالم اجمع يتمتعون بحق اوتوماتيكي خاص للحصول على الجنسية الاسرائيلية وفق قانون العودة. وفيما يعتبر ابناء الامهات اليهوديات يهودا بصورة اوتوماتيكية، فان المتطرفين يقولون ان الذين يتحولون الى اليهودية من الديانات الاخرى يجب ان يعتبروا يهودا الا اذا تم تحويلهم وفق شواهد الدين اليهودي، مع استثناء اولئك الذين يتحولون الى اليهودية على ايدي اخامات اصلاحيين او محافظين. وكالت هذه المسألة قد تصدرت الجدل السياسي القومي هذا الصيف عندما حاول شمعون بيرين، وزير الخارجية الاسرائيلية، اجراء انتخابات مبكرة حول قضية المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وكان حزب «شاس» الارثوذكسي المتطرف، والذي يحتل اربعة مقاعد في الكنيست، قد اغتتم الفرصة للحصول على تنازل كبير، فقابل دعم موقف اسبق شامير. المعارض لمؤتمر الدولي، طالب حزب شاس بتأييد حزب الليكود الذي يتزعمه شامير لتعريف الارثوذكس اليهودي. وحاول شامير اجراء تصويت حول هذه المسألة في يوليو، الا ان مجموعة من اعضاء الليكود اعترضت على ذلك، وهكذا فان هذا الاقتراح هزم ببارق ضئيل. ومن المرجح ان يستمر المتطرفون اليهود «الارثوذكس» في ممارسة ضغوطهم الى ان يكسبوا قضيتهم. واذا كان موقف الارثوذكس سكتب له الغلبة، فان ذلك سيتر غصبا واسعا بين اليهود الاميركيين، الذين ينتمي معظمهم الى الحركات المحافظة والاصلاحية.

وفي النهاية يجب على الاسرائيليين انفسهم ان يحلوا مشكلتهم المستاصلة في ازواجية الهوية السياسية والدينية للبلاد. واحدى الامور، لذلك، كما يقول ريكمان، من جامعة تل ابيب، هي استبدال اتفاق «الامر الواقع» لعام ١٩٤٧ بدستور مكتوب، وهو الامر الذي لا تزال تفتقده اسرائيل. ويترأس ريكمان في الحقيقة مجموعة مستقلة في الجامعة، وقد وضعت هذه المجموعة مسودة دستور نموذجية، تقوم على مبادئ تتسم بمرونة، حيث تسمح بحرية الاختيار، وتحمي الطابع اليهودي الاسرائيلي ويقول ريكمان: «ان تحديد الحريات الفردية ليس موضع بحث».

واذا اخذنا بالاعتبار الطبيعة التشرذمية التي تتسم بها السياسات الاسرائيلية، والدور الجوهري الذي تلعبه الحزاب الدينية في الامة، فان من غير المرجح ان توضع هذه الوثيقة موضع التنفيذ قريبا.

والخطوة البديلة تكمن في اجراء بعض الإصلاحات على النظام الانتخابي حتى يصبح بالامكان تحقيق اقلية برلمانية مستقرة، والحد من سلطة الحزاب النووية، السياسيون الذين يعملون على تطبيق هذه التغييرات، رغم ان المرجح ان تستمر اسرائيل في السير حسب النظام المشوش الحالي.

ومع ذلك فانه لا بد لاسرائيل «التي يحق لها الاعضاء من كل جانب»، ان تتوصل لحل اكثر ديمومة، حتى لا تبقى بيد يسوده الانقسام.

توماس ساكتون

توماس ساكتون

توماس ساكتون

توماس ساكتون

توماس ساكتون

توماس

# انفجارات سمعت في الشارقة ايران هاجمت ناقلة سعودية والعراق دمر اذاعة عيلا

## الاميركيون يراقبون عن «كثب» التحركات الايرانية في شمال الخليج

### شبكة الكترونية يابانية لتأمين الملاحة في المنطقة

عواصم - الوكالات - قالت مصادر ملاحية في الخليج ان ثلاثة زوارق مسلحة ايرانية هاجمت ناقلة سعودية قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت المصادر ان الزوارق ايرانية هاجمت الناقلة السعودية «رعدي الكري» ٨٠، بتأثير صاروخية وصواريخ مضادة للدروع.

واضافت المصادر قولها انه يبدو ان الخسائر على متن الناقلة التي يبلغ وزنها ٢٢ ٢١٠ طناً طفيفة.

وقالت بعض المصادر ان الناقلة السعودية كانت بحملة لاجل ميناء وميناء من ميناء رأس تنورة الى ميناء جدة على البحر الأحمر.

واوضحت المصادر الملاحية انه سمع دوي ثمانية انفجارات بوضوح في اشارة الشارقة المتاخمة لسبيل لحضنة مهاجمة ناقلة البترول السعودية التي تقول لبيزير انها شائعة مشتبهات كيميائية فيما ذكرت مصادر اخرى انها حاملة صواريخ.

لكن مصادر سعودية قالت ان الناقلة كانت تحمل شحنة من زيت الوقود.

واضافت المصادر ان الناقلة السعودية هوجمت من قبل الزوارق ايرانية بالقرب من دبي عندما كانت تجر باجاء مضيق هرمز.

وقالت زوارق ايرانية ان هاجمت الناقلة السعودية «مارس العرب» قبالة سواحل الامارات في مارس الماضي.

ولم تتوفر معلومات حول الانفجارات التي سمعت في الشارقة. لكن بعض المصادر اشارت ان هاجمت ناجمة عن هجوم ايراني على ناقلة

واستدرك قاتل «لا تعرف ما يفعله ايرانيون ولكن يبدو انهم يديرون شينا ويوجد حاليا عند الجزيرة ٨٠ زوارق صليبا على الأرجح من مختلف الانواع».

وذكرت مصادر في اوساط الاستخبارات في واشنطن ان بعض رجال الضباط ايرانيين في هذه الزوارق يحملون متجرات شديدة التفجير على ما يبدو.

واشارت ان السفن الحربية الاميركية تراقب الوضع عن كثب خشية ان يقوم ايرانيون على عمل تخريبي ضد منشأة نفطية في شمال الخليج.

واضطر سفير سفير القيادة الاميركية لاسال الى ترك مقيلاتها التي تواجب السفن التي ترافق العلم الاميركي في بداية الاسبوع والتوجه الى شمال الخليج لرصد التحركات البحرية ايرانية.

ويذكر ان حوالي ٥٠ زورقا ايرانية اجبرت من جزيرة خرج يوم الاحد الماضي وقامت بمناورات استباقية في منطقة لا تبعد كثيرا عن منشآت نفطية سعودية واشترطت هذه الزوارق ان الانسحاب مرغمة صوب سواحل ايران بعد ان حطقت فوقها طائرات مقاتلة سعودية.

وتجدر الاشارة الى ان ايران اعلنت

# اوروبا تراجع عن تعهداتها بإبرام «اتفاق حر» مع الخليج

بروكسل - من نجيب قريجي: اقترحت مفوضية السوق الأوروبية المشتركة إبرام اتفاق تعاون عام مع مجلس التعاون لدول الخليج على مرحلتين وذلك دون المستوى الذي كان يتفكره الجانب الخليجي وقيل كود يسون في اقطاع الاطراف الأوروبية بضرورة تبادل تجاري حر وتاكدت المعلومات التي نشرتها «القبس» اخيرا حول تراجع السوق الأوروبية المشتركة عن التزاماتها بإبرام اتفاق تبادل تجاري حر فيه ضمانات لحرية

الصادرات الصناعية الخليجية باتجاه أوروبا وضمن نوعا ما من التبادل المتكافئ.

وقال المتحدث باسم السوق المشتركة الذي قدمته المفوضية المقترحة في ختام اجتماعها أمس الأربعاء في بروكسل على المجلس الوزاري الأوروبي يتناول العلاقات الأوروبية الخليجية على مرحلتين: ١- من الجانب السياسي أكد الأوروبيون أهمية ارتباطهم مع دول الخليج بسرعة لما فيه مصلحة الجانبين.

٢- على المستوى الاقتصادي اقترحت المفوضية اتفاق تعاون يخصص قطاعات التعاون الصناعي والعلمي والتكنولوجي وفي ميداني الطاقة وآلية.

٣- على المستوى التجاري يتضمن اتفاقا يحدد شروط تبادل تجاري يخصص كلود شيسون قد فشل في اقطاع الاطراف الأوروبية الاخرى بضرورة إبرام اتفاق بمستوى العلاقات المستقبلية مع دول الخليج وتعتبر بريطانيا من أشد معارضي التبادل التجاري الحر.

# رغم احتمالات اتفاق سوفيتي - اميركي حزب تاتشر يتبنى شعار الردع النووي



تاتشر تراقص عمدة بلالكو (دويتز).

وقال ينجر «دعونا لا ننسى المخزون السوفيتي الهائل الذي لا يقل عن ٢٠٠٠٠ طن من الأسلحة الكيميائية وهي ترسانة تدميرية مريعة لا يتأثرها أي حرب».

واكد ينجر التزام بريطانيا بحماية الملاحة في الخليج حيث ارسلت كاسحات الغمام بريطانية لادخاض إلى قرقاطين ومضيق هرمز. وتقوم بهيئات وقامت الشرطة بعملية على أن لم يسبق لها مثيل في المؤتمر في القندق الذي تقدم فيه تاتشر خشية ان تكون هذا لحالة اقبال من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال ينجر «دعونا لا ننسى المخزون السوفيتي الهائل الذي لا يقل عن ٢٠٠٠٠ طن من الأسلحة الكيميائية وهي ترسانة تدميرية مريعة لا يتأثرها أي حرب».

واكد ينجر التزام بريطانيا بحماية الملاحة في الخليج حيث ارسلت كاسحات الغمام بريطانية لادخاض إلى قرقاطين ومضيق هرمز. وتقوم بهيئات وقامت الشرطة بعملية على أن لم يسبق لها مثيل في المؤتمر في القندق الذي تقدم فيه تاتشر خشية ان تكون هذا لحالة اقبال من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي.

## تتقدم القبس من آل الشواف الكرام بأحر التعازي لوفاته فقيدهم المحرم

## محمد حسن عباس محمد الشواف

سأله الله للفقد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وابنا اليه راجعون

# بشارتي في طرابلس

## القذافي: ليبيا مصهمة على انهاء الحرب

العواصم - الوكالات - أكد الزعيم الليبي معمر القذافي تصميم بلاده على اتمام حرب الخليج بين ايران والعراق في وقت وصل فيه وزير الخارجية الاميركي بشارتي في ليبيا.

ونسبت وكالة الجمهورية لليبيا الى القذافي قوله في مؤتمر للجان الشورية الليبية ان الجمهورية العظمى تتق في نفسها لقيام بهذا العمل التاريخي وان الشعب الليبي العراقي واليمني يستطيعون بعد ان تحمل هذه الحرب».

وقالت ان القذافي الذي «عبر عن اسفه الشديد للتصعيد الذي حصل في حرب الخليج مؤكدا ان تبادل اعمال العنف لا يحس فيها الا الشعب العراقي والشعب الليبي».

وكان القذافي قد صرح في الشهر الماضي بان طهران ردت بصورة ايجابية على خطة ليبيا لانهاء حرب الخليج.

وذكرت الوكالة ان القذافي اثار عن امله بان يكون وقد اطلق النار بين تشاد وليبيا «نهاية لاية مساهمة بين الاشقاء والجزيران والمسلمين في الجمهورية العظمى وتتشاد».

# لنطبق القرار ٥٩٨ العراق يدعو خطوات عملية

نيويورك - ق. ن. ١ - دعا العراق مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الى اتخاذ خطوات جادة وعملية لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب العراقية الايرانية ووضع حد لقيام ايران بحصص الادفان المدنية العراقية. ووجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي رسالة لخافير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة يطالب فيها على اشد الاسر عه من خسائر بشرية ومادية للمدنيين.

وذكر السيد طارق عزيز في الرسالة التي تسلمها دي كويلار الليلة قبل الماضية ان عدد قتلى النصف ايراني للمنطقة السكنية في العراق بلغ منذ ٢٠ يوليو الماضي وحتى الاثنين الماضي ٢٨٤ شخصا من بينهم ٤٠ امرأة و ٤٥ طفل فيما بلغ عدد الجرحى ١٦٥ شخصا إضافة للتدمير الواسع للمساكن والمرافق المدنية.

# لاغلاقها مكتب الاعلام الفلسطيني الاتحاد اميركي للصريات المدنية يقرر تحدي حكومة ريفن

واشنطن - نيويورك - ي. ب. - كونا - أعلن الاتحاد اميركي للصريات المدنية امس انه سيتحدى قرار حكومة الرئيس اميركي ريفن باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن. وقال بيان للاتحاد انه سيتمت حسن عبد الرحمن مدير المكتب في خوض حرب ضد امر وزراء الخارجية الاميركية باغلاق المكتب، ووضح البيان ان اغلاق المكتب يعتبر بوضوح محاولة من الحكومة الاميركية لاسكات التعبير الحر.

نيويورك - كونا - وصفت مجموعة من العرب واليهود اميركيين والزعماء الدينيين وعاة حقوق الانسان محادثتها اجرتها هنا مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية بأنها كانت مشرقة وبناة. وشارت ان ان الاجتماع الذي نظمه المعهد العربي-اميركي واستغرق ساعتين تميز بالمرحاة المطفة وتبادل وجهات النظر والتي استفاد منها جميع المشاركين في اللقاء.

وتتمثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاجتصاب برئيس الدائرة السياسية السيد فاروق قدومي ورئيس بلدية حلحول محمد ملحم ومدير مكتب المنظمة في لبنان شفيق الحوت.

واعرب قدومي في ختام الاجتماع عن ترحيبه بعقد مثل هذه اللقاءات مشيرا الى ضرورة تكرارها من اجل اتاحة الفرصة امام الجميع لتبادل الاراء وجهات النظر.

وابلغ المدير التنفيذي للمعهد العربي-اميركي جيمس زغبني

عدة جوائز كبرى من مسابقة طريق السلامة مع ببسي قد ظهرت هذا الاسبوع. فالى جانب مئات الجوائز الصغيرة فقد كانت هناك احدى عشرة جائزة كبيرة قد ظهرت تحت اغطية منتجات ببسي المختلفة في هذا الاسبوع.

● الفائزون بتذاكر السفر:

- عواطف محمد النوري، عواطف عثمان القمود، نافع حمدان العدواني.
- الفائزون بالدراجات الهوائية:

  - علي خليل ابراهيم، احمد علي حسن، عبدالله طاهر عبدالعالي، احمد هاشم مرجع، مصطفى طاهر شتيوي، نبيل سويدان، عمران بانوسيان، احمد النظماني.

وقد صرح مسؤول من ببسي كولا بان هناك الكثير من الجوائز تحت اغطية منتجات ببسي بانتظار سعيدي الحظ. وقد صرح السيد فاروق قدومي مدير التسويق في ببسي باننا ننظر الآن وفي اي وقت ان يدخل علينا الراغب لسابقة المازدا ٩٢٩ جي ال اكس. ونود ان نذكر المستهلك ان ان يفحص اغطية العلب و الثاني لاي من منتجاتنا للتأكد من وجود الرموز الراحبة.



# «المجاهدون السوريون» اعلنوا مسؤوليتهم الخريف اغتيال السكرتير الاول بالسفارة السورية في بروكسل



رجال اسفاح ينقلون جثته الى سيارة اسفاح

بروكسل - الوكالات - اغتال مسلحون السكرتير الاول في السفارة السورية هنا انطونيوس جتا (٣٨ عاماً). اطلق النار على جتا بينما كان خارجاً من منزله واصابه بجروح خطيرة توفي على اثرها لدى نقله الى المستشفى. وتصل شخص قال انه ينتمي الى جماعة تطلق على نفسها اسم «المجاهدون السوريون» بوكالة الانباء البلجيكية وقال ان جماعته هي التي شنت الهجوم ووصف جتا بأنه «عميل للمخابرات».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان جتا مترشح وكان يعيش في بروكسل منذ اربعة اعوام. وقال صبي يدعى محفوظ محمدي يعيش في مكان قريب من الحادث لرويترز انه سمع صوت عيارين او ثلاثة اعية نارية ثم رأى جثة راقدية في الشارع. وقال شهود عيان آخرون للصحافيين ان الهجوم شنته شخصان احدهما شاب يحمل صندساً وحقيبة يد واخر قاد السيارة التي لاذ فيها بالفرار.

ويبدو ان الحادث هو اول حادث اغتيال سياسي في بلجيكا فيما يتصل بالوضع في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٨٠ عندما لقي ممرض منظمة التحرير الفلسطينية مصرعه بعد اغتيال جتا الذي «لا علاقة له

بالوظيفة التي تسبها اليه المتحدث المجهول».

وقدمت الحكومة البلجيكية تعازياً الى الحكومة السورية والى أسرة جتا. واعرب ليو تديمان وزير الخارجية البلجيكي عن «حزن وتالم الحكومة البلجيكية ازاء الاعتداء الذي ادى الى مقتل جتا». وأضاف قائلا «انه سيتابع بنفسه» هذه المسألة «وسيدخل تضارياً جهده في سبيل العثور على القاتل وتجنب وقوع مثل هذه الاحداث في المستقبل».

وقد قتل طفل بعد ذلك بعامين عندما هاجم مسلحون حافلة كانت تنقل مجموعة من التلاميذ اليهود الى منازلهم بعد قضاء عطلة في أحد المعسكرات.

الحاق الصحفي بالسفارة السورية قال انه لا يعرف أي منظمة سورية باسم «المجاهدون السوريون».

وأضاف انه لا يعرف الدافع وراء اغتيال جتا الذي «لا علاقة له

## اغلاق ٣ اذاعات واعتقال ٢٠ شخصا الغلبين: اكتشاف مؤامرة جديدة للاطاحه بأكيونو واعادة ماركوس



جنود حوميون يمتدسون في أحد الطرق المؤدية لقصر الرئاسة

مخايل - الوكالات - اعلنت الحكومة الفلسطينية انها اكتشفت مؤامرة جديدة للاطاحه بالرئيس كورازون اكيونو في انقلاب عسكري كان مقرراً ان يقع خلال الشهر الجاري فيما تقرر اغلق ثلاث محطات اذاعة على الاقل في مايليد كجاء احراقها.

وقال المتحدث باسم قصر الرئاسة فيودور بليون ان المؤامرة الجديدة «ذات بعد سياسي بالغ الاهمية» وان خمس مجموعات مختلفة من المدنيين والعسكريين متورطة فيها. وأضاف ان المؤامرة كانت تهدف الى ااحة الفرصة لعودة الرئيس الفلسطيني المرحول فريديان ماركوس الذي يعيش في المنفى بجنر هاواي.

اركان الجيش الغلبين الجنرال فيديل راموس قوله ان بين تلك المجموعات جماعة قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة في ١٩٨٠ «التي كانت تهدف الى اعادة احياء كورازون اكيونو».

واضاف الجنرال راموس خلال اجتماع عقده الحكومة الغلبية امس ان ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

## مدير ال «سي.اي.ايه» نجنند جواسيس في الاتحاد السوفيتي

واشنطن - ا.دب - يرى وليم ويست مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية انه رغم فضيحة مشاة البحرية في سفارة الولايات المتحدة في موسكو فان وكالة المخابرات المركزية الاميركية لا تواجه اية مشاكل لتجديد عملاء في الاتحاد السوفيتي.

وفي حديث ادى به لصحيفة لوس انجلوس تايمز قال ويست ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية «تجدد حالياً عملاء روسيا السوفيتية رغم مشاكل الامن في السفارة».

وأضاف «ان افصح الخسائر لحقت في واقع الامر بجهة المخابرات الاجنبية التي تشمل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية». وأشار الى ان هذه الوكالات «تتشم بحساسية بالغة

بالوظيفة التي تسبها اليه المتحدث المجهول».

وقدمت الحكومة البلجيكية تعازياً الى الحكومة السورية والى أسرة جتا. واعرب ليو تديمان وزير الخارجية البلجيكي عن «حزن وتالم الحكومة البلجيكية ازاء الاعتداء الذي ادى الى مقتل جتا». وأضاف قائلا «انه سيتابع بنفسه» هذه المسألة «وسيدخل تضارياً جهده في سبيل العثور على القاتل وتجنب وقوع مثل هذه الاحداث في المستقبل».

وقد قتل طفل بعد ذلك بعامين عندما هاجم مسلحون حافلة كانت تنقل مجموعة من التلاميذ اليهود الى منازلهم بعد قضاء عطلة في أحد المعسكرات.

الحاق الصحفي بالسفارة السورية قال انه لا يعرف أي منظمة سورية باسم «المجاهدون السوريون».

وأضاف انه لا يعرف الدافع وراء اغتيال جتا الذي «لا علاقة له

## مندوبية فرنسا رفضت دعم مرشح الغرب لرئاسة اليونكو واستقالت



حليمي تملن استقالتها (رويترز)

باريس - رويترز - اصيبت حملة الغرب للاطاحه برئيس منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» احمد مختار امبو مساء امس الاول بنكسة عندما غيرت مندوبية فرنسا موقفها فجأة.

وقد اعلنت السيدة جيزيل حليمي استقالتها احتجاجاً على تعليمات بالتصويت لصالح صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني ومرشح الغرب.

وقالت السيدة حليمي وهي محامية ومن دعاة حقوق الانسان «لقد وجدت نفسي في تناقض مخيف».

وأضافت قولها ان يعقوب خان - وهو ضابط متقاعد - خدم في حكومة اتهمتها بأنها انتهكت مبادئ حقوق الانسان مراراً.

ولن تغير الخطوة التي اتخذتها السيدة حليمي من موقف فرنسا. ولكن دبلوماسيين قالوا انها تبرز اختلاف الغرب حول المرشح الذي سيخاترون لمواجهة السيد امبو الذي رشح نفسه لفترة ثالثة.

وقالت مصادر غربية ان الحملة التي يشنها الغرب لمنع انتخاب امبو لفترة ثالثة تستلزم ايجاد مرشح آخر للفوز في حالة فشل السيد يعقوب خان.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

## ابدت قلقها لاستمرار حرب الخليج الجزائر تؤيد مؤتمرا دوليا يعترف بحقوق الفلسطينيين

نيويورك - ا.دب - اتخذت الجزائر الطروحات التي تقدمها الولايات المتحدة واسرائيل لتقدم مؤتمراً دولياً للسلام في الشرق الاوسط يكون «مجرد مظلة تشمل عملية تفاوض ثنائية الاطراف».

ودعت في خطاب القاها وزير خارجيتها احمد طالب الابراهيمي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الى عقد مؤتمر جندي «ينظر الى جوهر الأزمة لا وهو القضية الفلسطينية».

ويعتبر هذا الموقف ان يكون «الموقف لا يزال طبيعياً. ولم يصل الى حد اعلان حالة الطوارئ» في انحاء البلاد.

وقال وزير الخارجية الجزائري جرت في شهر يناير الماضي وهو الكونسل رينالدو كايواتان ان قواته تمكن من التسلل الى قصر الرئاسة الغلبية استعداداً لتنفيذ محاولة انقلابية جديدة.

وابلغ مسؤولون كبار في الحكومة في وضع مأمون ولكنها نشرت مركات مدرعة خارج قصر الرئاسة حيث يقف منه المساعدة «وعندما يحين الوقت».

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

واضاف الجنرال راموس ان الجماعة التي تقود المؤامرة هي «مجموعة من المدنيين والعسكريين» الذين يهدفون الى اعادة احياء كورازون اكيونو.

## قتلوا ١٦٠ واحرقوا ٧٥ منزلاً وقطارا التاميل يرتكبون مذبة ضد السنهاليين ونيو دلهي تأمر جنودها بالجوء الى القوة



جندي هندي يجرس منزلاً احرقه

كولومبو - الوكالات - اتهمت سلطات البوليس السري لانكية ثوار التاميل الانفصاليين بقتل حوالي ١٦٠ مدنيا سنهاليا على الاقل رمياً بالرصاص او طعنًا بالخناجر او حرقاً في مقاطعة «باتيكالوا» الشرقية كما اتهمتهم باشعال النيران في قطار لنقل الركاب.

وقال مدير الامن العام في المقاطعة نيمال دي سلانا ان عائلتين سنهاليتين قد تم ذبح افرادهما في المدينة نفسها من بينهم طفل واربع نساء.

وأضاف ان المجموعة المهاجمة نفسها من التاميل المتمردين امارت في سفارة عشرة كيلو مترات من مدينة ايربور في نفس المقاطعة واطلقت النار على حوالي ٣٨ مدنياً على الاقل واضرمت النيران في حوالي ٧٥ منزلاً.

واغبر دي سلانا عن اعتقاده بان جميع سكان قرية «بوليكولوا» التي تعيش على صيد السمك قد قضي عليهم من قبل قوات التاميل.

واجبر مسلحون من التاميل ببنادق اوتوماتيكية اسس قطارا حكومياً للركاب على التوقف في قرية فالينيتاي على مسافة ٣٠ كيلومتراً شمال كولومبو.

وكانت الهند قد ارسلت ١٠٠٠٠ جندي من قواتها لمساعدة الحكومة السري لانكية على حفظ السلام في شبه الجزيرة وذلك عقب اتفاق جرى توقيع في ٢٩ يوليو الماضي بين رئيس وزراء الهند راجيف غاندي والرئيس لراكي جونسيوس جياواردني.

انتهاء النزاع العرقي بين التاميل والتاميليين ضد السنهاليين.

## مدير ال «سي.اي.ايه» نجنند جواسيس في الاتحاد السوفيتي

واشنطن - ا.دب - يرى وليم ويست مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية انه رغم فضيحة مشاة البحرية في سفارة الولايات المتحدة في موسكو فان وكالة المخابرات المركزية الاميركية لا تواجه اية مشاكل لتجديد عملاء في الاتحاد السوفيتي.

وفي حديث ادى به لصحيفة لوس انجلوس تايمز قال ويست ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية «تجدد حالياً عملاء روسيا السوفيتية رغم مشاكل الامن في السفارة».

وأضاف «ان افصح الخسائر لحقت في واقع الامر بجهة المخابرات الاجنبية التي تشمل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية».

وأشار الى ان هذه الوكالات «تتشم بحساسية بالغة

## استشهاد ٤ قذائين



جندي اسرائيلي يعرض اسلحه قال انها للفدائيين الذين قتلوا في معركة غزة (رويترز)

العربية في القدس السيد فيصل عبد القادر الحسيني لمدة ٦ اشهر بدوى انه زعيم بارز في منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي المحتلة وأنه يقعد اجتماعات مع مسؤولي المنظمة في الخارج.

وفي مدينة الخليل اقتحمت قوات اسرائيلية خلال اليومين الماضيين قسم الاشبال في سجن الخليل الذي يضم ما يزيد عن ٣٠٠ معتقل من الاشبال والاطفال حيث تم المصادمات الى اصابة ٢٠ شاباً بجروح مختلفة تم نقلهم الى المستشفى للمعالجة فيما اصيب آخرون بضرر وخروج معتقل.

وبمرت سلطات الاحتلال اجراءها هذا بحجة البحث عن رسائل تضمنتها تعليمات وصلت الى المعتقلين من خارج السجن.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه تم اكتشاف قنبلة جنوبى تل ابيب امس الاول وان خبراء متفجرات ابلغوا مفوعها في وقت لاحق.

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

فايز حمد قاسم واحد عمر خالص وسامي محمد شيخ خليل ومحمد عبدالله الجمال. بينما يدعى عميل جهاز «الشن بيت» القاتل فيكتور ارجوان.

وذكر راديو اسرائيل انه تم اطلاق شاطئ غرة ووضع حواجز على الطرق الرئيسية كما تم تسير دوريات عسكرية مكثفة في الشارع.

واشارت «الاسوشيتد برس» و«رويترز» الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية حظرت نشر ابناء الحركة لاكثر من ١٠ ساعات ومنعت الصحافيين من التوجه لمنطقة المعركة مما سيجر الى محاولة لاختفاء حجم الخسائر التي منيت بها القوات الاسرائيلية في المعركة.

وهذا ما اكده ناطق عسكري فلسطيني وربما يتخذ اجراءات تأديبية كبرى من العسكريين الاسرائيليين وضابط في جهاز «الشن بيت» قتلوا في المعركة التي جرت ليلة امس الاول.

وأضاف الناطق ان «وحدة مقاتلة من داخل الاراضي المحتلة نصبت كميناً لدورية اسرائيلية على الطريق السريع شمالي مدينة غزة بناء على تعليمات القيادة الفلسطينية وعسلا بحق الشعب الفلسطيني المشروع في الكفاح المسلح. وقد هاجم مقاتلو الدورية بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالقنابل اليدوية ونجحوا في قتل كل افراد هذا الدورية ومن بينهم ضابط في جهاز «الشن بيت».

وأضاف قائلاً «ان القوات الاسرائيلية ترمزها وحدات من حرس الحدود ومن البوليس طوقت المنطقة واطلقت النار بطريقة عشوائية ما اسفر عن اصابة كثير من الفلسطينيين».

وفي الضفة الغربية المحتلة قال مصدر عسكري اسرائيلي ان فدايين فلسطينيين هاجموا بالقبائل الحارقة سيارتين اسرائيليتين الا انه زعم انه تم قتل اصابا او خسائر مادية.

وقال ان الهجوم الاول وقع بالقرب من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة بيت لحم فيما وقع الاخر قبله بـ٢٤ بيزرت شمالي رام الله.

وفي مدينة «بيت ساحور» بالقرب من بيت لحم اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قراراً بحظر السفر على سكان المدينة بحجة الفناء زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المدينة.

## الاحتلال يستأنف حفريات قرب المسجد الاقصى

القدس المحتلة - الوكالات - اكدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجدداً عزمها على مواصلة تنفيذ برنامج الحفريات في منطقة حائط البراق في القدس المحتلة مما يهدد بالخطر اساسات المسجد الاقصى المبارك والمباني والمعالم الاسلامية القريبة منه.

وذكر راديو اسرائيل ان رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ زار منطقة الحفريات وذلك في اشارة الى تأييده لاستمرار الحفريات فيها.

وكانت سلطات الاحتلال قد اوقفت تلك الحفريات التي تجري في الجنوب من الحرم القدسي الشريف عدة مرات بسبب احتجاجات عنيفة من جانب المسلمين.

وفي هذا الاطار قد تكلفت الدول العربية مختلف مقترحات الزعماء العرب الرامية الى ايقاف الحفريات. تستدرك امكانيات البلدان الاسلاميين. وأضافت المصادر ان المقترحات التي توافق عليها القمة سيتم تنفيذها بالتاميم مع جهود المجتمع الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما يحتمل ان تقرر القمة القيام بمبادرات عربية خاصة.

وفي هذا الاطار قد تكلفت الدول العربية مختلف مقترحات الزعماء العرب الرامية الى ايقاف الحفريات. تستدرك امكانيات البلدان الاسلاميين. وأضافت المصادر ان المقترحات التي توافق عليها القمة سيتم تنفيذها بالتاميم مع جهود المجتمع الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما يحتمل ان تقرر القمة القيام بمبادرات عربية خاصة.

## عبدان ابو عودة

الارابية. وان اي «موقف متطرف» لن يحظى باجماع عربي وسيواجه القادة العرب على الأرجح ان اتخاذ موقف «عربي».

وفي هذا الاطار قد تكلفت الدول العربية مختلف مقترحات الزعماء العرب الرامية الى ايقاف الحفريات. تستدرك امكانيات البلدان الاسلاميين. وأضافت المصادر ان المقترحات التي توافق عليها القمة سيتم تنفيذها بالتاميم مع جهود المجتمع الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما يحتمل ان تقرر القمة القيام بمبادرات عربية خاصة.

وفي هذا الاطار قد تكلفت الدول العربية مختلف مقترحات الزعماء العرب الرامية الى ايقاف الحفريات. تستدرك امكانيات البلدان الاسلاميين. وأضافت المصادر ان المقترحات التي توافق عليها القمة سيتم تنفيذها بالتاميم مع جهود المجتمع الدولي من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كما يحتمل ان تقرر القمة القيام بمبادرات عربية خاصة.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## وزير الدولة للشؤون الخارجية

مرة اخرى، وان يكون هناك تماشي سلمي بين جميع دول المنطقة. وحول الحملة الاعلامية الاميركية على موضوع اعادة تسجيل السفن الكويتية ورسع الاعلام الاميركية عليها، اشار الوزير الى ان الكويت لا تكن طرفاً في هذا الحملة بل ان ما حصل من تضخيم اعلامي لهذا الموضوع انما يرجع لدوافع سياسية داخلية في الولايات المتحدة نتيجة للاختلاف الراء على الساحة الاميركية حول موضوع تسجيل السفن الكويتية.

ورداً على سؤال حول مضاعفات عملية طرد الدبلوماسيين العراقيين من الكويت، قال الوزير ان الكويت لا تشارك في العلاقات بين البلدين وما حدث من العلاقات بين الكويت والولايات المتحدة نتيجة للاختلاف الراء على الساحة الاميركية حول موضوع تسجيل السفن الكويتية.

ورداً على سؤال حول مضاعفات عملية طرد الدبلوماسيين العراقيين من الكويت، قال الوزير ان الكويت لا تشارك في العلاقات بين البلدين وما حدث من العلاقات بين الكويت والولايات المتحدة نتيجة للاختلاف الراء على الساحة الاميركية حول موضوع تسجيل السفن الكويتية.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

## مروان القاسم في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا - وصل رئيس الدواين الملكي الاردني مروان القاسم الى ابو ظبي امس قادماً من الناصرة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

وقد زار المعالج الاردني رسالة من والعشرين من سبتمبر سوريا ثم سلطنة عمان والبحرين وقطر والعراق. وكانت سوريا قد علنت عزمها على مقاطعة القصة - اذا اقتصر جدول اعمالها على حرب الخليج.

# قصف صاروخي لكريات شمونة تساهب عسكري سوري - لبناني بهند غارات وهمية اسرائيلية تل أبيب تعترف باجراء «تغييرات» على حدود الجنوب

جنوب لبنان - الوكالات - صرح مصدر لبناني في مدينة صيدا بجنوب لبنان بان صاروخين من طراز غراد أطلق فجر أمس باتجاه مستوطنة كريات شمونة شمالي فلسطين المحتلة.

وقال المصدر ان اعضاء في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية «شلاف» الاحزاب الوطنية اللبنانية بمساندة الفدائيين الفلسطينيين» أطلقوا الصاروخين من داخل الشريط الحدودي الذي تحتله القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ولم تتوفر أية تفاصيل عن النتائج التي اسفر عنها القصف الصاروخي، وفي وقت لاحق هاجمت مجموعة أخرى من جبهة المقاومة دورية اسرائيلية في القطاع الأوسط فيما قصفت مجموعة ثالثة موقعا للقوات الاسرائيلية وميليشيات انتحان لحد بقتالها الهوان.

وقالت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية حلق فوق مخيم اللاجئين الفلسطينيين وجمعات سكانية قريبة من شرق صيدا وادنا جبهته بتيار الاسلحة المضادة للطائرات.

واضافت ان طائرات حربية اسرائيلية شنت غارات وهمية على

ارتفاع حوالي ٢٥٠ مترا فوق مخيم عين الحلوة والمناطق المحيطة به حيث يعيش حوالي ٨٠ الف لاجيء فلسطيني.

وقالت ان الطائرات اطلقت عشرات من القنابل المضخية خلال الغارات الوهمية التي استمرت ٢٠ دقيقة. ووافقت ان القوات السورية وقوات الجيش اللبناني المرابطة بالقرب من جسر يقع على مشارف الشمالية لصيدا وضعت في حالة تأهب بحسب لغارات جوية اسرائيلية على المنطقة.

وذكر راديو صوت لبنان ان زوارق اسرائيلية كانت تجوب في الوقت نفسه الشاطئ الجنوبي للبنان الممتد من الناقورة حتى صيدا.

من ناحية ثانية، اعترفت اسرائيل أمس انها اقامت سباجا حول مناطق زعمت انها صغيرة في جنوب لبنان «لأسباب أمنية»، لكنها نفت بيانات لبنانية بانها ضمت اجزاء من الأراضي الحدودية.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي «فيما يتعلق سياسة الحدود التي لا تعترف ولم تعترف ايدا ضم مناطق في جنوب لبنان».

ولكن مصادر عسكرية اسرائيلية قالت انه بالإضافة الى اتخاذ اجراءات لحماية القوات الاسرائيلية في جنوب

## رغم النداءات الاميركية تل أبيب : لن نضيق مضاربة صفقة السعودية

الخليج - رويتر - قال مسؤولون اسرائيليون كبار ان اسرائيل لن تضيق مضاربها وممارستها لبيع اسلحة اميركية متطورة للمملكة العربية السعودية على الرغم من نداءات من واشنطن غير ان المسؤولين قالوا ان صفقة الاسلحة المقترحة التي تبلغ قيمتها ١,١ مليار دولار وتشمل مقاتلات من طراز «اف-١٥» وصواريخ مافريك جو - جو تواجه مضاربة كبيرة من الكونغرس لدرجة لا تحتاج معها اسرائيل الى خوض معركة علنية ضاربة. وقد كتب ٦١ عضوا بمجلس الشيوخ و٢٣٥ عضوا بمجلس النواب رسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن طالبيه فيها بالغاء هذه الصفقة والا خاض مواجهة مع الكونغرس.

وذكر مسؤولون بالحكومة الاسرائيلية ان هذه الصفقة تمثل لفظة تأكيد كبيرة لدولة عربية متحالفة تساعد عمليات البحرية الاميركية في هذا الطلب.

## الإرضاء الاسرائيليين شولتز غيير خطته ويقيمهم في القسوس

واشنطن - رويتر - أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية جورج شولتز سيقدم في القدس اثناء زيارته لاسرائيل هذا الشهر وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز ديمان للصحافيين «سيذهب الوزير الى القدس وسيتقيم بها» وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا عند الإعلان لأول مرة عن الزيارة ان شولتز سيقدم في هرتزليا قرب تل أبيب حيث سيتسلم شهادتين فخريتين من معهد وايزمان وجامعة تل أبيب. ولكن هذا القرار اثار غضب عدد من الاسرائيليين الذين اعتبروه تجاهلا للقدس التي تدعي اسرائيل عاصمة لها.

ويرفض المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة اقرب حليف لاسرائيل اعلان الدولة اليهودية القدس عام ١٩٨١ عاصمتها الابدية. وتوجد كل

## مدير مكتب المنظمة في أوتاوا زيارة سعودي الفصيل تمرز صورة الحبيب في كندا

أوتاوا - كونا - امتح مدير المكتب الاعلامي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في أوتاوا عبدالله عبيد الله وزير خارجية المملكة العربية السعودية امير سعود الفيصل لكندا وقال انها انجح زيارة يقوم بها مسؤول عربي في تاريخ كندا.

وقال ان الجميع استمعوا لخطبة سعود الفيصل الذي تحدث بطلاقة ووضوح والزام.

واضاف ان صدى وجهات نظر امير سعود الفيصل حول كل الامور السياسية في العاصمة الكندية وممثلي الكنديين من اصل عربي الذين شعروا بان وزير خارجية العربية السعودية يعمل كوزير دبلوماسي وتجاري مؤثر. وشعر السيد عبدالله ان وزير الخارجية السعودي قد نقل بصورة

## قائد القوات الجوية: مصر تعمل لتحقيق التوازن مع «الجيران»

القاهرة - إقبس: اعلن اللواء طيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية المصرية ان مصر تدرس حاليا الحصول على طائرات حربية مقاتلة حديثة بالإضافة الى تطوير الطائرات ا-١٦ الاميركية متوسطة المهام والتي بدأت مصر في الحصول عليها منذ عام ١٩٨٢.

وقال قائد القوات الجوية ان مصر دائما تعمل على تحقيق التوازن مع جيرانها في هذا المجال مشيرا الى ان مصر حصلت على الطائرات الفرنسية المقاتلة متعددة المهام في الوقت الذي حصلت فيه اسرائيل على طائرات المقاتلة اميركية اف-١٥. كما حصلت مصر على طائرات الانذار المبكر «الاي-٢٥» وشبهه طراز الذي حصل عليه اسرائيل.

واضاف اللواء علاء بركات في تصريحات صحفية له امس ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت على اقامة ورشة لاجراء الصيانة والصيانة للطائرات ا-١٦ بمصر كما وافقت

## صاروخ اميركي ب ١٢ رأسا

واشنطن - رويتر - صرح مسؤولون اميركيون مساء امس الاول ان الولايات المتحدة ستفقد خططا لاختبار صاروخ من طراز ثرايست يطلق من غواصة ويصل ب ١٢ رأسا حربية وتتميز بدقة بالغة في اصابة الهدف في نوفمبر المقبل مع ان بعض اعضاء الكونغرس اعربوا عن مخاوف من ان تفقد هذه الخطوة جهود الحد من الاسلحة بين القوتين العظميين.

وقال مسؤول في حكومة الرئيس ريغن طلب الا ينشر اسمه وكالة رويتر «هذا هو السار العادي لعملية تطوير هذا الصاروخ».

واضاف المسؤول قوله «اعلم ان البعض يرى ان هذا سيفضع بعض الشيء من جهود الحد من الاسلحة ولكن هذا هراء».

واهل المسؤولون بهذه التصريحات تعليقا على نبا في صحيفة «نيويورك

## تمهيدا لجولة مورفي بالمنطقة نيوتن والحص ناقشا اخر التطورات اللبنانية

مبادرة فرنسية لعقد مؤتمر وطني لبناني في باريس



بيروت - الوكالات - اجري مسؤول اميركي محادثات مع امس مع رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص وسط استعداد الولايات المتحدة لسلسلة زيارات يقوم بها مسؤولون كبار الى الشرق الاوسط.

وابلغ السفير الاميركي لدى لبنان جون كيلي الصحافيين ان ديفيد نيوتن الذي سيتولى قريبا رئاسة قسم الشرق وسوريا ولبنان في وزارة الخارجية الحص وان يستعرض معه الأوضاع الإقليمية.

وستل كيلي الذي رافق نيوتن ما اذا كانت المحادثات مع الدكتور الحص قد شملت شكوى لبنان من ان اسرائيل استولت على اجزاء من اراضي فرد بقوله «لقد اوضح رئيس الحكومة موقفه في هذا المجال».

وقال مسؤولون لبنانيون ان المحادثات تهدف الى تهيئة الطريق لزيارة يقوم بها الى لبنان وسوريا في النصف الثاني من الشهر الحالي ويتشارك مورفي ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وقال نيوتن في تصريح للصحافيين ان زيارته استهدفت بحث الوضع في لبنان. واذ ان بحث مع الدكتور الحص في مسألة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وتطورات أخرى في الشرق الاوسط. ورفض المسؤول الاميركي الخوض في التعليقات.

وقد اطلقت وزارة الخارجية اللبنانية برنامج لثلاث زيارات نيوتن في بيروت بصفة زوار عند رغبة السفارة الاميركية لاعتبارات أمنية من ناحية ثانية توقت مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت ان يقوم وزير الخارجية الفرنسي جان برتراند ريمون بزيارة رسمية للبنان الشهر المقبل. وقالت ان الزيارة ستتم في اطار مبادرة فرنسية اتفق عليها الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس وزراء جاك شيراك لاستطلاع مواقف اطراف النزاع

## نيوتن وكيلي بعد اجتماعهما مع الحص

في لبنان حول إمكانية عقد مؤتمر وطني في باريس لحل الأزمة اللبنانية. وذكر المصدر ان ريمون سيجتمع بجميع اطراف النزاع المسلمين والمسيحيين في شطري العاصمة اللبنانية في جولة استطلاع أولى يلتقي في اطارها مع الرئيس اللبناني أمين الجميل ورئيس الوزراء بالوكالة الدكتور الحص والوزراء نبيه بري وزعيم حركة «أمل» ووليد جنبلاط وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وقادة الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية ورئيس مجلس النواب حسين الحسني.

وتوقعت المصادر ان يطرح ريمون في لبنان حول إمكانية عقد مؤتمر وطني في باريس لحل الأزمة اللبنانية. وذكر المصدر ان ريمون سيجتمع بجميع اطراف النزاع المسلمين والمسيحيين في شطري العاصمة اللبنانية في جولة استطلاع أولى يلتقي في اطارها مع الرئيس اللبناني أمين الجميل ورئيس الوزراء بالوكالة الدكتور الحص والوزراء نبيه بري وزعيم حركة «أمل» ووليد جنبلاط وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وقادة الجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية ورئيس مجلس النواب حسين الحسني.

وبين جدول اخر ان اكثر البلدان ترحيبا بالاجانب في البلدان العربية المتقدمة للنفط والتي فتحت ابوابها الان للجالينات التي ترغب بعض البلدان العربية التخلص منها مثل العراق في المانيا الغربية.

ويعتقد جورج تاباتيس رئيس دائرة التزاد السكاني في المعهد الوطني للدراسات السكانية ان العالم العربي لن يتجدد في استيعاب اليد العاملة الاجنبية مجددا خاصة في حالات النزاعات و«خضعة الفساد» وكثيرة والاشغال العامة.

في يون اشداد رئيس الحكومة المحلية لمدينة برلين الغربية المسيحي الديمقراطي ايبهارد ديفين بالقرار الاستثنائي الذي اتخذته حكومته بخصوص اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين.

وكانت حكومة برلين الغربية قد اتخذت قرارا يلصق على منح جميع الاسر اللبنانية والفلسطينية واللاجئين الى المانيا وصلت الى المانيا قبل عام ١٩٨١ حق الإقامة المؤقتة في المانيا.

ووصف ديفين في حديث تلفزيوني هذا الاجراء «بانه عمل انساني تابع الديمقراطية ايبهارد ديفين بالقرار الاستثنائي الذي اتخذته حكومته بخصوص اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين.

وكانت حكومة برلين الغربية قد اتخذت قرارا يلصق على منح جميع الاسر اللبنانية والفلسطينية واللاجئين الى المانيا وصلت الى المانيا قبل عام ١٩٨١ حق الإقامة المؤقتة في المانيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

**Kuwait University**  
COLLEGE OF ENGINEERING AND PETROLEUM  
Department of Electrical and Computer Engineering

**WE ARE PLEASED TO INVITE YOU TO A LECTURE/ SEMINAR**

TOPIC: ADAPTIVE ARRAY PROCESSING  
SPEAKERS: DR. MALEK HUSSAIN  
DATE: SATURDAY, 10 OCTOBER, 1987  
TIME: 1:00 P.M.  
PLACE: MEETING ROOM, 5 KHALDIA  
COLLEGE OF ENGINEERING & PETROLEUM  
ALL THOSE INTERESTED ARE CORDIALLY INVITED

سلسلة محاضرات - قسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر  
Electrical & Computer Eng. seminar Series.

بسم الله الرحمن الرحيم

**وزارة العدل**

**اعلان**

تعلن وزارة العدل والشؤون القانونية عن انتقال مكاتب ادارة الخبراء الى مقرها الجديد بمنطقة الشرق - شارع احمد الجابر - مركز عماد التجاري اعتبارا من يوم السبت ١٧ صفر ١٤٠٨ الموافق ١٠/١٠/١٩٨٧.

فعلى كل من له علاقة بالادارة المذكورة مراجعتها في مقرها الجديد.

**وكيل الوزارة**  
**ناصر حمد الرومي**

## ممثل الدالاي لاما: اعدام شخصين فجر اضطرابات التبت



لهاسا - الوكالات - قال ممثل الدالاي لاما ان اضطرابات التبت سببها محاكمة علنية لاجد عشر مواطنين واعدام اثنين منهم امام جموع من البشر قدر عددهم بحوالي ١٥ الف جتمعهم السلطات الصينية بالقوة.

واضاف ممثل الدالاي لاما كيسانج جالغنسنت في حديث صحفي في برلين الغربية امس ان الزعيم الروحي للتبت لم يصدر بالتحديد تعليمات للمتظاهرين في لهاسا. واكد ان الدالاي لاما يعلن تأييده دائما لاحتجاج السلمي من اجل الحرية في اقليم التبت.

وذكر المتحدث ايضا ان الحكومة الصينية يتعين عليها ان توافق «بروح متفتحة على اجراء مفاوضات جادة مع الدالاي لاما».

في لهاسا نفسها قال شهود عيان ان جانب ان الشرطة العسكرية الصينية التي فرضت المظاهرة التي نظمها حوالي ٨٠ راهبا بوديا اخذت تصرف وتدخل بعضهم بالهراوات قبل ان تتقدمهم بعيدا تحت حراسة مسلحة.

وكان الزعماء قد نظموا مسيرة الى العاصمة لهاسا احتجاجا على اعتقال رهبان آخرين قبل ذلك بيومين في مظاهرة معادية للحكم الصيني في التبت.

## بروفة نهائية لقمة العظمين نيكسونوف يلتقي ريفن ويؤكد التزام موسكو بزعزاع السلاج

واشنطن - رويتر - بدأ فيكتور نيكسونوف مساعد الزعيم السوفيتي جولة في الولايات المتحدة تتضمن عقد اجتماع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن فيما تقول مصادر بانه تمهيد لزيارة غورباتشيف لأمريكا هذا العام.

وقال نيكسونوف لدى وصوله انه سيؤكد التزام موسكو بزعزاع السلاج في المحادثات مع الرئيس ريغن.

هيرتزوغ يزور واشنطن لبحث التعاون الاستراتيجي

تل أبيب - الوكالات - قال مسؤولون اسرائيليون امس ان رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ سيقوم الشهر المقبل بزيارة رسمية لواشنطن ليكون بذلك اول رئيس اسرائيلي يزور الولايات المتحدة رسميا.

واضاف المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمهم انه سيتم الإعلان رسميا عن الزيارة في بيان مشترك يصدر في وقت لاحق من هذا العام.

ومن المقرر ان يزور هيرتزوغ موسكو يومي ٢٢ و٢٣ اكتوبر الحالي لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفيتي اودار شيفار تادزه» واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ديمان عن تفاؤله بان المسؤولين الاميركيين والسوفيت سيتمكنون من صياغة معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى في شكلها النهائي خلال تلك الزيارة.

## انتقل إلى صرة الله تعالى مصطفى السيد ابراهيم الموسى

بروناي تدعو للاستجابة

الامم المتحدة - كونا - دعا وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة بروناي محمد بلقيع في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية كلا من ايران والعراق الى الاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف عاجل للحرب بينهما.

وابلغ السيد بلقيع الجمعية العامة للامم المتحدة لقد أصبح من الواضح لطرفي الحرب انهم يتعذر عليهما التسوية السلمية.

واضاف ان بلاده ترحب بقرار مجلس الامن الذي صدر في ٢٠ يوليو الماضي انطلاقا من هذا المبدأ.

وتعقب على نبا في صحيفة «نيويورك



استعدادا للبطولة الآسيوية الرابعة للكرة الطائرة

**مدرب المنتخب الوطني: استعدادنا جيد ونقصنا مؤازرة الجماهير**

**إدريس عبد الرحمن: الإصابات بسيطة ولن تؤثر على سير التدريب**



● بدر عبد الرحمن ● يعقوب حسين

**الكويت تستضيف**  
**جتماعات المكتب التنفيذي**  
**الاتحاد العربي للالعاب**

قرر مجلس الدارة اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعه الرابع الموافقة على استضافة اجتماعات المكتب التنفيذي الرابع عشر لتلاحد الاتحاد العربي، وللعاب الرياضي، وذلك لاجتماعات الدورات والفعاليات الدولية إضافة الى دعوة الخبراء لتوحيد المصطلحات الرياضية للعلوم الرياضية.

وكانت اللجنة الاولمبية الكويتية قد تلقت رسالة من الاتحاد العربي

غدا يلتقي منتخبا  
شرطة مصر والكويت  
للكرة الطائرة بالقادسية

وصل الى البلاد صباح امس وفد منتخب شريفة مصر لكرة الطائرة تدخبا من طرفي، وذلك لاقامة عدة مباريات ودية امام منتخب الكوكتي الوطني ضمن استعداده للبطولة اسبوعية الاربعة للكرة الطائرة.

سيؤدي وسوف يكون اللقاء الاول بين المنتخبين المصري والكويتي في الساعة الاربعة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة على صالة نادي القاسية الرياضية، بينما يلعب الفريقان اللقاء الثاني يوم السبت المقبل في نفس الصالة وعلى الساعة القاسية ايضا.

بغداد - واخ - انتخب العراق  
التيكية للمرة الثالثة على التوالي  
ئيس للاتحاد العربي للملاكمة خلال  
تصاغات الجمعية العمومية للاتحاد  
يدت هنا امس .  
ويشارك في اجتماعات الجمعية  
عمومية للاتحاد العربي التي تستمر  
تة ايام مكثول سبع دول عربية وهي  
سطين والكويت والاردن والسعودية  
الديقراطي والعراق وسوريا .  
يذكر ان الاتحاد العربي للملاكمة  
سس في بغداد يوم الثاني عشر من  
يل عام ١٩٨٠ .

**نتائج دوري الكرة  
تحت ١٦ سنة**

ضمن مباريات دوري كرة القدم تحت ١٦ سنة أقيمت بعد ظهر امس مع مباريات أسفرت نتائجها عن فوز مصر على الفيحاني ٢/١، البيروك (١) على الصليحات ٢/٠، قرقر، الشباب على سالبة ١/٢، الساحل على التضامن ١/٠، بينما تعادل القادسية والعربي ١/١، الكويت وكاتمة ١/١، خيطان جهراء دون أهداف .

لندن (رويتز): تعرض جون لايل  
مفريق فريق وست هام يونايتد، وأقيم  
بين مديري فرق الدرجة الأولى في  
لندن لتناقضات شديدة من  
مهاجم النادي بسبب خروج الفريق  
الدور الثاني السابقة كأس الدوري  
التكليف، أمام فريق بارنيسلي أحد  
فرق الدرجة الثانية، ذلك بأن  
يوقع يحصل مركزاً متأخراً بين أندية  
الدرجة الأولى، ويحزن سوى  
في ٩ مباريات وقال لايل عقب  
خسارته: لقد أضاعنا كل شيء ونحن  
ننتقد انتقاداً بسبب المشوئ الذي  
يظهره الفريق بالأسوأ الثاني، وقد  
أصيب مشجعو النادي بألمة لايل  
في المباراة.

تستقوتار (روپرت): اعلن ايون  
دياك مدير اعمال اعلان التنس  
الني يوريس بيكر عن اقامة بطولة  
عراقية جديدة يبلغ اجمالي  
ايرضا مليوني دولار اميريكي وتبدأ  
ايجازا من العام المقبل ويشارك  
من افضل ١٠ لاعبين العالم.  
وسوف تعرف هذه البطولة باسم  
تستقوتار كلاسيك، وتقام لأول مرة  
لال الفترة من ٧ حتى ١٣ نوفمبر  
١٩٨٨، وتشارك فيها ستون  
لاعبا واكثر بطولة استعراضية، وقد  
تكون لنند ويكر على المشاركة فيها  
واما الفاضل جارية مع بقية  
الاعبين الستة.

وبالإضافة الى الجائزة الاولى  
قدرها ٣٥٥ الف دولار سوف  
تصل اللاعبين المشاركون على  
واثر اخرى مغرية مقابل حضورهم،  
في المتوقع ان تسبب هذه البطولة  
مشكلة بسبب تعارضها مع بطولة  
ميلي داخل الصالات خلال الفترة  
تھا.



**عنان من القادسية**  
**را داخليا للنادي**

واختذ عدة قرارات أخرى أهمها:

- تكليف فيصل مساعد الجزارف -
- مين السر المساعد - برئاسة لجنة
- للعلاقات العامة بالنادي، على أن يقوم
- باختيار أعضاء اللجنة وعرضها على
- المجلس في جلسته المقبلة.

تكليف المدرب صالح أحمد صالح

● **بدر الجوعان**  
 ● **اعتماد الك** من **عبد الكريم حميد**  
**عبد الحميد** و**بدر عبد المحسن**  
**المطيري** مشرفين لألعاب القوى  
 بالنادي للموسم ٨٨/٨٧.

**سادى الكويت**  
**عاب الرياضية**

لرياضية وحدد مسؤولياتهم على النحو التالي:

- عبدالرحمن الشطي - مديرا لكرة اليد والجمباز .
- عبدالله الصقر - مديرا لكرة السلة والهاجرة .

● عبد الله ● الشط ●

## شرطة أكلتوا تعتقل ٣٧ مشاهير عند الفجر

برمنجهام - أكلتوا ١ ب - أعلنت الشرطة البريطانية أمس الاعتقال لثلاثين شخصاً على عصابات من الشاغبين الذين قضوا أنفسهم محاربي الزنكو وألها تتسبب مسؤولية العنف خلال السنوات الأخيرة الماضية في مناطق مختلفة من أكلتوا. وقد اعتقلت شرطة ميدلاندز ٣٧ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٠ سنة وسوف تواجه إليهم تهمة مخافة، جراء الاعتقال نتيجة لعملية تحقيقات المكشوفة حول أعمال الشغب المتعلقة بنادي برمنجهام سيتي أحد

الدرجة الثانية، وقال يول ليويلد مساعد رئيس شرطة المنطقة إن هؤلاء كانوا مهتمين بالعنف وضرب الناس أكثر من اهتمامهم بكرة القدم أو الرياضة، وقد قام بعملية الاعتقال فجر الأربعاء ١٨٠ من رجال الشرطة في مواقع مختلفة من وسط أكلتوا، وقد تم العثور على أنواع مختلفة من الأسلحة مثل الفللات الحديدية والسكاكين والعمي وغيرها. وقد استمرت التحقيقات في أعمال هذه العصابة ٨ أشهر.

## التعاون تجتمع اليوم

عبدالله سعود التفتي رئيسا وحمد  
العيال نائبا للرئيس وسر  
عبدالرحمن مديرا للبطولة وعضوية  
كل من محمد هيف الحجرف  
وعبدالرحمن البكر وحسين بوهوم  
واحمد سويلم عباس وعباس يعقوب

وألقى المتحدث عبدالمجيد المجلد رئيس النادي كلمة قال فيها: «تنادي القاسية في كل عام أن يكرم الإبطال والمؤيرون عنهم من مدرسين ومدرسين وأرجو أن يكون هذا الاحتفال مستمرا إلى الأبد وتتعاون الجميع تستطيع أن تواصل المدرسة الحديثة سنوات طويلة، ونحن نحقق اليوم هذه الأهداف النبوية التي نعتز بها، وأما اعتقد أن باستطاعتنا تادي القاسية أن يواصل المسيرة حيث العطاء من الداعين والمدرسين المشرفين، فبالإكس يستطيع التادي أن يحتفل بإكس التفوق الرابع

وقال المخد: علينا رسالة يجب أن نؤدّيها أن الرياحية ليست مكسبا ولكنها سلوك وأخلاق والتزام قبل الفوز، أن القادسيات الممجة في رقاب الجميع أن القادسي ملك للجميع وكل واحد مسؤول عن أي شيء يجب أن يؤدّي مسؤوليته حسب اختصاصه، لأنه ما زالت مستشفياتنا عربيا أو قاريا دون المستوى فخرجوا أن يستمر عجزنا إلى وأخداصكم لأننا في أشد الحاجة إلى ذلك، وأرجو أن يوفق الله الجميع لما في الخير في ظل راعي نهضتنا سواء من البلاد أو في عهد الأمن والحكومة الرشيدة.

**عضوية شرفية للمشاري**  
ثم التقى فيصل الجزار مساعد أمين سر نادي القاسدية كلمة قال فيها اننا لا ننسى الأب الروحي لهذا النادي العميد يوسف المشاري الذي كان أباً للجميع ومثالاً يحتذى به وعرفنا بذلك أثر النادي تقديم العضوية الشرفية له ورجاء من الله أن يعود لنا سالماً.

وقد تسلم نجل العميد يوسف المشاري العضوية الشرفية من العميد

المستوى في كل من بلغاريا وكوريا واليابان، خاصة وأن الفريق كان يتدرب لمدة ست ساعات يوميا على فترتين موزوع عالكة والفريق يتقدم ثلاثة اظروفهم الخاصة، فقد لعب في

في الكويت، واستضيف في منزله الأول من  
البرامج التدريبية ثم في الكويت واليابان  
في الفترة الثانية حيث لعب في كوريتا ٦  
مباريات ما بين سنتين وخمس أشهر  
مع المنتخب الياباني لعب ٨ مباريات  
كانت أحداها مع منتخب اليابان الأول  
ولقد أدى اللاعبون مباراة طيبة ولقد  
ولقد باينتن وكسر في الباقى وبعد ارفع  
اللاعبون الكثير من التقلبات بين المدن  
اليابانية، هذا وقد استفاد اللاعبون

الرياضة ثلاث صفحات

٢١ و ٢٣

\_\_\_\_\_

● جانب من حضور الجمعية العمومية ببنادي التضامن

## مقياسي من الخصائص في عهد ياركو

**ون على التعويض والمسؤولية ليست فردية**

مباراة توتوكو قال انه لا يستطيع  
توجيه السوم على لعبين بعيث،  
وقال: الفريق كله مسؤول... كان يوم  
المباراة يوما من أيام التحسب وهوى  
يحدث لى فريق كلب سلم بان نتيجة  
المباراة كانت صلبة كبيرة لجمهور  
مشجعي النادي

على عقب في ٢٠ أيلول سبتمبر الماضي.

ووصف علاء صادق الملقق بصحيفة الاخبار اليوم الاسبوعية ان الزمك الهزاع في عهد باركر بناها موق قبايس، ونشر قائمة تضم ١٢ هزيمة في ١٤ مباراة محلية وهزيمة ١٠ وكان ان الفريق شغل في الفترات بطولها. كان فوز الزمك ببطولة افريقيا فقد وصف بان مجرد حظ طيب.

فقد كان باركر محور جدل شديد منذ امر الاسبقاء عن عدد من اللاعبين لتجديدهم امام الفريق، ولم يبدل اي تغيير على هذا الجدل كما انه لم يتسن الاتصال به.

وتعرض الفريق بتشكيله الجديد للاتصالات في الصحافة المحلية بعد أداء ضعيف في أول مبارياته في الدوري المصري ضمن الزمالك أمام نادي الاتحاد بهدف واحد ويواجه جعفر ومساعدته الجديان فاروق جعفر نجحوا وسط الزمالك سابقا ومحمود الخواجة مهاجم الزمالك السابق مهمة صعبة تتمثل في جمع شمل الفريق من جديد حتى يحقق في المباريات المحلية ما فشل في تحقيقه في بطولة الدوري.

المضي.  
وقد نك قال انه سعيد لانّه لم يجد  
خلافات بين الاعبين بعد التقي بهم  
لمرة، وقال ان سوء اداء الفريق  
امام كوتونو يرجع الى صراعات بين  
جماعات متنافسة داخل النادي.

**رقم قياسي**  
وعندما طلب من بهيج التمتيع على  
الخصرة.

**انتخب الجمهور**  
 في لقاء تمعير مع مروري منتخب  
 الكويت فاسيل قال ان التشجيع لن تقصسه  
 الروح العالية والتشجيع حيث ان لم  
 يلعب مباريات كائنية وسط جمهوره،  
 خاصة وان لعب مدة طويلة خارج  
 البلاد بالإضافة ان ثمة انتقالات بين  
 مدن كويوا واليابان.  
 وأضاف ان اليعن دخلوا المرحلة

الجديّة في التدريب وليس هناك وقت وفرة كافية للتفويض حيث أن التدريبات مكثفة وعلى قدرتين صاحبة ومسابقة بالإضافة إلى وضع خطة وبرنامجه زمني لأقامة عدة مباريات تدريبية مع بعض الفرق الجديدة كما أن هناك برنامجا لأقامة بعض المباريات مع الفرق المشاركة في البطولة لزيادة الاحتكاك للاستفادة وبالطبع تصحيح الأخطاء والقضاء على علة اللياقة البدنية والتعود أكثر على خطط اللعب سواء في الهجوم أو الدفاع.

العراق رئيسا للاتحاد

العربي للملاكمة بالتركية  
بغداد - واخ - انتخب العراق

للتزكية وللمرة الثالثة على التوالي  
ئيس للاتحاد العربي للملاكمة خلال  
متماعات الجمعية العمومية للاتحاد

ويشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تستعمر سنوياً أياماً ممتلئة سبع دول عربية وهي: الكويت والأردن والسعودية وسين واليمن والقطر والعمان وسوريا. ويذكر أن الاتحاد العربي للملاكمة سيس في بغداد يوم الثاني عشر من أيلول عام ١٩٨٠.

**السبت بدء اختبارات اللياقة لحكام اليد**

تبدأ في الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت الاختبارات للياقة البدنية لحكام كرة اليد وذلك في صالة الاتحاد للألعاب، وتتصرف هذه الاختبارات لجنة الحكام اتحاد.

● الانتخابات للتزامن... والصندوق

**نتائج دوري الكرة تحت ١٦ سنة**

ضمن مباريات دوري كرة القدم ١٦ سنة أقيمت بعد ظهر أمس ١٦ مباراة أسفرت نتائجها عن فوز مصر على الخليل ٢/١، الريموك ١/١، الصليخات ٢/٠، صفرو، الشباب على سالية ١/٢، الساحل على التضامن ١/٠، بينما تعادل الكويت والعربي ١/١، الكويت وتاظمة ١/١، خيطان ١/٠، جھراء دون أهداف .

**بهيح: اللاعبون مصر**

تقيلة امام نادي كوكوتو قبل غانا في بطولة كأس أفريقيا لنادية ابطال الدوري لا يزال امام الزمالك المصري حامل اللقب يحاول التغلب على أزمة حادة قالت من اللاعبين بقدر ما نالت من الجهاز الفني والاداري.

قد تم الاستعانة مع ريشارد باركر مدير المراكب البريغاتي واستقال مساعدوه المصرون وتولى جهاز جديد الاشراف على الفريق، كما استقال حسن عامر مدير الفريق والذي وكيهه جلال ابراهيم، وحاول مسؤولو النادي اقناع عامر بالبقاء في منصبه ولكن ابراهيم اوضح انه لن يتراجع عن استقالته.

وقد دنى التان من لاعبي ومسؤولي النادي تقريبا صحيفة محلية اشارت الى انه تم تعيين الفريق في المباراة امام 15 الف متفرج.

وتوكلت للتخلص من باركر، وقال عصام يبيع المدير الجديد للجهاز الفني شاهدنا شروط فيديو للسياارة عدة مرات، وتوصلنا إلى أنه لم تكن هناك شبهة تناووه.

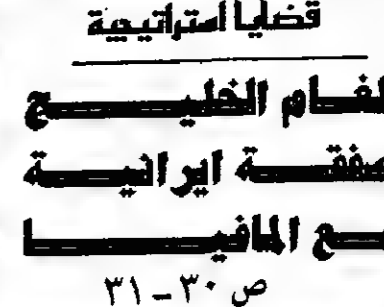
وكان غضب مشرعي الزملاء شديدا حتى أن أحدي صف القاهرة ذكرت أن رجلا اعتدى على زوجته بالبرص لأنها عازت بهيته الزمرك، فقامت أصيبت العزبة بجروح طفيفة، كما أرسلت السلطات عدة سيارات لحملها بمقاتل الزمرك، ليطعن عدة إزاء

تدعى السنة.  
وبالإضافة إلى الجائزة الأولى  
تصل قيمتها ٣٥٥ ألف دولار سوف  
يقتصر اللاعيبون المشاركون على  
سواها أخرى مقابل حضورهم،  
من المتوقع أن تسبب هذه البطولة  
مشكلة بسبب تعارضها مع بطولة  
مهايا داخل الصالات خلال الفترة  
من ١٤ إلى ١٨ يونيو.

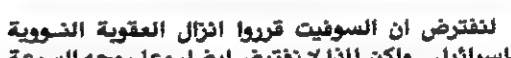
الاسماء ذات النجمة الاولى تكتب في السطور







لنفترض ان السوفيت قرروا ازالة العقوبة النووية



في حين أن إسرائيل هي دولة صهيونية، فإنها ليست دولة يهودية. هذا الصاروخ هو فقط أداة، التي، وبالنسبة للصاروخ بعيد المدى؟

استخدام هذا الصاروخ في النزاع المستمر مع العرب، إلا أن استخدام هذا النوع من الأسلحة هو غير أخلاقي، لأنه يتسبب في إصابة مدنيي الدولة، ومعهم كل وسائل النقل للبيئة، وباتت تلك الدولة أو تلك تجارته كل حروبها الخاصة وقدرة أن تدخل حرباً مباشرة مع إسرائيل. هل يكون الهدف أن الدول تقول بعض الخبراء، أو الضغط على الاتحاد السوفيتي؟

هؤلاء الخبراء يقولون أن الكرملين لا يخشى، إلا في حالة حدوث



# يوسف ادريس عشية ترشيحه لجزيرة نوبل

## لست "كاتب صنف"

## ..أنا كاتب رؤيا

الأشياء: هذا يكتب قصة قصيرة، هذا يكتب رواية، هذا يكتب مسرحاً.

الموضوع في الحقيقة موضوع رؤيا، الكاتب صاحب رؤيا، مثل المتصوف، مثل الشاعر، لديه رؤيا. هذه الرؤية يصنعها في أشكال متعددة، وأحياناً في أفكار متناثرة، وأحياناً في تخريجات، الكاتب ينقل للقارئ رؤيا معينة، ولا ينقل له قوالب. لا يقول له هذا رغبة قصة قصيرة كله وما إلى ذلك. أنه يؤدي له خيراً، أي نوع من الخبر، خبر فرنسي، خبر بلدي، خبر مش عارف إيه، أما رؤيا نفسية وروحية وتاريخية خاصة به هو.

أنا لم يقل انتاجي الأدبي، بالعكس، انتاجي كثير، رؤيا نفسية وروحية وتاريخية خاصة به هو.

أنا لم يقل انتاجي الأدبي، بالعكس، انتاجي كثير، إنما كثير نشي انتاجي على هيئة مقفلة. أنا اعتبر المقفلة دي أطول رواية كتبتها لأنها ممكن تأخذ صفحات طويلة جداً. المقفلة هي يوميات، ويرضه تغير فيها دور الأدب. دور الأدب لم يعد أن تنتج فناً جميلاً، أو أن تنتج مقالة حلوة، إنما أصبح مثل دور العلم عندما تغير في صومعته من لم يعد العلم من أجل العلم، أن يبحث عالم في صومعته من قانون ما يربط حساب المثلثات بالجبر، ارتبط العلم بالحياة ويتغير الحياة وتطوير الحياة، وكذلك الأدب ارتبط بهذه العملية، وأصبح الكاتب ليس مجرد صانع أو حرفي لأشكال معينة، وإنما أصبح شيئاً آخر.

● «المقفلة» التي كتبتها في «الأهرام» والتي تصفها بأنها نوع من عمل روائي، هناك من يصنفها بأنها مجرد خواطر أو مقالات، وأن جيلكم قد الرؤية بعد عام ١٩٦٧.

هم يقولون أننا فقدنا الرؤيا من عام ١٩٥٤ وليس من عام ١٩٦٧، ثم يا أخي اشمار المصري ليست خواطر؟ عندما يقول المصري: «خفف الوطأ ما أظن أديم الأرض» إلا من هذه الأجسام... ليس هذا البيت خاطرة يصوغها الشاعر شعراً؟ ليس الفن كله خاطرة؟ روايات فليليني وأنطونوفني، ليس فيها القصة التقليدية والحكية، وأنه يعطي رؤيا للحياة في أقطابها أو في الغرب كما يتصور؟ ليس هناك شيء اسمه خواطر أو فن أو حواجز جامدة بين القصة القصيرة وبين الرواية وبين المسرحية... هناك رؤيا يصنع الكاتب في نقاشها أو القارئ بأي طريقة. أنا أقول أنني لو استطعت كتابة قصة القصص القصيرة بسطر واحد لما كتبت سطرين، وألا وقعت في الشرقة... لو استطعت الوصول إلى الحقيقة التي أريد أن أقولها عن طريق القصة بسرعة أكثر مما يمكن أن أصل إليها عن طريق المقالة، لما كتبت مقالة، أو بالعكس أو استطعت الوصول بأسرع عن طريق الانطباع لما كتبت قصة. أنا لست كاتب صنف أنا كاتب رؤيا.

● عند الروائيين المصريين والعرب الجدد اهتمام يتزايد مع الوقت بالشكل...

...وأما أقول لهم أن هذا هو خطاهم الأكبر. نحن عندما اكتشفنا الموضوع العربي الأصلي، هم ترمدوا علينا ترمداً خاطئاً. ذهبوا مرة أخرى إلى أوروبا وراء ناتالي ساروت والان روب غرييه، كما جرت العادة في السبقتنا، وراء موياسون وتشيفوخوف، أي أنهم «أوروبا» أو «غزو» الأدب مرة أخرى، ونحوها به ناحية الشكلية، أي البحث بأشكال جديدة، ادعى أو أن أشكالاً جديدة، حين أنه لا يوجد في الأدب أو في الكتابة شيء اسمه شكل. الشكل الجديد هو موضوع جديد، والكاتب الجديد ليقول موضوعاً جديداً. ● كتبت إحدى الصحف الفرنسية مؤخراً خبراً يقول أنه عرض عليكم جائزة نوبل للاداب إنما مناصفة مع كاتب يهودي...

...لا. لم يحدث هذا... أنا الكاتب العربي الوحيد المرشح لجائزة نوبل منذ أربع سنوات ولا يوجد كاتب عربي آخر على لائحة الترشيح ولكني أنا لا أحب أن أقول هذا ولكن المؤسف أن بعض الكتاب العرب يشعرون علي ويقولون أنني سأتنازل عن ميداني «عشان ياخذ نوبل» أو «حياخدنا مع واحد يهودي... يقولوا اللي يقولوه...»

مش بسيط وواضحة مش خاطرة اعتباري إطلاقاً جائزة، أي جائزة، ابتداء من نوبل إلى جائزة الدولة في مصر. أنا لم أدر جائزة الدولة في الأدب في مصر، وأنا الوحيد من الأدباء الرواد الذي لم يأخذ الجائزة وهذا لا يهمني في كثير أو قليل... وأنا سعيد بهذا...

جهد فاضل

يصنع من هذا كله «مزيجاً» بحيث أن مقاله لا تستطيع أن تقول عنها أنها مقالة، وقصته القصيرة لا تستطيع أن تقول عنها أنها مجرد قصة. يوسف ادريس خلق أنماطاً جديدة من هذه الأشكال يضع فيها مشهوره، مضمون حياته ومضمون تفكيره.

أنا جديد ملاحى أو أوصاف بالنسبة لي أنا على الأقل أمر صعب، هذا متروك للثقافة والملاحظة، ومتروك لما بعد عمر طويل، أي ماذا فعلت أنا بالضبط ماذا فعلت في المقالة. أمست مقالة لي لا تجدها هي المقالة التقليدية بتأع فلان: زعموا أن كذا ومش عارف إيه، ومقدمة، تحليل. أنا أروح عاملها عمل فني ساخر متدفق لدرجة أن سأقدا إسرائيل اسمها ساسون سمخ (وهذا كتب على أربعة كتب في إسرائيل وهو متخصص ويرسل لي دائماً رسائل لا أرد عليها، يقول لي: خسارة المقالات اللي أنت بتكتبها دي «الأهرام» لأنها بمجرد أن تضع عنواناً لها قصة، فتتحول إلى قصة لا تكفي في عالم عربي لا يعترف إلا بالعنوان الذي تضعه أنت، يعني: تقول أنا كاتب رواية، تبقى رواية، أنا كاتب قصة تبقى قصة، وإنما أنا الكاتب الواقع التي كتبتها هي أعمال فنية.

● ● ●

● في الماضي كان انتاجك القصص أكثر... الآن قل هذا الانتاج. هناك من يقول أن الدكتور يوسف ادريس قد ترك الكتابة الأدبية.

...هذه إشاعة لا التفت إليها واسخر منها، وأرثي لتأنيها لأنهم مش متعقبن بالضبط ما يعمل إيه. عندما بدأ الجاحظ يكتب كتاب «الحيوان» مشأ أو كتاب «الخلاصة»، أو أبو حيان بدأ يكتب «المقاييس» مثلاً، أنا اعتقد أن زملاءه الكتاب المعاصرين، لم يفهموا ماذا يصنع الجاحظ أو التوحدي، إنما فهموا ماذا صنع فيما بعد، بعدما اتضحت الرؤية واتسعت وشملت وأصبح لها بعد تاريخي.

أنا اصنع أعمالاً لا تستطيع أن تضع لأفكاراً أو عناوين سريعة كده. ونحن تعودنا في عالمنا العربي أن نقاوم لب



يوسف ادريس

البشرية، ومن هنا ينتقل الموضوع من حديثك عن شخصية خاصة إلى حديثك عن البشرية عامة.

فها الصالة تعني الحقيقة، تعني الاكتشاف. القصة عندي ليست قصة تروى، ولكنها اكتشاف في النفس المصرية والعربية يصل بها إلى درجة العالمية.

● كثيراً ما يقول الباحثون والدارسون أن يوسف ادريس شخصية فذة، ماذا تفهم من هذه العبارة؟

...الحقيقة أنني لا أعرف سر هذا القلق بالضبط، لم أتردد يوماً أمام أحاسيس بما أريد أن أفعله. هناك كتاب فرنسيون كتبوا «حقاً» عني اسمها بالعربي ISLAMEN QUESTION. لخصوا هذه الحكاية قائلوا أن يوسف ادريس ليس مجرد كاتب قصة قصيرة، ولا مجرد كاتب مسرح، ولا مجرد كاتب رواية أو مقال، إنما هو استطاع أن

بين يوم وليلة. هناك حاجة إلى ظهور الكتاب العبارة الذين يمكن أن يشكلوا نقطة تحول في الرواية. بينما في القصة القصيرة قد حدث هذا. نحن نستطيع أن نقول أن لدينا قصة قصيرة مصرية عربية، سوريا، لبنانية، شمال أفريقية، أصلية، ولا تنتسب بأي حال من الأحوال إلى الأدب الغربي، أو الأدب الأوروبي، بينما لا نستطيع أن نقول في الرواية هذا.

● ● ●

● جيلكم القصص والرواية ما ذا حقق، والجيل اللاحق لكم ماذا أضاف؟

...أنا لا أحب أن أتكلّم عن «الجيل» لأنني من أبناء جيل كنت مختلفاً معه تماماً. من جيلي كان يوسف الشاروني وأدوار الخراط وحتى عبدالسلام المجيلي وجبرا إبراهيم جبرا وذو النون أيوب وآخرين بينما كانوا ينطلقون إلى خلق رواية على منوال الرواية العربية، كنت أنا أبحت عن الجذور والأصالة لاستخرج أو استوحي منها قصة مصرية عربية أصيلة. وقد بذلت في هذا جهداً كبيراً في الحقيقة وذلك هم تقريبا يعرفون القصة القصيرة قبل انتاج فلان أو بعده. اكتشاف الأصالة ينتج عملين خطيرين جداً أولاً لأن الإنسان يجد نفسه في القصة، وبالتالي يجد وسيلة أسهل للتعبير عن ذاته وفي الوقت نفسه يصعد الفن هذا لأن القصور على الأصالة صعب في حين أنه قد يبدو سهلاً.

● وما هي الأصالة؟

...أنا في نظرية متكاملة في هذا وقد كتبتها بالنسبة للمسرح في سلسلة من المقالات تكون شبه نظرية اسميتها نحو «مسرح مصري أو تحوي مسرح عربي»، هو نوع من بحث علمي أو شبه علمي حول ما هي الفن وما هي الأصالة. الفارق بين الفن والعلم فارق خطي. أن العلم ذو قوانين كوزموبوليتانية، عالمية، القانون الطبيعي الذي هو في القطب الشمالي هو نفسه في القطب الجنوبي، وهو نفسه في مصر وفي لبنان، بينما الفن بطبيعة تكوينه شيء خاص، أو حقيقة خاصة باكتشافها تصل إلى القانون شيء، بمعنى أنك في العلم تأتي بعدة تجارب تنتقل من العام إلى الخاص حتى تصل إلى القانون العلمي، في الفن أنت تنتقل من الخاص إلى العام، وتعمق البحث في الكيان والشخصية والطريقة المحلية لتصل إلى المياه العميقة الموجودة لدى



جمال الغيطاني

عربية من الرواية، وكذلك.

● يقول بعضهم أنه يتعين علينا أن نصل إلى رواية عربية، وأن الرواية العربية التي كتبت الآن ليست عربية خالصة أو ليست عربية بما فيه الكفاية. وهناك من يقول أنه يتعين علينا أن نصل إلى رواية محلية، رواية خاصة بكل قطر (إسرائيل، والخليج إلى حبرون). أما الفلسطيني فليس له مقابل في اللغة العبرية المعاصرة، أنه غير موجود بكل بساطة.

ويقال إن هذا الموضوع كان د. عبدالوهاب المسيري يتحدث بوصفه باحثاً في الصهيونية عن انشاقفية المصطلح العبري، إلى درجة أن سلطات التجمع الاستيطاني هذا اعترضت على النشر العام للدور الذي وضعت الأمم المتحدة أنه يصح صليداً. وقد تصادف وجود هذا الصليب في الشعر لأن الرمز العلمي للأنثى، وبغير هذه السلطات الشعر العالمي وصممت بدلاً منه شعاراً خاصاً بها يحتوي نجمة سداسية.

وبالمقابل يمكن كتابة بحث مماثل عن ارتخاء وضحانة المصطلح العربي وسهولة اعداده ببساطة، بدون احساس بأن ما يقدم حقاً هو شيء آخر غير اللفظ بل التصور والادراك الخاصين بشعب وأمة.

وهكذا فإن سبب الفشل في أن يكون لنا مصطلحاتنا الخاص، أو لعلنا أنواع المصطلحات، ذلك النوع الذي يستلزم على بمقنونة اللفظ أنه فشل على صعيد التاريخ، وعلى صعيد الفكر... بما أن هذه المسامات تعكس واقعاً إنسانياً، الإنسان ويجعله واقعياً في أن يكون مترجماً ومقروءاً في لغة عوده بأي ثمن، سواء كانت لغة أدبية أم لغة سياسية. أنه لا ينتقل هنا إلى لغة الآخر بشرطه ولا يخصصه للفقوة، ومذكراته، بل بشرط ومذكراته الآخر أنها مساومة من النوع الخطر، وليس الأقدام عليها جراً بل أهذاراً بكل معنى الكلمة.

لهذا السبب بالذات يتنقل المصطلح الصهيوني، ولا يسمح لاحد بترجمته إلى لغته، وتصوراته، ويعطي لنفسه الحق في ترجمة الآخر إلى لغته، ويحرص على هذه الوظيفة حرصاً بالذات. أو وظيفة الأساسية هي إعطاء (العالم) دلالة خاصة، تاريخاً وجوداً ومصيراً، ويتوزع عدد من مثقفي هذا التجمع الاستيطاني حين يجدون تهاوياً في هذه الوظيفة، فهم يعتقدون أن مهمة الصهيوني بحجم العالم... وليس أقل من ذلك، أو بمعنى آخر، أنه سيد التسمية.

الذين يذهبون إلى العبرية باحثين عن اعتراف بهم

وقدترجمهم، أو بوساطة من نوع ما تصلهم بالعالم، أن وجدوا شيئاً مهمهم، بل صوراً عبرية، خالصة، فالعربي ليس عربياً في العبرية، أنه يتحول إلى (عبري)، والفدائي إلى (محرر)، تماماً كما تحولت فلسطين إلى (إسرائيل)، والخليج إلى (حبرون). أما الفلسطيني فليس له مقابل في اللغة العبرية المعاصرة، أنه غير موجود بكل بساطة.

ويقال إن هذا الموضوع كان د. عبدالوهاب المسيري يتحدث بوصفه باحثاً في الصهيونية عن انشاقفية المصطلح العبري، إلى درجة أن سلطات التجمع الاستيطاني هذا اعترضت على النشر العام للدور الذي وضعت الأمم المتحدة أنه يصح صليداً. وقد تصادف وجود هذا الصليب في الشعر لأن الرمز العلمي للأنثى، وبغير هذه السلطات الشعر العالمي وصممت بدلاً منه شعاراً خاصاً بها يحتوي نجمة سداسية.

وبالمقابل يمكن كتابة بحث مماثل عن ارتخاء وضحانة المصطلح العربي وسهولة اعداده ببساطة، بدون احساس بأن ما يقدم حقاً هو شيء آخر غير اللفظ بل التصور والادراك الخاصين بشعب وأمة.

وهكذا فإن سبب الفشل في أن يكون لنا مصطلحاتنا الخاص، أو لعلنا أنواع المصطلحات، ذلك النوع الذي يستلزم على بمقنونة اللفظ أنه فشل على صعيد التاريخ، وعلى صعيد الفكر... بما أن هذه المسامات تعكس واقعاً إنسانياً، الإنسان ويجعله واقعياً في أن يكون مترجماً ومقروءاً في لغة عوده بأي ثمن، سواء كانت لغة أدبية أم لغة سياسية. أنه لا ينتقل هنا إلى لغة الآخر بشرطه ولا يخصصه للفقوة، ومذكراته، بل بشرط ومذكراته الآخر أنها مساومة من النوع الخطر، وليس الأقدام عليها جراً بل أهذاراً بكل معنى الكلمة.

لهذا السبب بالذات يتنقل المصطلح الصهيوني، ولا يسمح لاحد بترجمته إلى لغته، وتصوراته، ويعطي لنفسه الحق في ترجمة الآخر إلى لغته، ويحرص على هذه الوظيفة حرصاً بالذات. أو وظيفة الأساسية هي إعطاء (العالم) دلالة خاصة، تاريخاً وجوداً ومصيراً، ويتوزع عدد من مثقفي هذا التجمع الاستيطاني حين يجدون تهاوياً في هذه الوظيفة، فهم يعتقدون أن مهمة الصهيوني بحجم العالم... وليس أقل من ذلك، أو بمعنى آخر، أنه سيد التسمية.

فلسطين في الأدب الصهيوني تتحول إلى (إسرائيل) وفي اللهجة السياسية إلى (أرض إسرائيل)... ويعطي لنفسه الحق في ترجمة الآخر إلى لغته، ويحرص على هذه الوظيفة حرصاً بالذات. أو وظيفة الأساسية هي إعطاء (العالم) دلالة خاصة، تاريخاً وجوداً ومصيراً، ويتوزع عدد من مثقفي هذا التجمع الاستيطاني حين يجدون تهاوياً في هذه الوظيفة، فهم يعتقدون أن مهمة الصهيوني بحجم العالم... وليس أقل من ذلك، أو بمعنى آخر، أنه سيد التسمية.

# إسرائيل فنانازي مغلفة... وجغرافية خيالية متلبسة

## الفلسطيني يمكن ترجمته

## إلى العبرية أحياناً

وسلب الأراضي تسمى (دولة). وبطالينا الصهيوني الذي يريد أن يقيم (إسرائيلية) على أشلاء قرناء وشعبنا، بالاعتراف بذعته الانسانية واشتراكيته المزعومة، وبطالينا الصهيوني الذي يقم (إسرائيلية) على دبح وقتل شعبنا، بالاعتراف بديقراطية وجهه للسلاط!

وسلب الأراضي تسمى (دولة). وبطالينا الصهيوني الذي يريد أن يقيم (إسرائيلية) على أشلاء قرناء وشعبنا، بالاعتراف بذعته الانسانية واشتراكيته المزعومة، وبطالينا الصهيوني الذي يقم (إسرائيلية) على دبح وقتل شعبنا، بالاعتراف بديقراطية وجهه للسلاط!

يقال أن إبياتا وجدت مكتوبة على حيطان الجامعة العبرية، تقول:

«لديهم السفارديم إلى اسبانيا والاشكناز إلى أوروبا»

والعرب إلى الصحراء ولترجع البلد إلى الله

تقدح سحنا من المتاعب الكفاية عندما وعد بها الجميع!

ولكن من هو هذا الصوت المجهول! هو ليس (إسرائيلي) ولا (إسرائيلي) ولا (فلسطيني) باللعيب... فجميع هؤلاء يتحاربون ويختفون على أرضية مشتركة، هي أن (إسرائيلي) ولا (إسرائيلي) ولا (فلسطيني) لا يمكن أن تحقق وجودها إلا على أرض الفلسطينيين، ووفق أسلافهم. أما هذا الصوت... فيبدو أنه صوت (متعب) استدار عن (الفلسطين) كلها.

● ● ●

والعرب إلى الصحراء ولترجع البلد إلى الله

تقدح سحنا من المتاعب الكفاية عندما وعد بها الجميع!

ولكن من هو هذا الصوت المجهول! هو ليس (إسرائيلي) ولا (إسرائيلي) ولا (فلسطيني) باللعيب... فجميع هؤلاء يتحاربون ويختفون على أرضية مشتركة، هي أن (إسرائيلي) ولا (إسرائيلي) ولا (فلسطيني) لا يمكن أن تحقق وجودها إلا على أرض الفلسطينيين، ووفق أسلافهم. أما هذا الصوت... فيبدو أنه صوت (متعب) استدار عن (الفلسطين) كلها.

سيفل المصطلح الصهيوني متفلقاً لا يتعامل مع وقائعنا، ولكن من قال أن هذا يشكل قضية ثقافتنا؟ أن تتعامل الصهيونية مع وقائع تدرك تماماً أنها سبب تفرقتها في النهاية أو لا تتعامل معها؟

من قال أن علينا أن نكون غيرنا ليقبلنا العالم؟ وهل قبل العالم من كان غيرة؟

البعض يشعر بالحساسية الشديدة، أو ربما بالاحباط الوجودي، إذ لم يستطع أن يحظى بأوسع اعتراف، ويفعل هذه الحساسية، وهذا الاحباط، لجده يترجم نفسه إلى العبرية، ويمصطلحها، أو يبحث له عن مكان بين مصطلحاتها. في هذه المسامات التي أعدت لصيد أكبر كمية من الحيطين.

ومن وقت قريب فإن رواني اسمه (انطون شماس) شرع بتحويل نفسه إلى (العبرية) عبر نافذة الهوية المصطنعة (إسرائيل)، وطارحا تحديه أمام الصهيانية: ترى هل تكونون سداً أو طردتموني؟

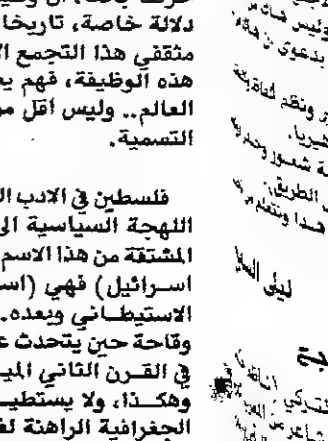
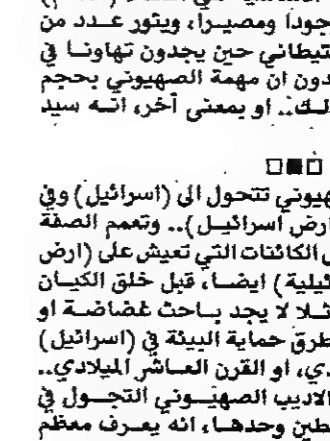
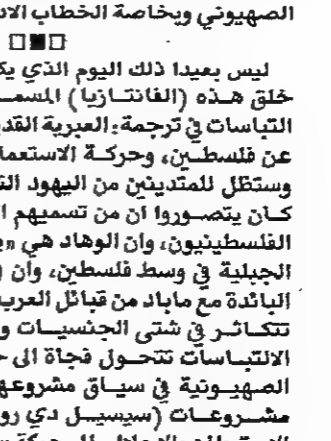
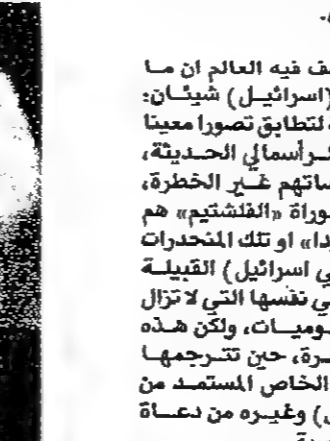
ليس للأمر دخل بالسعادة أو الشقاء، بل بالبيولوجيا التي تتماكس الاصطناع الإسرائيلي. أن هؤلاء الذين يترجمون أنفسهم إلى «العبرية» سيترجون من رواية المشكلة الديموغرافية... وهكذا هو المشروع الاستيطاني الاحلالي... ولا يملك أن يكون غير ذلك...

محمد الاسعد

يهودا عميحاى

أرثر كوستلر

أينشتين





# والخلقى



## على الرئيس

والبحرية والبنائى والرشاشة وعقيدة أخرى. ويستندون  
في وثائق المحاكم أن الدولة العراقية قامت بتفديدها  
أراد - أوكيومنت، الاميركية التي يقع مقرها في ميامي،  
أحد كبار مسؤولي الشركة، ويذكر جيمس ماكوي، يشغل  
سابقا منصب المحقق العسكري الأميركي في ماينافو، ويستجوب  
الانتماء تصريح له قال فيه ان الشركة كانت تنقل المعتا  
مباركة من وزارة الخارجية الاميركية.

فما هو يا ترى مجموع الأموال التي جرى تحويلها لـ «الكوتراس» خلال فترة الاسعاج ١٩٨٤-١٩٨٦؟ فقد بين «الكوتراس» انهم اجرت تقديرات خاصة بهم رقما يبلغ ٩٨٨ مليون و٨٢ ألف مليون و٩٠٠ وخمسمائة المليون دولار في عام ١٩٨٦ و٩٨٨ مليون ولعمباب «الكوتراس»، وخمسمائة و٢٧١ مليون. واقررت الولايات المتحدة رسميا مبلغ ٩٨٨ مليون بمقتضى «مساعدة انسانية»، وبشكل «المساهمت الامم المتحدة» بمبلغ ١٠ - ٢٠ مليون. واستعمل ٥ - ٨ ملايين دولار لتجريب تجاليت في العملة، فضلا عن ٣ ملايين اضافيا في من مصادر اخرى. وتم كفى احد الصفح لم تحسب «الكوتراس». واكمل الظن ان قناة التمويل هذه تحاط بسريته. انشد من كل القنوات الاخرى.

وما قاله الرئيس الأميركي ليس ذلة لسان. فقد كرر هذه الفكرة مرارا في وقت لاحق أيضا. فمن هؤلاء الذين اختارهم الرئيس أبراهام لينكولن ومن الذين يرى بصرف النظر عن كل شيء - أنهم أهل أن يقدم لهم المال والسلاح، حتى اقتضى إلغاء امتلاك القانون؟ تقول مجلة "موند دبلوماسية" الفرنسية:

ومرما ستدري لحظة جلوس الشيخ الخاصة بالتحقيق في فضيحة «إيران - كوتوراس» مزدا من العراق والمثارة - بخلاف مكتب التحقيقات - فيدلالي - في فضح عاقلة وكالة المخابرات المركزية بتجارة الخدرات. فقد وثقت بحوزتها وثائق مثيرة جدا تشهد عاراً باستسدام هذه الوكالة للخدرات لتغطية فضاحتها على إرسائيات السلاح إلى «الكوتوراس». وقد جرى ضبط هذه الوثائق يوم ٢٨ مارس ١٩٨٧ من طرف طائفة «دي سي» من «إم» من وكلاء مخابراتية تنتشر الخدرات، وذلك في مطار دائرة شارلوت بولاية فلوريدا.

زائفة اوليفر نورث - يفضح الصفقة

ما حصل لكونفورد بين وليد الصلوة، فإليها الإيضاح الذي  
تفاهر به الإحتكام بالكشف عن كل تفاصيل عمليات الإحتيال  
في «سبل إيوان» (غيت)، يبدل في الواقع قدرا عظيم من الجهد  
في سبل إخفاء أكبر قدر من الحقيقة عن ولد الصلوة. ففي  
سبتمبر ١٩٨٧ جرى، بشكل مفاجئ، تحجيه تشارلز في  
مراسم ناثو رئيس قسم «مكافحة الزهاري»، في وكالة المخابرات  
المركزية. وكما قدسية أمر التحجيه يومها جرى، جرى أن كان  
الاستوديوستوكس ألتمعت جماعة العدل حين اعاتل في الأناضول  
ولد الصلوة أن أقرع جماعة العدل بإقامته ما الكونفوردس أن  
يبلغ حين وكالة كيسي وتشاند هاريت ضد التحجيه اكتوبر ١٩٨٨  
ما حصل عليه من معلومات متشابهة. فقط بعد شريعة

لقد تمّ إرسال الراسل بين أس بن الخط المضي إلى حد  
الغزير في ودية كارولينا الشمالية. بينما تمّ جعله "ديوك"  
على منقح لجله في مكان. وتقدّم المجلد أن هناك معلوما  
موتوقة مفاها أن السيفية الدامركية "إديرا" استبعها  
نوروث لاستخدامها في خطاطها المرتبطة بإيران و"الكترانس"،  
غادرت في أوخر عام ١٩٦٨ عاموانة الشرق الأوسط  
معدوقة في الدامرك وهي تحمل على منقها ميلمًا يتراوح بين  
١٠٠ مليون لوز باورازي نقيًا من فئة ١٠٠ دولار. فما  
الذي جرى لهذه النقود؟ هذا ما بقي مجهولًا إلى الآن.

قد نصح ويليم تريلتون المراسل التقني في «مركز الشبكات الأميركية»، الخاص، الذي شارك مشاركة نشطة في عمل الجناح شؤون الشبكات، بأنها استأجرت من خزنة الدولة ٢,٥٤٥ مليون دولار، وبتت ١,٢ مليون منها من خلال دواخل نقود الدولة، المتضمنة الدولية، كما تلتك مبلغا آخر يربو على ٨٠٠ ألف دولار من وكالة الأنباء الولايات المتحدة.

فعلام اقتصد هذه الأموال؟ «الرد على الفعالية التي أقيمت بهذه الاموال هي «المؤتمر الدولي» الفاضل الذي عقد في جامايكا خلال شهر ابريل ١٩٨٥، ونظمته الدولة بغير قصد في محاولة لصد الاقتراع عن مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو.

ومن يحاول فك اسرار الطريقة الثالثة التي تستخدمها وكالة المخابرات المركزية لتحويل وتسليم «الكونتراس» يحتاج الى قدر كبير من الجهد. ولئن كتب الكثير حتى الان عن اعتصار الاموال من البلدان الحليفة للولايات المتحدة عن القنوات الخاصة

ليرأس المصاحفة الإسلامية في راجع سبوعاً سابقين، فإن بريس المخابرات السياسية لا يفلح عن حتى الآن سوى التزوير الخبير. المناصب هنا في تعبد إلى الدهان أن فرع وكالة المخابرات المركزية في ميامي أصبح في مطلع المصاحفة، أي إبان الحملة الضارية المأتمنة لكوبا، وكان فرع الوكالة، وكانت الدولة تتدبر ما تدبره في ذلك المكان من تجارة الأسلحة، وكان من أجل تمويل كل أنواع التجسس والتخريب، وكان «أعلنت الدولة» الشهير في جنوب شرق آسيا الذي كان ينتج ما يصل إلى ٧٠ بالمائة من مجموع كرات البندقية، يخصص الآن فرع المخابرات مائة من كل مليون اقتطاع والمعاملة التي تمولها من المخابرات المركزية. يستمر، من جميع الشواهد أن ما شاهده في ١٩٦٣ إلى ١٩٦٥

كتف جري تحويل عمليات تسليح «الكوتراس» ٩ مجلة  
 «دوبويو» الإيطالية أوصحت أن مجلس الأمن القومي ووكالة  
 المخابرات المركزية لجأ إلى التدابير التالية: «كان من  
 القدرات بين البلدان الحليفة في عرض الأموال في  
 «الكوتراس»، والآخر والأخرى تم تبعية أشخاص لها علاقة  
 بالحكومة، والتحدث مع أجهزة المخابرات، لهذا الغرض.  
 اختيار القزاق المقاتلين، ومعهم المدة إلى مؤسسات استخدمت  
 لماضي بنجاح كعائلة السلاح بالمخدرات». لقد استخدم البيت  
 الأبيض كل هذه الأساليب الوسيطة. بالفعل، للحصول دون  
 تضاعف لأن الخزان «الاسم الوسيطة» بالفعل، للحصول دون

وهناك رسالة قصيرة بعث بها نوبت يوم ٦ فبراير ١٩٨٥ إلى  
مكثولين تثير الفضول، فقد جاء فيها: «إن سينغلاديف سوف  
يحضر هذا المأثلية، وسوف أطلب منه، ياداه، ان يتوجه الى  
اللاجئين ذات العلاقة (ويقصد به من لا يصحح من وضعياته  
اللاجية) - مركز تايوان للتيسات الاتصالات مع أميركا الشمالية  
وسفارة كوريا الجنوبية في الولايات المتحدة - (المحرج) ببراء  
اللاجئين قدما بهذه القضية، وسقوم سينغلاديف في وقت لاحق  
بمنظم لقاء لمثلي هذه الدوائج مع كايرون (أحد زعماء  
«الكوتراس») (المحرج). وفي هذه الحالة لن يكون هناك ما يدل

[illegible]

واليك، مثلاً، هذه الشهادات التي نلناها كم: «أوليتا شيكية سي إن سي للتقوية» (أحد الموفين الكفئتين بالتوقيع) «بناءة إن الكونفوس كان مؤلفاً طريق ٢٠ مليون ٢٠٠٠ حصلت من أجل الساحل البري، فوسل إن وإلية كارولينا الشمالية للالتقاء بالمشاة الشبكة القائمة بتهجهن (الكونفوس)» إلى شكلها أليفتر نون. وكشفت حديثاً عن طوامم المفارقات عن ألفة جديدة على خلق الكونيان، بما في ذلك: استغلال برنامج وزارة الخارجية الأميركية لتقديم المساعدات الإنسانية كسبابة للعملية التي يقوم عليها بتفخيدها، وأعلن شخصي ضمن أطار كوفورود الذي استحدث لرابصا لأصحاب النجحت بالاعمال (وهو سي أغلب الظن - زميل للضابط هاغويوس الذي ذكره) أن «تتلى - نون التستر -» وأنها بدات بحضن أطار برامج (أرام)، وهو برنامج رسمي لتقديم المساعدات الإنسانية. وكان أحد شروط استخدامه واضحاً منذ البداية. فكونفورود قال: «مما جعل مسجوحاً في بطرس ألفة حول محتويات الصامديق التي كان يهاكم تحت قضيته محتوياتها وضع كل ما يروق له من ألبان تحت ذريعة الاستبايق ضمن أطار المساعدات الإنسانية». غير أن كوفورود الاستبايق - رغم ذلك - عن محتويات الصامديق فلم

مخطط غريب في خزانة أوليفر نورث - يفضح الصفقة





نصر نهائي على القوات السوفيتية والافغانية أصبحت بعيدة بعض الشيء، في الوقت الراهن على الأقل. وإمام هذا الواقع، قرر زعماء منظمات المجاهدين السبعة في اجتماع عقدوه في بيشاور في أكتوبر ١٩٨٦ وضع استراتيجية جديدة للمرحلة المقبلة، وكانت أول خطوة اتخذوها في هذا السبيل هي: توحيد هذه المنظمات ووضع كافة إمكانياتها العسكرية والمادية تحت قيادة موحدة.

□□□

في الغزلا التي يمتلكها بر جيلاني، وهو رجل أعمال غني، ووكيل إحدى شركات السيارات الفرنسية في الفترة التي سبقت استيلاء الشيوعيين على السلطة في أفغانستان، أقر الزعماء السبعة اختيار المهندس علي الدين حكمتيار (٣٦ عاماً) زعيماً لتحالف منظمات المجاهدين، وأوكلوا إليه مهمة تنسيق العمليات القتالية ضد السوفيت والافغان في المستقبل كما أوكلوا إليه مهمة السعي للحصول على المال والسلاح لتنفيذ الاستراتيجية الجديدة.

وفي بداية السبعينات، وعندما كان حكمتيار طالباً في عهد الملك زاهر شاه، اتخذ موقفاً ضد النساء والفتيات الأفغانيات غير المحجبات، كما كان من أقوى الرافضين لاختلاط البنين والبنات في المدارس، وضد تناول المشروبات الروحية وحتى التدخين، كما كان من الداعين لاقبال بيوت القمار. ونظراً لهذه المواقف المتشددة، فقد تم اعتقاله بعد ١٨ شهراً وأودع السجن.

واليوم نصب حكمتيار زعيماً للحزب الإسلامي (حزبي اسلامي) وهو حزب اسلامي معظم أعضاؤه من المسلمين السنة، ويعتبر حكمتيار نتيجة لذلك من المعارضين للنظام المتشدد في إيران، وهو يخشى كثيراً أن تؤثر المفاهيم الخمينية على المجتمع الأفغاني، خاصة وأن صور الخميني وصور الملاي الإيرانيين أخذت تنتشر بشكل ملفت للنظر في المحلات التجارية وفي شوارع القرى الأفغانية المتاخمة للحدود الإيرانية. ولكن مع ذلك فإن همم الأكبر في هذه المرحلة التصدي للسوفيت الذين هم الآن يحتلون أفغانستان. ويقول حكمتيار إن الشعب مازالوا يحتلون أفغانستان. ويقول حكمتيار إن الشعب الأفغاني سيكون قادراً على تحويل أفغانستان إلى دولة إسلامية حقيقية عندما يتم تحقيق الهدف الأساسي المرجح الحالي، وهو اخراج السوفيت منها.

رغم مرور ثماني سنوات على الغزو السوفيتي لأفغانستان، فإن مقاومة «المجاهدين» الأفغان لهذا الغزو لم تتوقف ولم تضعف، ولكن ماذا لو تحقق الامل وانسحب السوفيت «المكروهين» من أفغانستان؟! أكثر ما يخشاه الأفغان هو أن يسيطر رجال الدين المتطرفين المؤيدين لإيران على البلاد، تماماً كما يسيطر الملاي على إيران، عندها فإن المواطنين الأفغان البسطاء الذين تحملوا ويلات الحرب الأفغانية سيضربون أن مأسيتهم بدأت تزداد.. بدلا من أن تنتهي..

هذا هو ما يقول أحد زعماء التوار الأفغان ويدعى غلب الدين حكمتيار زعيم إحدى منظمات المجاهدين السبع التي تحمل على عاتقها مسؤولية محاربة القوات السوفيتية والافغانية لإنهاء الاحتلال وحصول الشعب الأفغاني على حقه في تقرير المصير.

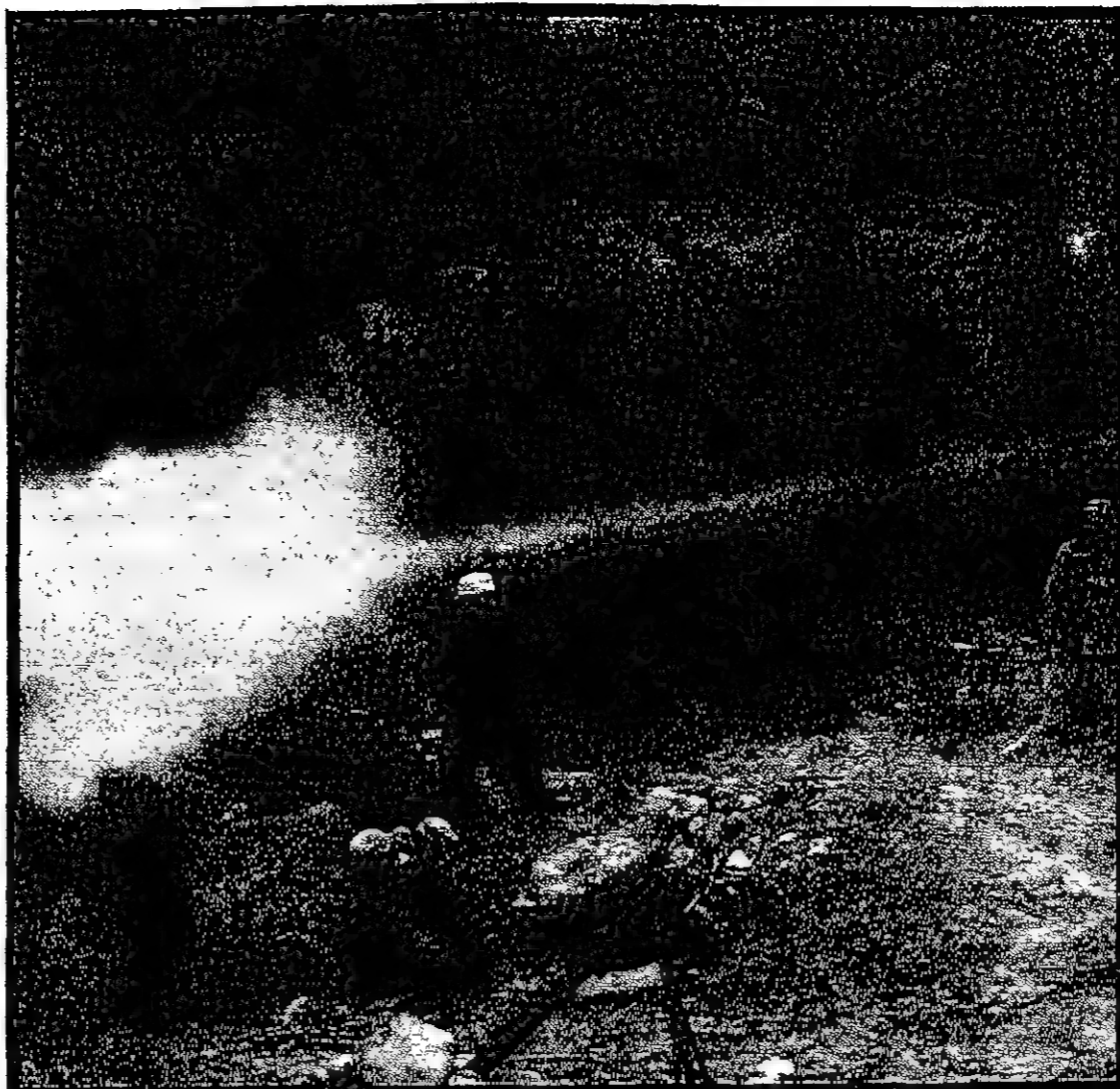
□□□

وهذه المنظمات السبع التي تتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقراً لها وتضم أكثر من ثلاثمائة ألف مقاتل ينتمون إلى سلسلة من التيارات السياسية، فمنهم الملكيون، ومنهم الديمقراطيون الاجتماعيون، والنازيون والشيوعيون. ولكن رغم اختلاف تلك التيارات، فإن هدفهم واحد وهو مقاومة «الملاحدين» والمحتلين. والمصادر الرئيسية التي يحصل المجاهدون منها على المال والسلاح هي الولايات المتحدة التي تزخر دولاراتها إلى التوار، والدول العربية التي تحمل القسط الأكبر من المساعدات المالية التي تقدم إليهم.

أما السلاح، فإن المجاهدين يحصلون عليه من الصين ومصر بشكل خاص، إضافة إلى الأسلحة التي يستولون عليها من القوات السوفيتية والافغانية الحكومية، أما في المعارك أو في الغارات الليلية التي يشنونها على المعسكرات، ومن أهم تلك الأسلحة صواريخ «سام ٧» وصواريخ ستينغر الأميركية والدبابات وبنادق الكلاشينكوف وغيرها من الأسلحة الخفيفة التي يسهل حملها واستخدامها.

وتعتبر «ضريبة الجهاد» التي يحصل عليها التوار الأفغان من الدول الإسلامية ومن المواطنين الأفغان أنفسهم أحد مصادر الدخل الرئيسية لهم.

ورغم دخول الحرب الأفغانية عامها الثامن، فإن الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بالمجاهدين على مدى هذه السنين كبيرة وجسيمة، كما أن الامل بتحقيق



● المجاهدون الأفغان.. تزداد مأسيتهم

## ٣٠٠ ألف مقائل توحدا

## واتفقوا على الاستراتيجية المقبلة

## المجاهدون الأفغان

## يحصنون أنفسهم

## ضد العدوى

## الخمينية

# قط عواراً في أن فخطفت جبالاً ومزقت أرباباً



● كلهم يقتلون.. البيض يختبئون وراء دبابات المعنق، والبعض الآخر وراء الأقنعة السوداء

# قابيل يحصل على الجنسية اللبنانية

الجنون (أجل، يعترف بالجنون). على كل القصص يخضع أيضاً للقرار السياسي. في بعض الاوقات يطالبون اليان أن تكف عن القصف أو أن تطلق النار على الجدران، وفي اوقات أخرى يطالبون اليان أن تقتل. والحقيقة أن مهنة القناص أصبحت صعبة جداً، فقد أقام الناس السواتر الترابية وغيرها. لم تعد مهنة مغرية، أشعر الآن بالتعب والضحك. ولكن ماذا أفعل عندما أنزل وأصبح بين الناس. قد يصيبني قناص من الجهة الأخرى. والنواصب التي لا أستطيع أن أمثل مع الناس إلا بصفتي قناصاً..

الحرب.. أنها «الفكرية» الضخمة. يجب أن يكون هنا قتلة دائماً كي تكون هناك حرب، والبحث في علم النفس الدكتور لور عواد تقول لنا أن الهشاشة السيكولوجية التي يعيشها اللبناني تفتح أمامه كل ابواب السقوط

بحيث يبدو «قتل الأفراد للأفراد» وكأنه أقل الأعمال ضرراً، فالحرب اللبنانية، وبشراؤها الامتدادية، اطلعت طارئة جديداً من القتلة: أنه «القناص الجماعي» الذي يتناول كاساً من البيرة أو زجاجة مربيات وهو يشاهد الجثث تنتثر من جراء السيارة المفخخة التي زرعها في مكان ما. بالطبع إنه يعرف جيداً أنه لا يخدم أي قضية سوى قضية الموت. ومع ذلك، فإن بإمكان امرأة شجوة وتعمل موظفة في الدولة أن تذهب إلى صالون الحلاقة، ثم ترتدي أكثر فساتينها إثارة، وبعد ذلك تقف طويلاً أمام المرأة كي تتأكد من أن وجهها يثير الإعجاب، تستقل سيارتها المفخخة لتوقفيها حين حشد من الناس. لا يرفأ لها جفن عندما يحدث الانفجار، بل قد تسحب المرأة من محفظتها لترى ما إذا كان أحمر الشفاه قد تعرض لأي.. اهتران.

لكن الدكتور عواد تلاحظ أكثر من علامة إيجابية، فالأغلبية بدأت تدرك أن وجهها واضحاً ضد القتل: «لا أريد الاندساس في أي نقاش سياسي، ولكن عندما تلتقي حتى مسؤولين عسكريين تشاجأ بأنهم يكششون لك عن مشاعرهم، فهم يريدون أن يعيشوا، وهم يعرفون أنه لكي يتامن لهم ذلك، يقتصر أن تتوافر الفرصة أمام الآخرين كي يعيشوا أيضاً.

إن يصحب القتل تراثاً بيو-حضارياً، كما تقول الباحثة في علم النفس، فهي واثقة من أن ما يحدث هو وليد ظروف ضاغطة مرت بها شعوب كثيرة، فالسويديون هم أحفاد الفايكنج، كما أن «الحضر» في ألمانيا هم أحفاد النازية. وغداً سيكون هؤلاء المقاتلون يلحاهم الكثافة أبناء رقيقين جداً، وسيملمون أوتدهم أمثلة عليهم إلا ينسوها أبداً، وهي أن الحياة آتية ما يمتلكه الكائن البشري».

لكن الموت، أتمن ما يمتلكونه هم الآن. ولو قدر لهم أن يقرأوا التاريخ للاحظوا، بسهولة، أن الذين يصنعون التاريخ عادة هم الذين يصنعون الدم، أما الذين يخالطون أن يعطوا الحياة وجهاً آخر فأنهم يصنعون... اللاتاريخ. في لبنان، الأولوية الآن لصناعة التاريخ!!

لكنه ما لبث أن وقع، فاستلبت السكين وقطعت رأسه ثم وضعت على مقدمة السيارة.

جورج ليس نادماً أبداً، لكن طويلاً يحاول عبثاً أن يفسل يديه: «قالوا لي إن المسلم يملك أسنان الوحش، وعندما تركت القتال وانتقلت إلى ليماسول للعمل في إحدى الشركات، صادف أن ترعرت ليلة رأس السنة على شاب مسلم وشقيقته. كانا يقيمان في نيقوسيا لكنهما رغبيا في تمضية تلك الليلة خارج المدينة، دعواي إلى زيارتهما، وبالفعل فقد ليبت العسوة في الوليك أنه استقبلني والداهما يحنو كثير. شعرت كما لو أنني بين أهلي. هل حقاً أن هؤلاء هم المسلمون؟ أنني أحمل دماً كثيراً. لقد ضللتنا الحرب. الآن افتتحت محلاً لبيع الثياب، ثياب الاطفال تحديداً. أريد أن أمتزج بالبراءة. أنني حزين ومحمط، لكنهم جميعاً مازالوا يتحدثون عن الدم. كل دماً يذهب إلى الخارج.

□□□

حسن ق. وهو مسلم، لم يهتز له جفن عندما شاهد «أبو عرب» ينقل جثة رجل مسيحي فوق عربة خضار. ولكن بعدما مرّتها أرباً أرباً. وكان «أبو عرب» يتوقف عند كل شخص يلتقيه ليحول له وهو يهقهقه: «لقد قطعته هكذا حتى إذا ذهب إلى الآخرة لا يتكلم من العودة أبداً».

ما يكمل طريقته، ومحسن شارك «أبو عرب» القهقهات، لا بل أنه ساعده في القاء الجثة في منطقة «حرج بيروت»، ولم تكن عربة «أبو عرب» تهبط. وعندما كان هناك من «بشعره» اخلاقياً كما يقول أنه فعل ذلك انتقاماً لاولاده الثلاثة الذين سقطوا بالتقصيف المدفعي. لكن المعروف عن هذا «أب الحنون» أنه كان متزوجاً من أربع نساء، وأنه يمضي أجمل لياليه عند المرأة الخامسة، وبالطبع بعد أن يقوم بهيمته التاريخية على أفضل وجه. كان لا بد لحسن من أن يدخل التاريخ، بدوره، قتل شقيقين في منطقة «حي ماضي»، ثم «أغواي الشيطان» وقتلت ثائلاً على طريق المطار. كانت حقيقته مغرية جداً، وكان اسمه مفرجاً أيضاً، وكان الكثيرون هنا يقولون أن قتل المسيحي «حلال»؛ «أشكر الله أنني لم أتورط أكثر. لقد تزوجت منذ أربعة أعوام وعندي ولدان. أصلي وأصوم وأبكي أحياناً، والكثيرون يقولون لي: وماذا فعلت بالنسبة إلى غيرك الذين قتلوا العشرات؟ لقد انتهت الرحمة في قلوب الناس، أنني أرفض الخطف والقتل لأنهما ينافيان كلياً تعاليم الاسلام.. لكنهم يلعبون الآن بالسلام أيضاً. كل شيء سقط، والله سيترننا من الاعظم».

□□□

تستطيع أن تجد هؤلاء في كل مكان. بعضهم لا يزال يقتل منذ عام ١٩٧٥. وحسن طر يقول لك ضاحكاً انه ترعى إلى الطائفة الحادية عشرة. كل سنة طبقة حتى أصبح قناصاً: «لا أقتل كل من أراه أمامي، فالمسألة مسألة مزاج، وأحياناً يتعاطف مع الناس الذين أشاهدهم في المنطقة المقابلة، لكنني لا أدري متى يستبد بي

صدوره يعقب البندقية، وبدلاً من أن يستكين حاول الانقضاض على فمجلته برشق من الرصاص قتل هو وابنته وجرح زوجته.

— ماذا كان شموك بعد ذلك؟  
— اكتشفت أن ما قاتله لي كان صحيحاً، وهو أن التعاض مع المسلمين غير ممكن. كان علينا أن نقتلهم، هذه هي الطريقة الوحيدة.  
— هل قتلت أحداً آخر؟  
— كنت أدافع عن وجودي..  
— هل شوكت إحدى الجثث؟

— مرتين فقط. في المرة الأولى سقط أحد رفاقي، حملت القذيفة رأسه، وكان علي أن احطم رؤوس عشرة مقابل رأسه. لم أعثر في منطقة عين الرومانه الأعلى على شخص واحد. هو اختار مصريره، فقد كنت سائرًا على الأقدام عندما توقفت قرب سيارة خصوصية صعدت، وكان واضحاً أنه يريد أن يبييض وجهه معي، وعندما سالته عن اسمه قال: «علي». هو الذي قرر أن يموت. فار دمي ولم أعد أستطيع الانتظار، طلعت إليه التوقف، وأن ينسلق سطح السيارة ويقف فوقه، راج يتوسل إلي، لكنني أهيمته بأنه لو فعل ما أطلب منه فسأتركه وشأنه. قال لي انه يعيش هنا منذ ثلاثة عشر سنة وأنه أكثر من مسيحي. كان هذا يزيدني عصبية، وعندما وقف فوق سطح السيارة بدا وكأنه مات قبل أن يسقط، فاطلقت رصاصة في بطنه، تكوّم على السطح، ورجحت اتجول،

عن «الاهلاد»، وكان يستخدم الكثير من العبارات التي لم أكن أفهمها قط الشيء الوحيد الذي فهمته هو أن في الخلف الذي أعطاني إياه، كان هناك مبلغ كبير من المال. لم أكن بحاجة إلى هذا المبلغ، فقد كان بإمكاننا أن نحصل على كل شيء دون أن نستعمل النقود...

جورج ف. «كنت أتابع دراستي في أحد المساهد المهنية، والذي توفي منذ أن كنت طفلاً، وكانت أمي تعيننا بواسطة مأكبة الخياطة التي لم أشاهدها مرة واحدة هادئة. وعندما نشبت الحرب لم أكن أتمكن استخدام أي نوع من السلاح. ولقد حاولت أمي أن تبعث بي وإخوتي إلى قرية بعيدة عن القتال، لكنني رفضت ذلك، لأنني كان في ادافع عن وطني الذي يريد الفلسطينيون والمسلمون أن يستولوا عليه. لقد رفضت أيضاً أن نترك بيتنا القريب من خط التماس، شيئاً فشيئاً بدأت أتمكن استخدام أنواع مختلفة من السلاح. وكانت مهمتي الأولى هي تنظيف الحى الذي أقيم فيه من المسلمين.

هل كنت تعرفهم؟  
— كنت أعرف الكثير منهم.  
— هل إساء إليك أحدهم؟  
— لا، كان لي بيتني أصدقاء. ولكن كان يفترض أن تتجاوز كل الماشي، فكلهم كانوا يعملون جواسيس للقاتل اليسارية. وحاولت في البداية أن أقتهم بمغادرة المنطقة وترك بيوتهم. البعض استجابوا، ولكن في إحدى المرات واجهني رب عائلة بحدام اعتبرته أهانة لي، ففرضته على



● القتل.. للقتل

... وجاء في تقرير الشرطة أن قابيل اطلق على عنق شقيقه هابيل. ولا يزال التحقيق مستمراً حتى الآن. لكن المعلومات التي استقيتها من مصادر موثوقة تقول أن قابيل تمكن، وفي غفلة من حرس الحدود، أن يدخل إلى الأراضي اللبنانية ويستقر هناك، حتى أن المصادر أياها تؤكد بأنه حصل على الجنسية اللبنانية، ومع أنه لم يحمل سوى كفة الملطختين بالموت، فالواضح أنه بات الشخصية الأكثر إثارة في هذه البلاد التي كانت الحياة - كل الحياة - الهاجس الرئيسي لمواطنيها ذات يوم من الأيام.

لم تعد الاصابع العشر تلاحق المتهم، فالاصابع اما ان تكون مقطوعة أو تكون محطمة، وفي أحسن الحالات تكون مرتجفة، لا بل إن المسؤول يجب أن يقتل كي يكتسب تلك المصادقية الدموية التي قال بها التاريخ. هل تحدثت الكتب عن جيكيز خان لأنه جاء ببيع الورد في اسواق الهند؟ وهل بعث ادولف هتلر بالقنابل تنقل الحطب إلى موسكو؟ وهل حمل سمر جعجع الاناجيل الاريمية أم أنه يستمد بريقه من الجثث التي تلتصق بظهوره؟

«إقبس» التقت نماذج عديدة من القتل في لبنان. قليلون جداً يشعرون بالخيال: «لم يكن بإمكانني أن أفعل شيئاً آخر في تلك اللحظة»، لكنهم كثيرون جداً أولئك الذين يقولون: «وبالكثير من الخيلاء: «كان علينا أن نقتل أو أن نقتل فائزنا أن نقتل». ينتهي كل شيء هنا. لكن الملاحظ أن كل قاتل هو بحاجة إلى نظيفة نفسية، فالإقناع الايديولوجي مضطرب جداً في تلك الحرب، والقتل قد يتحول لسبب أو لآخر إلى حليف، كل شيء يمشي لولبها: هل تصفق بيروت الغربية ذات يوم لسمر جعجع؟ كل شيء جائز، ولا أحد مستعد للاعتراف بأي لمسة أخلاقية تدخل في السياسات الراهنة، كلهم يقتلون، والبعض يختبئون وراء دبابات المعنق، البعض الآخر وراء ضروب البقاء. لكن إذا كان شعار الحرب للحرب يقتل كل الحقيقة، فينقض بنا أن نأخذ حكماً بذلك الشعار الفرعي: القتل للقتل...

□□□

يقول لي محدثي: ترعرت في بيت في برج حمود (ضاحية بيروت الشرقية) لا يرتبط قطعاً بالقتل. صحيح أنني من منطقة بعليك حيث لا تزال تسود قيم الثار، لكن من منطقة القليلة العدد لم تتورط في أي عملية من هذا النوع. لكن كما من العوز بحيث يمكنني أن أقول لك أننا كنا أقل الناس إساءة للحيوانات والطيور، فاللحوم لم تكن تدخل إلى بيتنا إلا في أوقات محدودة جداً، ولأنه كان مفروضاً بي أن أساهم في دفع المستوى المعيشي لعائلتي فقد عملت في محطة وقود في منطقة الدورة، لكن انتشار القتل على الهوية حرمني من العمل، فحملني صديق لي على أن أتحق بأحد التنظيمات. كان منظر الكلاشينكوف رائداً، فيها أن بإمكانني أن أفعل شيئاً ما. أصبح لدي صوت أقوى، ولم أعد مجرد حشرة لا تجد مكاناً لها حتى في «البوسطة» التي كانت متخصصة في نقل البؤساء.

يضيف محمد. لم يكن يخطر في بالي قط أن أقتل رجلاً ما بشكل مباشر. كنت أطر هذه الفكرة فور أن تساروني مع أن جاذبية الرصاص كانت كبيرة، وكنت أقوم بعمليات ليلية ضد مقاتلي حزب الكتائب. لم أكن مدبراً لكن هؤلاء المقاتلين كانوا يفرزون مدعورين أمامنا، وأكثر من مرة تمكنا من أن نحتل بعض جيوبهم الامامية. لكن الأمور اختلفت عندما وصلت جثة أبي إلى البيت. لقد قبضوا عليه وهو ينادر المنطقة إلى البقاع بعدما فقدوا الامل في اصحابي معه. قتلوه بالتدريج: رصاصة في فخذ، ثم رصاصة في بطنه ثم رصاصة في عنقه. قلت لك انه لم يساهم في الحيوانات، لكن المعلومات التي وصلتني اذذاك قالت أنهم قتلوه مع خمسة رجال آخرين، فيما كانوا يطلقون صراخات أشبه ما تكون بالصراخات التي يطلقها الهنود الحمر في الأفلام السينمائية، لكنني علمت أنني أطلقها به بعد ذلك. لقد قطعوا رأسه.. كل هذا حصل أمام عيني أمي وشقيقيات الثلاث. لم أترك دمة واحدة. كيف حصل هذا؟ أنه أبي. لقد كنا في أيام الصيف نتقاسم الفراش الواحد على الشرفية الصغيرة؟ أن شعور آخر أعتراني في تلك اللحظات وكان علي أن أراقب بعينين خشيئتين سيارة الصليب الأحمر وهي تنقل الجثة المجرزة إلى البقاع.

«لم أتم في تلك الليلة وفي الليالي التي أعقبت العملية. كنت أخطط بدقة، وكان هناك أصدقاء مستعدون للتجاوب مع أي قرار أخذه. كلهم كانوا فقراء وكلهم كانوا يحبون أبي. إذن لقد اكتملت الخطة: حاجز طيار وسريع، وسقط بين أيدينا ثمانية مسيحيين تتراوح أعمارهم بين العشرين والسنتين. تدخل مسؤول التنظيم وطلب أن نبادلهم بمخطوفين لدى الكتائب، قلت له أن هؤلاء هم ملكي الخاص، وعندما لاحظت أن صداماً قد حصل تخليت له عن سبعة واحتفظت بواحد، هل تريد التفاصيل؟ لقد قطعت أصابعه ومزقته أرباً أرباً. في تلك اللحظة بكيت أبي...»

— وهل قتلت غيره؟  
— أجل، أجل، ولكن ليس في «النبعة»، فعندما اشتد الحصار على مخيم تل الزعتر القريب ثقلني سائق إرمني إلى منطقة المتحف. لم أكن خائفاً أبداً، فالقنبلة اليدوية كانت جاهرة، سأقتلهم قبل أن يقتلوني. لم أفسد دم أبي أبداً، وكان علي أن أقتل وأقتل. أصبحت هذه هوايتي. وبعد ذلك كان علي أن أحافظ على السبعة التي اكتسبتها حتى أن رئيس أحد الأحزاب طلب أن يراني. وعندما دخلت إلى مكتبه هب ليستقبلني عند الباب. راج بحثتي

## النائب اللبناني في مجلس واكيم

تحاول ان تبني هذه القوة السياسية لتحريك التيار. وأنا اعرف انه لا يمكن حل مشكلة لبنان بمعدل من حل أزمة حركة التحرير العربية بشكل عام، فما يحدث في لبنان هو تعبير عن أزمة الأمة العربية كلها، لذلك لا بد من العمل، من اجل احياء حركة التحرر العربية القومية التقدمية، ولا بد، في لبنان، من العمل على احياء تيار لا طائفي يكون بديلا لما هو قائم.

□□□

● هذا طموح للمستقبل، لكن هل افهم من كلامك أنك تنمو مثلا الى عصيان سياسي؟  
● قبل الحديث عن كيف يعمل هذا التيار يجب ان نذكرنا هي الاسس التي يجب ان تقوم عليها القوة السياسية البديلة. اولا الهدف الوطني هو وقف الحرب وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. ثانيا يجب ان تتركز هذه القوة الى التيار العريض الذي يوجد في كل منطقة من لبنان. ثالثا، يجب ان تبني قوة سياسية متعلمة لا تعمل فقط في المجال السياسي المباشر، ولكن لتشكل حالة نهضة تعيد تشكيل وعي المواطن الذي تعرض لعملية غسل دماغ. كيف ذلك؟ لا بد من التنقيط والعمل في المجالات الثقافية والاجتماعية. هذا الامر يتطلب وجود مجموعة من الرجال النظيفي الكف، والوطنية. هذا الموضوع اذن يحتاج الى تبشير وإلى عمل سياسي وإلى صراع سياسي. ونحن نعمل مع مجموعة من القوة في كل المناطق، يشتمون على كل الطوائف، ولكن مازال عملنا في بداياته.

● ماذا ستفعلون؟

● العصيان المدني والسلمي قد يكون وسيلة من ضمن الوسائل. العصيان السياسي كذلك، الاضراب، التقاهرات.. كل ذلك خطوات تكتيكية من ضمن منهج واضح. ونجاح هذه التحركات يتوقف على قدرتها التي يجب ان يبنينا لكي يكون تحركنا فاعلا ومؤثرا. علينا ان نتصدى لكل قوى الحرب، حتى بالزوائد المرددة، بالدم، مروها لارادة مجموعة مرتزقة.

● في اقصى حالات التقاليف يقال ان لبنان قد يقبل على تسوية طائفية بين القوى الموجودة لانهاء الحرب، هل توافق على مثل هذه التسوية لوقف الحرب؟  
● اقول بصراحة، لبنان النقام ما قبل عام ١٩٧٥ لا يمكن محبته، وكنا كنا نتوخى التغيير، انما هذا التغيير لا يكون دائما نحو الافضل، وهذا الامر يتوقف على قوى التغيير. وعندما تكون قوى التغيير هي قوى هذه الحرب العنيفة فان التغيير لا يكون الا نحو المزيد من التخلف والانحلال.

● اعد لي لبنان عام ١٩٧٥ واعطيك عمري. نعم انا مع تسوية تنهي الحرب بأي شكل كان. واقول هذا بسبب غياب قوى التغيير، وهذا يطبق على كل الوطن العربي. هل حقق في تسوية توافق طائفي وان اقول، ولكن، واقعا، هل هذا ممكن؟ وما هي شروط تحقيقه؟ فكما يعرف الجميع ان قوى الطوائف تنعكس ارادات قوى اجنبية، وباتت الساحة اللبنانية ساحة صراع دولي واقليمي، لكي تحقق توافقا طائفي يجب ان تحقق توافقا اقليميا ودوليا، هل هذا ممكن؟ انا ارى ان الصراع الدولي مفتوح على مصراعيه، فيعد الحرب الثانية بدأت الحرب العالمية الثالثة ولكن باساليب الباطنية، واخذ ميدان هذه الحرب ينتقل من منطقة الى اخرى. الان الصراع الدولي المتفوح حظ رحاله في الشرق الاوسط وافريقيا، في مركز الطاقة والمواز الخاف. ولا يمكن انهاء الصراع الدولي في المنطقة الا بواسطة قوة من قلب هذه المنطقة تحقق مشروعا قوميا.

● في المسألة اللبنانية يبرز دور وتأثير العامل الفلسطيني ايضا. هل تعتقد ان هناك توجه صحيح لانهاء أزمة الفلسطينيين او سمي بحرب المصراع؟  
● حرب المصراع او ارفضها. انا ضد المصراع المفروض على المصراع. انا ضد ان يفرح شعب وبخاصة انه شعب عربي. انا احمل كل الاطراف المسؤولية.

● الان هناك مشروع ينهي أزمة المصراع. هل هذا المشروع، على المستوى السياسي، قابل للحياة؟  
● لا ارى ان هناك مشروعا لحي الازمة بشكل نهائي، ولست متفائلا.

● على اي قاعدة تبني رأيك؟  
● هناك معطيات سياسية، لا مجال لخوضها الان، وربما في حديث آخر!



● نجاح واكيم

الرائسة؟  
● هذا يتوقف على مدى شجاعة الوطنيين، وشجاعة المرشحين الوطنيين تتوقف على مدى قوة الصف الوطني. والصف الوطني هزيل ضعيف، ولا اعتقد انه سوف يكون هناك مرشح وطني وان كنت لا اتصلي ذلك.

● نجاح واكيم ليس مع فريق الشرقية وليس مع فريق الغربية، هو ضد الجميع. ماذا تتوخى من ذلك؟  
● قبل ان نتسالي اية نتيجة اتوخاها اسأل انا: ما هي النتيجة التي نتوخاها من طائفي الشرقية او طائفي الغربية؟ بمثل القوى الموجودة لا يمكن ان نعمل شيئا وان تأمل شيئا الا بالحرب. انا ضد هذه الحرب. انا اخفك مع القوى السياسية لانها تقول انها تريد الحرب من اجل اهداف معينة. في الشرقية ولكن حسبنا ان نقول ان ١٧ ايار لم يزل هذا الاتفاق ولكن حسبنا ان نقول ان ١٧ ايار لم يزل بالاجماع، ومن خلال المجلس يمكن ان نقرض تشريعا معينا يكون لصالحه المواطن. انا اعرف ان هذا اقل بكثير مما يجب، ولكن قدرة هذا البعض الضئيل من النواب لا تتجاوز هذه الحدود، حيث لا يمكننا ان نكون الاكثريه.

● اذا كان هذا هو موقفك من مجلس النواب فلماذا لا تستقيل؟  
● يا سيدتي، اعترف ان هذه الفترة راودتني اكثر من مرة، حتى انني تشاروت في هذا الموضوع مع بعض الاصدقاء سواء من خارج المجلس او من داخله. ولكن كان السؤال ماذا نتفع بالاستقالة؟ فمن خلال المجلس يمكن ان نطرح قضية، يمكن ان تؤدي خدمة كبيرة او صغيرة، مثلا رفضي لاتفاق ١٧ ايار لم يزل هذا الاتفاق ولكن حسبنا ان نقول ان ١٧ ايار لم يزل بالاجماع، ومن خلال المجلس يمكن ان نقرض تشريعا معينا يكون لصالحه المواطن. انا اعرف ان هذا اقل بكثير مما يجب، ولكن قدرة هذا البعض الضئيل من النواب لا تتجاوز هذه الحدود، حيث لا يمكننا ان نكون الاكثريه.

● اذا استقالتا من المجلس فماذا يحصل؟ ما هي الخدمة التي تؤديها؟ ان يكون هذا تعبيراً عن الاحتجاج؟ صحيح، ولكننا نسير عن احتجاجنا كل يوم ومن خلال موقفنا في المجلس، فلماذا نسير مرة واحدة وننقد من ثم القدرة على التعبير؟

● في مجلس النواب تبدأ أسماء مرشحي الرئاسة الاولى بالظهور باكرا، فما معلوماتك عن هذا الموضوع، ومن ترشح للرئاسة؟  
● الحقيقة لم يبدأ بازار الرئاسة في مجلس النواب، فهو آخر مكان يمكن ان يجري فيه هذا البازار. ان المجلس لا ينتخب رئيس الجمهورية. اعرف ان عددا كبيرا من المرشحين ذهب الى الولايات المتحدة الاميركية وقدم امحانها في مركز "السي.آي.اي"، وما اقول ليس اتهاماً، انها معلومات فكيدها طمعا واشتغل لم تصدر نتيجة الامتحان، ولكن قد تصدره بعد فترة.

● في مجلس النواب في لبنان هناك قوى خارجية تحاول ان تتحكم في هذا المجلس، فما هي القوى الخارجية التي تحاول ان تتحكم في هذا المجلس؟  
● الحقيقة انه وكما ان لبنان والسلطة في أزمة، كذلك فان مجلس النواب في أزمة، مجلس النواب، كما تعرف، يضم نوابا ينتمون الى طوائف مختلفة ويسكنون في مناطق مختلفة وميليشيات مختلفة. وكما ان ثمة مصالح مختلفة وثانوية ودولية للعدد الاكبر من النواب الذين سيلتزمون، في معظمهم، برغبة وارادة الميليشيات الهيمية وبالتالي فان صوتهم لم يكون معبرا عن ارادة الشعب اللبناني. ومجلس النواب في حالة من الشلل، وهذه مسؤولية يتحملها النواب، ويتحملها بالذات رئيس مجلس النواب، والنواب، في معظمهم، يسرفون، انهم لمصون يمحون عن

● هل تعتقد انه لن يكون هناك مرشح وطني لانتخابات

## اعطوني لبنان ١٩٧٤

## وخذوا عمري

## قوى الحرب متفقة على الابتزاز .. ويجب استقالها

مصالح جيوبهم فقط. ان وضع مجلس النواب ماساوي، فهو الحرب تشع ان اي حل للمشكلة اللبنانية سوف يكون على حسابها. ولثة قوى عديدة في لبنان ليس من مصالحها عودة السلام، وهي التي تعز عن مصالحها من خلال التصريحات التي اشترت انت اليها.

ان كل قوة قائمة على المذهبية او على اية عصبية من هذا النوع، وكل ميليشيا، لا مصلحة لها في انتهاء الحرب. وهذه الميليشيات مجتمعة تفرض اربابها على الشعب اللبناني وتجعلني متشائما بالنسبة الى المرحلة المقبلة، الان هذه القوى لاتزال تفرض هيمنتها بالقوة، وهي لا تباي بمصر لبنان ومستقبله، كما انها لا تباي بالدم الشعب. المهم ان كل قوة من هذه القوى سوف تحاول ان تمارس الابتزاز في مسألة الانتخابات لرئاسة الجمهورية بحيث تضمن استمرار الازمة وتضمن استمرار وجودها ومصالحها. واذا كانت القوات اللبنانية تبييرا صارخا عن هذه الحقيقة فان ثمة قوى كثيرة مشابهة من حيث تركيبتها ومن حيث مصالحها مشابهة "للقوات".

كان عددا حزب كتائب واحد في لبنان، والان عددا اكثر من حزب كتائب واكثر من قوات لبنانية.

● استمرار القوى المتحاربة يتم باستمرار الازمة، هذا معروف، ولكن هل تعتقد ان هذه القوى يمكن ان تتفق على رئيس يدير هذه الازمة ويمهدا؟

● قوى الحرب الاطالية في لبنان ليست صاحبة الازمة المطلقة، فكل قوة من هذه القوى مُفكها، مرجح خارجي يوجهها. ولا شك انه اذا اتفقت قوى خارجية على انتخاب رئيس معين للبنان، وفي احسن الاحوال لن تتفق على رئيس يدير الازمة، لن ترضى رئيسا سوى الياس سركيس اخر، او من هو اسوان من الياس سركيس، وبهذا سيكون الممثلون المحليون للقوى الخارجية سوف يلتزمون بآراءها، ولكن ما من شك في انه ليس من مصلحة قوى الحرب انتخاب رئيس يدير ما ان مصالحها تكمن في استمرار الازمة نحو التفتيت على قاعدة الوهم بامكانية انشاء دولتين.

● انت عضو في البرلمان اللبناني، هل تعمل على دور ما

● مجلس النواب في هذا الاطار؟  
● الحقيقة انه وكما ان لبنان والسلطة في أزمة، كذلك فان مجلس النواب في أزمة، مجلس النواب، كما تعرف، يضم نوابا ينتمون الى طوائف مختلفة ويسكنون في مناطق مختلفة وميليشيات مختلفة. وكما ان ثمة مصالح مختلفة وثانوية ودولية للعدد الاكبر من النواب الذين سيلتزمون، في معظمهم، برغبة وارادة الميليشيات الهيمية وبالتالي فان صوتهم لم يكون معبرا عن ارادة الشعب اللبناني. ومجلس النواب في حالة من الشلل، وهذه مسؤولية يتحملها النواب، ويتحملها بالذات رئيس مجلس النواب، والنواب، في معظمهم، يسرفون، انهم لمصون يمحون عن

● هل تعتقد انه لن يكون هناك مرشح وطني لانتخابات

تضع في استراتيجيتها هدف تقويت لبنان والمنطقة، فان قوى الحرب تشع ان اي حل للمشكلة اللبنانية سوف يكون على حسابها. ولثة قوى عديدة في لبنان ليس من مصالحها عودة السلام، وهي التي تعز عن مصالحها من خلال التصريحات التي اشترت انت اليها.

ان كل قوة قائمة على المذهبية او على اية عصبية من هذا النوع، وكل ميليشيا، لا مصلحة لها في انتهاء الحرب. وهذه الميليشيات مجتمعة تفرض اربابها على الشعب اللبناني وتجعلني متشائما بالنسبة الى المرحلة المقبلة، الان هذه القوى لاتزال تفرض هيمنتها بالقوة، وهي لا تباي بمصر لبنان ومستقبله، كما انها لا تباي بالدم الشعب. المهم ان كل قوة من هذه القوى سوف تحاول ان تمارس الابتزاز في مسألة الانتخابات لرئاسة الجمهورية بحيث تضمن استمرار الازمة وتضمن استمرار وجودها ومصالحها. واذا كانت القوات اللبنانية تبييرا صارخا عن هذه الحقيقة فان ثمة قوى كثيرة مشابهة من حيث تركيبتها ومن حيث مصالحها مشابهة "للقوات".

كان عددا حزب كتائب واحد في لبنان، والان عددا اكثر من حزب كتائب واكثر من قوات لبنانية.

● استمرار القوى المتحاربة يتم باستمرار الازمة، هذا معروف، ولكن هل تعتقد ان هذه القوى يمكن ان تتفق على رئيس يدير هذه الازمة ويمهدا؟

● قوى الحرب الاطالية في لبنان ليست صاحبة الازمة المطلقة، فكل قوة من هذه القوى مُفكها، مرجح خارجي يوجهها. ولا شك انه اذا اتفقت قوى خارجية على انتخاب رئيس معين للبنان، وفي احسن الاحوال لن تتفق على رئيس يدير الازمة، لن ترضى رئيسا سوى الياس سركيس اخر، او من هو اسوان من الياس سركيس، وبهذا سيكون الممثلون المحليون للقوى الخارجية سوف يلتزمون بآراءها، ولكن ما من شك في انه ليس من مصلحة قوى الحرب انتخاب رئيس يدير ما ان مصالحها تكمن في استمرار الازمة نحو التفتيت على قاعدة الوهم بامكانية انشاء دولتين.

● انت عضو في البرلمان اللبناني، هل تعمل على دور ما

● مجلس النواب في هذا الاطار؟  
● الحقيقة انه وكما ان لبنان والسلطة في أزمة، كذلك فان مجلس النواب في أزمة، مجلس النواب، كما تعرف، يضم نوابا ينتمون الى طوائف مختلفة ويسكنون في مناطق مختلفة وميليشيات مختلفة. وكما ان ثمة مصالح مختلفة وثانوية ودولية للعدد الاكبر من النواب الذين سيلتزمون، في معظمهم، برغبة وارادة الميليشيات الهيمية وبالتالي فان صوتهم لم يكون معبرا عن ارادة الشعب اللبناني. ومجلس النواب في حالة من الشلل، وهذه مسؤولية يتحملها النواب، ويتحملها بالذات رئيس مجلس النواب، والنواب، في معظمهم، يسرفون، انهم لمصون يمحون عن

النائب اللبناني نجاح واكيم ضد الجميع، يفتح النار على الجميع. انه معارض «شمولي»، يمارس الحكم والحكومة، والمواثيق والمقامين «والوطنيين» و«الانتماليين» يحصل المسؤولية للجميع، ويسميه «قوى الحرب السافلة»، لا يستثني احدا، الا القليل القليل، وهو في هجومه يتصاعد، عفا ضد مجلس النواب الذي هو واحد من اعضائه. نجاح واكيم يقول «خذوا عمري واعطوني لبنان ما قبل عام ١٩٧٤»، انه يريد وقف الحرب.

في حديثه الى «القبس» قال النائب واكيم ما هو قديم وما هو جديد، وهنا الحوار.

● يتفق العديد من السياسيين على ان الفترة التي تفصلنا عن انتخابات رئاسة الجمهورية هي من اخطر ما مر فيه لبنان. برأيك ما هي اسباب هذا الخطر وما هي طبيعته؟  
● لا شك ان الاوضاع التي نعيش خطيرة جدا سواء على الصعد الامنية او السياسية او الاقتصادية والمعيشية، كذلك فان الفترة التي تفصلنا عن انتخابات رئاسة الجمهورية ايضا بالغة الخطورة لاسباب عدة، اولها ان الصراع الاقليمي والدولي حول لبنان سوف يزداد في المرحلة المقبلة خصوصا وان هذه الفترة هي التي تفصلنا عن انتخابات الرئاسة، وهذه الانتخابات كما يعرف الجميع لا تتم في لبنان، ولكن ثمة ناخبين كثر من خارج الحدود اللبنانية. خاسرائيل تريد ان تكون لها حصة في هذه الانتخابات على ان تكون لها حصة في هذه الانتخابات وجودها المباشر في الجنوب وتهديدها الدائم باجتياح ومدور او من خلال الميليشيات التي تسيطر على مناطق والولايات المتحدة، بالدور الاول، لها تأثيرها ولها مصالحها، وهناك اطراف عربية عدة متصارعة ومتنافسة، حول القضية اللبنانية. الامر الذي يضعف الموقف العربي في لبنان والقوى العربية فيه.

ولا شك ان اسرائيل وكما يعلن اتباعها سوف تحاول ان تتخذ مشروعا مشابه لمشروعها عام ١٩٨٢، خالقات اللبنانية تمنع انها سوف تحاول منع انتخابات الرئاسة وهذا سوف يؤدي الى تقويت لبنان الى كيانات طائفية سوف يكون بعضها حكما متحالفا مع اسرائيل.

● والولايات المتحدة كما اعتقد ليست في وارد احداث تغيير نهائي وشامل في لبنان لان هذا الامر له حسابات دولية كثيرة، ولكن ربما تقبل النتيجة هذه اذا تحققت وهي تتنظر. وفي كل حال سطرش الولايات المتحدة رئيسا مواليا لها. هذا الصراع الهويات الذي يخفق في لبنان عادة، طابعا عسكريا سوف يكون خطيرا على لبنان لان هذا الجسد الواهي لم يعد يستطيع احتمال مثل هذه الصراعات.

● ماذا ستفعلون؟

● من اوجه الخطورة في المرحلة المقبلة هو الوضع الاقتصادي والمعيشي، فكما يعرف الجميع فان الوضع ماساوي ومتهار، وخزينة الدولة فارغة تتعرض للسرقة والنهب، من قبل المسؤولين وقادة الميليشيات يسيطرون على المرافق والمراكز الشرعية والادارية ويهينون كل قرش في جيب المواطن. المواطن لا يعد بإمكانه ان يؤمن ما دون الحد الأدنى من مستلزمات العيش. شعبنا ياكل من المذاب.

● وبالرغم من كل ذلك لا ارى ان ثمة معالجة جدية لمشكلة الاقتصادية والاجتماعية، تقوى الحرب تتصارع ولا احد ان هناك محاولة جدية لوقف الحرب العنيفة. لذلك نؤكد على خطورة المرحلة المقبلة، ونأمل ان تنتهي على خير.

● الصراع السياسي الذي تحدثت عنه هل تتوقع ان يتحول الى صراع عسكري مباشر؟

● امكانية تحول الصراع السياسي الى صراع عسكري قائمة في كل لحظة. وكما يعرف الجميع فان الثلاث عشرة سنة الماضية كانت تتحول بالصراعات السياسية التي سرعان ما كانت تصبح عسكرية. والان سوف يبلغ الصراع السياسي حدا خطيرا ومن الطبيعي ان يتحول الى صراع عسكري مباشر. ان القوى الهيمية التي تكمن في الغاء كل عمل سياسي وتطويل الحياة السياسية، هي بنت هذه الحرب، تكثفت معها، وبالتالي فان طبيعتها ومصالحها وخطتها وارتباطها تنعكس على طبيعتها. لذلك نؤكد على خطورة المرحلة المقبلة، ونأمل ان تنتهي على خير.

● لقد اتهمت القوات اللبنانية بانها اذا منعت انتخابات رئاسة الجمهورية فانها ستكون في التفتيت والتفتيت. هناك قوى اخرى تبذل بجمع حصول الانتخابات اللبنانية. هل هذه النوايا برأيك، ستؤدي الى عدم اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة؟

● لا، كانت «القوات» مرتبطة باسرائيل التي

## بعضهم بحجة العشرة عكازات لكي يقف على راسه



● انوار شيفار نازده



● تورغوت اوزال



● خافيير بيريز دي كويلار



● كورازون اكينو

## رجال كثيرون وامرأة.. كثيرة!

اعرض البحار. المشكلة ان العالم لا يحكمه اعصار واحد، ولهذا يتغير البشرية الى عرش. المجهول.

دي كويلار بين ان يصبح سائق جرار زراعي او صياد سمك. المهم الا يكسبوا الحافون اين هو، والا تصله جيرانك الصباح.

تورغوت اوزال

● «ايها الاتراك، اذا اختبعتوني مرة اخرى فساعتكم الديمقراطية». يسأل احد رجال المعارضة. «لماذا لم تفعل هذا في ولايتك الحالية ايها السيد اوزال؟»

● رئيس حزب «الوطن الام» نهيد باعتماد النمط الغربي، قال ذلك صراحة كما لو انه يريد القول ان انحرافا ما قد حصل عن خط مصففي كمال اتاتورك الذي قرر ان يبني كل علاقة له باليسار اطرش بل. قاتاتورك لم يجد في آسيا الا الرجال الذين يبيعون الاقمشة ويبيعون النسيج، اما الغرب فهو الذي يصنع الكهراء والقطارات والقبائل السياسية بعدما حظر عليهم ذلك الحكم العسكري عام ١٩٨٢. كانت النتيجة باهتة، فالأتراك يعمدون من الرجال الذين يجتزون انفسهم. انهم بحاجة الى رجل لا عاقبة له بكل هذا الركام. «كلهم يخرجون من القبور، كما قال في ذات مرة صحتي تركي. من اين يقتربون ان يخرج الرجل المتفكر؟ لا احد يعرف، واوزال

كان يعرف هذا. لا تتركس الزواج. ذات يوم تسلم المنصب لاهو يدعى بواتات. جاء ليقول للعالم ان السكان تقطع اشعة الشمس. افضل ان يستخدم الناس الشموع والورود والشمات والقبور. لم يسعهم احد، فحزم حقيبته وفر هاربا ولا يزال هاربا حتى الآن...

دي كويلار قرر ان يخدم حقيقته ايضا. ان حقوق الذرة الصراة في انتاج سيارت «الفولفو» ولا في انتاج النساء الغاربات، بل انها تخصصت في انتاج الواسطه الذين يموت بعضهم (الكوت) برنادوت، داغ همرشولد والوفوف (باله) للغبيشين كل.

كل واحد يكتب اسمه بالعربية على مزاجه. وكل عربي يراه على مزاجه. ان الاتي من دولة ذات خبرة محدودة في الدبلوماسية. لم يكن هذا حال داغ همرشولد، فالسويد لم تخصص فقط في انتاج سيارت «الفولفو» ولا في انتاج النساء الغاربات، بل انها تخصصت في انتاج الواسطه الذين يموت بعضهم (الكوت) برنادوت، داغ همرشولد والوفوف (باله) للغبيشين كل.

● خافيير بيريز دي كويلار

كل واحد يكتب اسمه بالعربية على مزاجه. وكل عربي يراه على مزاجه. ان الاتي من دولة ذات خبرة محدودة في الدبلوماسية. لم يكن هذا حال داغ همرشولد، فالسويد لم تخصص فقط في انتاج سيارت «الفولفو» ولا في انتاج النساء الغاربات، بل انها تخصصت في انتاج الواسطه الذين يموت بعضهم (الكوت) برنادوت، داغ همرشولد والوفوف (باله) للغبيشين كل.

● خافيير بيريز دي كويلار

كل واحد يكتب اسمه بالعربية على مزاجه. وكل عربي يراه على مزاجه. ان الاتي من دولة ذات خبرة محدودة في الدبلوماسية. لم يكن هذا حال داغ همرشولد، فالسويد لم تخصص فقط في انتاج سيارت «الفولفو» ولا في انتاج النساء الغاربات، بل انها تخصصت في انتاج الواسطه الذين يموت بعضهم (الكوت) برنادوت، داغ همرشولد والوفوف (باله) للغبيشين كل.

زيف بينامين بيغن..

المصورون ضبطوه بالجزم المشهود، انه يشكك! وكان شاطيء البحر. «انا تشبه الآخرين»، ولم تكن هذه هي قناعته المطلقة، على كل حال، ففي داخل كل يهودي هناك «جهاز لاوهوتي» خاص يجعله على اتصال مستمر بالسماء. يفتكي التعليمات ويعطي التعليمات. فليس هذه هي التوراة؟

بيغن الابن يملك الكثير من مواصفات بيغن الابن. يجب ان يكون المرء قبيحا لكي يكون استثنائيا. وعلى هذا الاساس، كان دايديف بن غوريون يقول ان الاسرائيليين المجهين يمتاحم بيغن انما يعبرون عن تعاطفهم مع قرد ارضته الظروف على ان ياتوا ببيعت عن ذيله في... التوراة.

برنامجه برنامج ابييه، لكنه لا يملك ظروف ابييه ولا اسنائه. ويقلد لم يكن في حيروته ان يستطيع ان يرفع راسه، او ذيله، في اوجه متناحيم بيغن. كان اسحق شامير في الاستخبارات، لا احد بان يبيعت عن ذيله في... التوراة.

هو متناحيم بيغن الذي قال ان احدا لا يحترم الدموع، حتى ولو كانت دموع المتناحيم، لم يعد احد يشكرك: «ندعو بعضي ايامه الجميلة داخل ثيابه»، تقول هذا صحيفة «دافار» ساخرة. لا يهتم هو بكل هذا، فالنصوص البائسة، وكذلك الجوهر البائسة، لم تعد تثير الخيال. وحجروته لم يعد يستطيع ان يبتقي شيئا، هكذا حدث لحزب العمل سابقا، حتى ان احد كبري مؤسسيه، ان لم يكن مؤسسه الوحيد، دايديف بن غوريون انشق عن الحزب وكنته «راعي».

مؤسسه الانتداب والحرركات التمسحيية للحركات التمسحيية لا تقصر على العرب. اليهود «يتباطون» معنا في هذا المجال، وثمة من يحرض بينامين بيغن على اتخاذ المبادرة في الانتفاضة والعودة الى الاصول، فالكتريون في حيروت لم يعودوا يستطيعون ان يتحملوا صراع الازاب فوق جثثهم.

كورازون اكينو

كادت ترتدي الاصغر مرة اخرى حدادا على من بقيت من افراد العائلة. لكن الفتيلة الخطات الغرقية، فيما يتوقع دريندات ماركوس ان تتساقط قتال كثيرة على رأس الرئيسة. ولهذا السبب يقترح عليها احد متجني شركة بارامونت ان تستكمل الى السينما: الخيال يقدم دائما قرصا افضل. اما المواقف فهو المكان الذي تتنازل فيه الفرص الرديئة.

كثيرون يدركونها بايزابيل بيرون. لكن الانجيتيين لا يقتلون النساء، فارملة «الزعيم الخالد» لا تزال على قيد الحياة، والانتخابات المحلية سجلت ظهورها مرة اخرى، اما الاسيويون فيخاضون دوما من المارة عندما تكون في القفص. ليس من الضروري ان يكون هناك رجل الى جانب المرأة كي يكون الشيطان تالهما. يكفي ان تكون المرأة وحيدة حتى يكون الشيطان... تالهما.

لكن اهم ما في كورازون اكينو انها امرأة. اعظم السياسات هي التي لها قلبها، اما المسكرين فيتقنون لغة واحدة هي الدم. ولهذا يقترح بالرئيسة ان تبدي المسلمين عن بكره ابيهم وان تعلق جثث المتجاني على الشجر، وان ذاك تتوافر

## محاولات لفهم الظاهرة الغورباتشيفية وتحليلها الدبلوماسية في الشرق الأوسط والنخيل

قلقه الشديد إزاء خطر حصول صدام مسلح في مياه الخليج بين الولايات المتحدة وإيران، كما يتخوف بشكل متزايد من انكسارات قصف الأراضي الكويتية بالصواريخ، معتبرا أن بعض الأوساط المتطرفة في إدارة الرئيس ريفين مصلحة أساسية في أن يتجاوز النزاع العراقي - الإيراني حدوده الزاهية إلى ما هو أوسع.

□□□

وفي الإطار نفسه، فمع أن موسكو وواشنطن تختلفان حول معظم القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط، بما فيها، خلاف حول تسعير طبيعة الصراع العربي - الإسرائيلي، وحول القضية الفلسطينية، غير أن الجبارين يتفقان على بعض الأمور ومن بينها الحاجة إلى الحيلولة دون حدوث تفرق كبير في ميزان القوى الإقليمي، بالإضافة إلى الحاجة إلى الحيلولة دون تسبب حرب بين سوريا وإسرائيل، فكل الطرفين، موسكو وواشنطن يخشون أن من أن تتجاوز مثل هذه الحرب حدود السيطرة عليها، وتورط ليس إبطائها بل أيضا حمايتها من القوتين العظميين، على حد تعبير «التايمز» نفسها، وبما يمكن أن يدفع المراقب إلى الاستنتاج بأن موسكو قد تتوصل إلى اتفاق المجمع الدولي بأن وجودها في الشرق الأوسط (وفي الخليج...) يمكن أن يساعد في بدء خطر وقوع الكارثة. يضاف إلى ذلك، الاقتناع الضمني لدى كثير من عواصم القرار في العالم، بأن العديد من القوى التي تعتمد عليها الاستراتيجية السوفيتية في المنطقة، ومنها بشكل أساسي سوريا، وإلى حد ما، ليبيا، وكذلك بنسبة للجزائر واليمن الديمقراطي، إذا صحت ذلك، هذه القوى الصديقة للاتحاد السوفيتي إنما تعمل على التخفيف من خطر تفاقم حرب الخليج، لا العكس، كما تمل (ربما بدرجات أقل، نظرا للفراغ الموضوعية بين الدول على أن تؤكد، في نهجها السياسي، على أولوية المؤتمر الأوسط على الأقل فإن الاتحاد السوفيتي نفسه يشجع هذه الدول على أن تؤكد، في نهجها السياسي، على أولوية المؤتمر الدولي في الشرق الأوسط ويبدو أن موسكو شجعت المحاورة النابية على إعادة الاتصالات مع العراق على مستوى رفيع، يساهم في التخفيف من عوامل التجاذب في الصراعات المتعلقة بحرب الخليج.

وعلا من ذلك، في معرض تتبع الاعتبارات العامة للسياسة السوفيتية في الشرق الأوسط والخليج فيمكن القول أن موسكو استخدمت استخدام كافة عوامل القوة التي يدها، لا سيما القوة الأمريكية التي كانت قد امتعت في الرهان على القضاء السوفيت على المنطقة وإلى درجة طرحت معها فكرة الرئيس ريفين المسماة باستراتيجية «التوافق الاستراتيجي»، بين عدة دول واتفاقية في المنطقة، بينها إسرائيل ومصر واليمن والعلملة العربية السعودية، وفي الوقت نفسه برزت فكرة إنشاء قوة عربية (ويشكل أساسي إردنية) للتدخل السريع، وما إلى ذلك من الصيغ التي كانت تمل على أن حسابات الولايات المتحدة قد قامت، في السنوات الثلاث الماضية بصورة خاصة على الاستمرار الكامل بتقرير مصر المنطقة كلها، أما التحرك السوفيتي الأمريكي، والذي سمي بالهجوم الغورياتشيفي، فقد اتخذ الشكل والخطى بصورة مستمرة، من دبلوماسية وغيرها، وكان من بين نتائجه، إقامة علاقات دبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية، بدءا بالكويت. وبعدما سلطته عنان قبوله الامارات العربية المتحدة، والقيام في المرحلة نفسها بتحسين العلاقات مع سوريا وبإسماها في حل بعض مشاكلها الاقتصادية.

وستستمر، هنا، للقول أن الإطار العام للحركة الدبلوماسية السوفيتية في المنطقة، كما في غيرها من أنحاء العالم، هو الدعوة إلى حل النزاعات بالطرق السلمية، ولو على شكل حلول مؤقتة تسبب مزيدا من التوتر، أما السبب الرئيسي لهذا التوتر إلى تهديد النزاعات، والذي يشكل في بعض وجوه تلبية في السياسة السوفيتية، فهو ما يراه غورياتشيفين من أن سلاح تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب، على المستوى العالمي الشمولي، إنما يمكن أن يمسالة نزاع الخليج، فلا ينبغي، وبالحالة هذه، أن تشكل النزاعات الإقليمية عقبات أمامية طريق الانفتاح وتخفيف حدة سباق التسلح النووي، لذا فإن المبادرات السلمية المتكاملة إنما تهدف، في نظر القيادة السوفيتية الجديدة، إلى حل أو عزل النزاعات الإقليمية التي تشاها أن تجعل لها النزاع الإقليمي أو ذلك، قادرا على إبقاء الصراع بالإنجلي.

ومن هذه الفكرة يستنتج أحد باحثي صحيفة «لوموند» دبلوماسياتك، بأن الاتحاد السوفيتي قد جعل، بصورة نوعية، صيغ انفتاحه على الدول والولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وهو صيغ، فلم يعد يقتضي ضرورة اشتراك الاتحاد السوفيتي في النزاعات والاتفاقيات المتعلقة ب«مبادرة الشرق الأوسط»، ضد الدول المتعدية، «درجتها»، وإنما هو يتوقع إلى توسيع ومضاعفة اتصالاته وروابطه، بما في ذلك باتجاه الأوساط والدول التي كانت موسكو تستغلها على أنها مرتبطة لها بالعرب وسياسات. وترى الصحيفة أن غورياتشيفين إنما يقطن، في ذلك من تقليد سوفييتي متعارف عليه ويقضي بحصر العلاقات في مجالها في إطار إعطاء الامتيازات للتحالف العنقاديين أو المؤمنين بالكمال، ولعل أبرز مثال على ذلك التفتيش، هو أن علاقة السوفيت التحالفية مع سوريا حافظت لاسد لم تتعمق من القيام بعمل مكثف ودينامي لصالح إعادة توحيد منطقة التحرير الفلسطينية (الجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر)، كما تطلب موسكو «دورا لا يقل عن ذلك حيوية، في سبيل تحقيق أكثر من مصالح أو تطبيع في العلاقات السورية - العراقية، والسورية - الفلسطينية، والسورية - المصرية، أملا في إعادة تكوين جبهة عربية موحدة». وفي تقدير الصحيفة أن السوفيت يطمحون، في السباق نفسه بالذات، ببناء الأوساط والولايات المتحدة لتعود اعتماد مؤتمر دولي في الشرق الأوسط وهو مؤتمر لا يمكن الوصول إليه، بنظر موسكو، بدون تضامن عربي، كما أنهم في هذا السباق عينه، يقومون بعلاقات حسنة مع الأنظمة العربية، والخيرية، ويشاركون بحماية تصدير النفط السوفيتي، ويقومون بتسوية قضية الدين المصري انطلاقا من نهج يقوم على السخاء الكامل.

في كل حال، فالخياراء والمختصين، في أوروبا الغربية، يعتبرون، في كثير من الأحيان، بهذا الصدد، أن أوروبا السوفيتية الدبلوماسية التي قد أدى إلى سعي الولايات المتحدة لاجل تحسين علاقاتها بمصر (أيضا المندوب الأمريكي الدائم لدى الأمم المتحدة فيزيرون وولترز لاجتماع بالرئيس السوفيت حافظ الأسد، ويلاحظون أن وولترز نفسه توجه إلى موسكو لمناقشة طرق إنهاء حرب الخليج، فيما أضاف بعض التقارير أن الكرملين قد فكر بالتي كذا في «هجومه الدبلوماسي»، متفحرا عقد مؤتمر دولي حول قضية الخليج (وهي فكرة تستمد منهاها السوفيتي من اقتراح سابق تقدم به برجنين في عهد)، غير أن أبرز رفضت هذه الفكرة.

ولمعة من يعترن أن كلا من واشنطن وموسكو متفق على أن لا يأخذ الصراع في الخليج اتساعا ومدى يتخطى كافة الخطوط الحمراء ويتسبب في «اشتعال» ذي أبعاد دولية. غير أن الاتحاد السوفيتي يعرب، في هذه المرحلة الدقيقة التي تجري فيها محاولات وقف الحرب العراقية - الإيرانية، عن مشاركة لإيصال الحوار بين الشرق والغرب إلى نهايته. غير أن



● غورياتشيف وريفين في قمة «ميكايفيك».. رهن على الزمن

## وضع واشنطن في انحناء الدبلوماسية

قوات «المارينز» الأميركية على شواطئ بيروت وضواحيها، ومعها سائر القوات «المتمددة الجسدية»، وذلك بهدف التقليل من فعالية ما يسميه السوفيت بالهجمة الأمريكية في الشرق الأوسط، ولكي تظهر موسكو لاسدقتها، ولعرب عموما، بأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تملك كافة «الأوراق» في المنطقة وليس في وسعها التحكم بكافة مآلات القرار. ولقد رأى بعض المحللين الأجانب، في الحرب السوفيتية التي تكتلت فضولها بين سوريا وإسرائيل قبل الانحياز الإسرائيلي للبيان ومعه (ومنها «مسألة الصواريخ السورية في البقاع اللبنانية») نوعا من التجربة المصغرة لامكاشات الصدام السوفيتي - الأمريكي في الشرق الأوسط، وتبين في وقت لاحق أن السوفيت كانوا يتكتمون الخطوات التي يقدم عليها الجيش الإسرائيلي بالتنسيق مع الولايات المتحدة، تتبنا عن ذلك، نظرا لارتباط ذلك بالمعطيات الاستراتيجية المتعلقة بتمركز الجيش الإسرائيلي في جبال النجانية ذات أهمية خاصة في صعيد الشرق الأوسط والحدود الجنوبية لاحتداد السوفيتي. كما أن عاد وكشف عنه الجنرال إريل شارون في أغسطس ١٩٨٧ من أن الاتحاد السوفيتي وجه انذارا للجيش الإسرائيلي أثناء تقدمه باتجاه بيروت في صيف ١٩٨٢، وبموجب هذا الانذار فقد خسر على الجبهة السورية الإسرائيلي أن يتقدم إلى طريق بيروت - دمشق والتي تمر بمياهه وصور وبشيرة، أن هذا الأمر يرتدي أهمية معززة بلا شك.

كما تبينت موسكو عن كثب، الجهود التي بذلتها إسرائيل لاجل تصنيع فتيلة نووية، والاختبارات الجارية في محطة «فيونا» والمختبرات التابعة لها. وفي غي أن البيان أن الاتحاد السوفيتي رأى في الاعلانات والتقرير الرسمية الإسرائيلية للجنة على الملا بخصوص نشاط «بريست» والتصنيع المتعلق بالقدرة النووية، رأى فيها (وخاصة في أغسطس ١٩٨٧) بمثابة خطوة إسرائيلية منسقة مع الولايات المتحدة لاجل انتزاع موقع أضعف لصالح الطرف الأمريكي في محادثات تخفيض الأسلحة متوسطة المدى في أوروبا واسيا، كون ذلك الانحياز إلى البوح العلمي والنقاش الصحيح حول الطاقة النووية وحول ما أتهم به العالم النووي الإسرائيلي قانونا، إنما يشكل انتكاسة في «التخريب والعرقلة» لانتزاعات غورياتشيف حول شمول الصواريخ الإسرائيلية لعملية نزاع الصواريخ، وعلى حد تعبير أحد المستشارين البارزين في الكرملين، معتبرا أن واشنطن ضلعت على تل أبيب لكشف بصورة أو بأخرى عن تجارب حول صواريخ «إريحا» المزود برأس نووي، وذلك بهدف الضغط على إسرائيل لتزج الصواريخ متوسطة المدى من أسيا.

يستفاد من هذه المسائل الحساسة التي يتبناها الاتحاد السوفيتي، ومن مسائل أخرى بلغت ذروتها في اتفاق جعل إسرائيل عضوا شبيه كامل العضوية في حلف الأطلس، وفي الاتفاق القاضي بخزن مواد وإسلحة واعتدلة أمريكية في الموانئ والقواعد الإسرائيلية (وكذلك تقديم خدمات وتسهيلات مرفقة لاساطيل الأمريكية)، يستفاد من هذه المسائل (وحيث بلغت مرحلة متقدمة في قبولها بتكرير محطة إريسا لراديو ورحلة متقدمة في قبولها بتكرير السوفيتية) أن مدى تأثير العوامل المحلية والحسابات الإقليمية، على أمن الدول الكبرى وحساباتها الاستراتيجية، قد ازداد، بما لا يقاس، بالمقارنة مع المراحل السابقة. بل أن الحدود تكاد تضحى بين الصراعات الإقليمية وبين النزاعات التي تشترك حدود المواجهة الدولية بين الجبارين.

هذه كلها كانت من العوامل التي تضعف موقف الزعيم السوفيتي في مناقشاته مع الرئيس الأمريكي، وليس من قبيل الصدفة، أن يصير الرئيس ريفين في قمة أيسلندا على طرح الامتيازات الإقليمية على المناقشة، حتى قبل البت في أية قضية رئيسية تتناول السلام العالمي والعلاقات الأمريكية - السوفيتية كالأسلحة وغيرها. في حين كان غورياتشيف يعبر عن إعطاء الأولوية للقضايا الثنائية وليسالة «السباق النووي»، وهذا كان من أبرز أسباب فشل اجتماع القمة.

والعريف أن تبدا عاد وحصل، على غير مستوي، في مجالات عدة، وأن ظروفها أفضل عادت وتورث في اتجاه إمكانية العودة إلى اتفاق حول إلغاء كامل الأسلحة متوسطة المدى، ومعظم الأسلحة قصيرة المدى، في حال وجود التسامحة المشتركة لإيصال الحوار بين الشرق والغرب إلى نهايته. غير أن

وترى الصحيفة أن مثل هذا الإشتراط إنما يهدف إلى الحد من هامش المناورة لدى مصر، وأن «هذا ما تشهد عليه ارتباطات علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، على أن الأمر الأشد أهمية، هو أن ارتباطا (أو تبيعية) مصر، اقتصاديا وسياسيا، إزاء الغرب، إنما يتناقض مع شبكة العلاقات العرة التي ترتسم في هذا الوقت بالذات في معرض الإعداد للمؤتمر الدولي، ولا سيما بين الاتحاد السوفيتي وإسرائيل، وكذلك بين الدول العربية وسوريا، فضلا عما تقدم، فإن دبلوماسية غورياتشيف المتشعبة، ومحاولاته للتوفيق بين مختلف الأطراف العربية وتسمية حوار في آن مع، مع السوريين والفلسطينيين والإسرائيليين، ستؤدي في المدى المتوسط إلى تناقضات معينة، وسوف يكون لا بد من خيارات تتخذ، ولن يكون لدى مصر القدرة على الإفادة من ذلك.

لقد طرحت فكرة تحقيق التوازن الاستراتيجي بين الدول العربية والدولة العربية، ابتداء من مطلع الثمانينات فيما كانت الظروف الناجمة عن توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية والظلال التي كانت مرسى موجبات العمل العربي المشترك، قد فرضت أجواء صراعية سياسية، وحتى تغتفر للدراسة الصادرة عن مؤسسات رسمية في إسرائيل، وكذلك في الولايات المتحدة، إذ يتبع أن الغاء حالة الحرب بين الدولة العربية وبين أكبر بلد عربي إنما هو في حد ذاته أكبر إنجاز تحققت الاستراتيجية الإسرائيلية - الدفاعية لإسرائيل، وقد بات واضحا أن الجيش التي كانت حكومة تل أبيب مضطرة لتفريقها لمعطيات الجبهة الغربية - الجنوبية، كانت هي الأكثر كفاءة وحجما، والأوفر عدة، هذا عدا القوات الأخرى والتي لا سبيل لأحسانها، الناجمة من تخلف السوفيتي من التل المميز للسلحاح الإسرائيلي، كمتحصنة بحركة الغدائين، ومساحة تدريب وتسلح وإطلاق، إلخ. وفوائد أخرى تتجلى من التحول المصري في اتجاه تشجيع التطبيع مع إسرائيل، بدلا من الدور المصري في قيادة عملية المقاطعة الاقتصادية والأشائية للعدو - وهذا كله يضاف إليه الوزن الدبلوماسي الكبير لمصر خلال مراحل سابقة، والعلاقة الحية بين الحكم المصري وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطين المحتلة. ولقد ارتدت مسألة الاختلال النوعي لميزان القوى في الشرق الأوسط أهمية بالغة الخطورة، في نظر القيادة السوفيتية منذ مطلع الثمانينات، وهي قد رأت في الانحياز الإسرائيلي الشامل للبيان في العام ١٩٨٢، وأحدا من أبرز نتائجه هذا التحلل النوعي والحاسم، وقبل ذلك التصف الجوهري الإسرائيلي للمفاعل العراقي، «تتمون» في ضواحي بغداد، ويروى خطط إريل شارون للتدخل الإسرائيلي في الخليج. ويبدو أن القيادة السوفيتية أخذت على محمل الجد التهديدات السوفيتية المذكورة، وقبل أن تصالح عاجلة جرت على أعلى المستويات بين موسكو وأكثر من عاصمة خليجية في آخر العام ١٩٨٥ وأثناء العام ١٩٨٦، تحذيرها من أن توجه ضربة إسرائيلية ضد هذا الموقع أو ذاك، في الدول العربية الخليجية، ومعروف أيضا أن تدابير الحيلة سبق أن اتخذت في كل من صماء وعدن خوفا من ضربة إسرائيلية تستهدف المخيمات والمعسكرات الفلسطينية التي أقيمت لاجل إقامة المقاتلين الفلسطينيين بعد رحيلهم من بيروت.

هذه المعطيات كلها، فضلا عن التوتر النوعي في مستوى الترتيب والتأهيل لهجتها، كانت قد أثارت قلقا لدى القيادة السوفيتية في أواخر عهد برجنين، وفي ظل حكم الزعماء المتعاقبين، ومن هنا كانت فكرة القيام بإعادة البناء لقطاعات من الجيش السوري، وتزويد دمشق بأسلحة متطورة وخاصة في مجال الطيران الحربي والدفاع الجوي، وفي الوقت نفسه اتخذت تدابير مكثفة لتعزيز قدرات الجيش العراقي، وهي الجهود التي بذلت جنبا إلى جنب مع اتصالات دبلوماسية سوفيتية مكثفة لاجل تطبيع العلاقات ولو بصورة جزئية، بين سوريا والأردن، وبين سوريا وكل من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، وداخل الساحة الفلسطينية وخاصة بعد أن حصلت معارك دامية في ما بين الفصائل المسلحة للثورة الفلسطينية، وطرحت موسكو شعار التضامن الشامل للشرق الأوسط، وحوصرت القيادة السوفيتية في وقت لاحق على الإفادة من ظروف الصعوبات الشديدة التي أخذت تصاحبها القوات الإسرائيلية في الأراضي اللبنانية، وكذلك من ظروف فشل مهمة

## موسكو

## تصدير

## مفاتيح

## القرار

لقد طرحت فكرة تحقيق التوازن الاستراتيجي بين الدول العربية والدولة العربية، ابتداء من مطلع الثمانينات فيما كانت الظروف الناجمة عن توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية والظلال التي كانت مرسى موجبات العمل العربي المشترك، قد فرضت أجواء صراعية سياسية، وحتى تغتفر للدراسة الصادرة عن مؤسسات رسمية في إسرائيل، وكذلك في الولايات المتحدة، إذ يتبع أن الغاء حالة الحرب بين الدولة العربية وبين أكبر بلد عربي إنما هو في حد ذاته أكبر إنجاز تحققت الاستراتيجية الإسرائيلية - الدفاعية لإسرائيل، وقد بات واضحا أن الجيش التي كانت حكومة تل أبيب مضطرة لتفريقها لمعطيات الجبهة الغربية - الجنوبية، كانت هي الأكثر كفاءة وحجما، والأوفر عدة، هذا عدا القوات الأخرى والتي لا سبيل لأحسانها، الناجمة من تخلف السوفيتي من التل المميز للسلحاح الإسرائيلي، كمتحصنة بحركة الغدائين، ومساحة تدريب وتسلح وإطلاق، إلخ. وفوائد أخرى تتجلى من التحول المصري في اتجاه تشجيع التطبيع مع إسرائيل، بدلا من الدور المصري في قيادة عملية المقاطعة الاقتصادية والأشائية للعدو - وهذا كله يضاف إليه الوزن الدبلوماسي الكبير لمصر خلال مراحل سابقة، والعلاقة الحية بين الحكم المصري وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطين المحتلة. ولقد ارتدت مسألة الاختلال النوعي لميزان القوى في الشرق الأوسط أهمية بالغة الخطورة، في نظر القيادة السوفيتية منذ مطلع الثمانينات، وهي قد رأت في الانحياز الإسرائيلي الشامل للبيان في العام ١٩٨٢، وأحدا من أبرز نتائجه هذا التحلل النوعي والحاسم، وقبل ذلك التصف الجوهري الإسرائيلي للمفاعل العراقي، «تتمون» في ضواحي بغداد، ويروى خطط إريل شارون للتدخل الإسرائيلي في الخليج. ويبدو أن القيادة السوفيتية أخذت على محمل الجد التهديدات السوفيتية المذكورة، وقبل أن تصالح عاجلة جرت على أعلى المستويات بين موسكو وأكثر من عاصمة خليجية في آخر العام ١٩٨٥ وأثناء العام ١٩٨٦، تحذيرها من أن توجه ضربة إسرائيلية ضد هذا الموقع أو ذاك، في الدول العربية الخليجية، ومعروف أيضا أن تدابير الحيلة سبق أن اتخذت في كل من صماء وعدن خوفا من ضربة إسرائيلية تستهدف المخيمات والمعسكرات الفلسطينية التي أقيمت لاجل إقامة المقاتلين الفلسطينيين بعد رحيلهم من بيروت.

هذه المعطيات كلها، فضلا عن التوتر النوعي في مستوى الترتيب والتأهيل لهجتها، كانت قد أثارت قلقا لدى القيادة السوفيتية في أواخر عهد برجنين، وفي ظل حكم الزعماء المتعاقبين، ومن هنا كانت فكرة القيام بإعادة البناء لقطاعات من الجيش السوري، وتزويد دمشق بأسلحة متطورة وخاصة في مجال الطيران الحربي والدفاع الجوي، وفي الوقت نفسه اتخذت تدابير مكثفة لتعزيز قدرات الجيش العراقي، وهي الجهود التي بذلت جنبا إلى جنب مع اتصالات دبلوماسية سوفيتية مكثفة لاجل تطبيع العلاقات ولو بصورة جزئية، بين سوريا والأردن، وبين سوريا وكل من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، وداخل الساحة الفلسطينية وخاصة بعد أن حصلت معارك دامية في ما بين الفصائل المسلحة للثورة الفلسطينية، وطرحت موسكو شعار التضامن الشامل للشرق الأوسط، وحوصرت القيادة السوفيتية في وقت لاحق على الإفادة من ظروف الصعوبات الشديدة التي أخذت تصاحبها القوات الإسرائيلية في الأراضي اللبنانية، وكذلك من ظروف فشل مهمة

لقد طرحت فكرة تحقيق التوازن الاستراتيجي بين الدول العربية والدولة العربية، ابتداء من مطلع الثمانينات فيما كانت الظروف الناجمة عن توقيع المعاهدة المصرية - الإسرائيلية والظلال التي كانت مرسى موجبات العمل العربي المشترك، قد فرضت أجواء صراعية سياسية، وحتى تغتفر للدراسة الصادرة عن مؤسسات رسمية في إسرائيل، وكذلك في الولايات المتحدة، إذ يتبع أن الغاء حالة الحرب بين الدولة العربية وبين أكبر بلد عربي إنما هو في حد ذاته أكبر إنجاز تحققت الاستراتيجية الإسرائيلية - الدفاعية لإسرائيل، وقد بات واضحا أن الجيش التي كانت حكومة تل أبيب مضطرة لتفريقها لمعطيات الجبهة الغربية - الجنوبية، كانت هي الأكثر كفاءة وحجما، والأوفر عدة، هذا عدا القوات الأخرى والتي لا سبيل لأحسانها، الناجمة من تخلف السوفيتي من التل المميز للسلحاح الإسرائيلي، كمتحصنة بحركة الغدائين، ومساحة تدريب وتسلح وإطلاق، إلخ. وفوائد أخرى تتجلى من التحول المصري في اتجاه تشجيع التطبيع مع إسرائيل، بدلا من الدور المصري في قيادة عملية المقاطعة الاقتصادية والأشائية للعدو - وهذا كله يضاف إليه الوزن الدبلوماسي الكبير لمصر خلال مراحل سابقة، والعلاقة الحية بين الحكم المصري وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة والفلسطين المحتلة. ولقد ارتدت مسألة الاختلال النوعي لميزان القوى في الشرق الأوسط أهمية بالغة الخطورة، في نظر القيادة السوفيتية منذ مطلع الثمانينات، وهي قد رأت في الانحياز الإسرائيلي الشامل للبيان في العام ١٩٨٢، وأحدا من أبرز نتائجه هذا التحلل النوعي والحاسم، وقبل ذلك التصف الجوهري الإسرائيلي للمفاعل العراقي، «تتمون» في ضواحي بغداد، ويروى خطط إريل شارون للتدخل الإسرائيلي في الخليج. ويبدو أن القيادة السوفيتية أخذت على محمل الجد التهديدات السوفيتية المذكورة، وقبل أن تصالح عاجلة جرت على أعلى المستويات بين موسكو وأكثر من عاصمة خليجية في آخر العام ١٩٨٥ وأثناء العام ١٩٨٦، تحذيرها من أن توجه ضربة إسرائيلية ضد هذا الموقع أو ذاك، في الدول العربية الخليجية، ومعروف أيضا أن تدابير الحيلة سبق أن اتخذت في كل من صماء وعدن خوفا من ضربة إسرائيلية تستهدف المخيمات والمعسكرات الفلسطينية التي أقيمت لاجل إقامة المقاتلين الفلسطينيين بعد رحيلهم من بيروت.

هذه المعطيات كلها، فضلا عن التوتر النوعي في مستوى الترتيب والتأهيل لهجتها، كانت قد أثارت قلقا لدى القيادة السوفيتية في أواخر عهد برجنين، وفي ظل حكم الزعماء المتعاقبين، ومن هنا كانت فكرة القيام بإعادة البناء لقطاعات من الجيش السوري، وتزويد دمشق بأسلحة متطورة وخاصة في مجال الطيران الحربي والدفاع الجوي، وفي الوقت نفسه اتخذت تدابير مكثفة لتعزيز قدرات الجيش العراقي، وهي الجهود التي بذلت جنبا إلى جنب مع اتصالات دبلوماسية سوفيتية مكثفة لاجل تطبيع العلاقات ولو بصورة جزئية، بين سوريا والأردن، وبين سوريا وكل من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية، وداخل الساحة الفلسطينية وخاصة بعد أن حصلت معارك دامية في ما بين الفصائل المسلحة للثورة الفلسطينية، وطرحت موسكو شعار التضامن الشامل للشرق الأوسط، وحوصرت القيادة السوفيتية في وقت لاحق على الإفادة من ظروف الصعوبات الشديدة التي أخذت تصاحبها القوات الإسرائيلية في الأراضي اللبنانية، وكذلك من ظروف فشل مهمة

## الاتحاد السوفيتي

## استفاد من

## أخطاء وأمسار

## وشن الهجوم

## المعسكر

تحقق الدبلوماسية السوفيتية في عهد ميخائيل غورياتشيف نجاحات بارزة في الشرق الأوسط والخليج، ليس كلها ثابته وواضحة للبيان، ولكن التحليل الموضوعي لجريبات الأحداث، ولتطور الدور السوفيتي منذ مطلع الثمانينات، ويصورة خاصة منذ وصول غورياتشيف إلى الكرملين، يفيد بصورة أو بأخرى، أن ثمة ملامح تحول معين في مستوى الرؤية السوفيتية بشأن أزمات المنطقة على خريطة العالم الجيو - سياسية، في اتجاه الشمولية، من جهة، والمنافسة الناجحة للاستراتيجية الأمريكية من جهة ثانية. ففي ما يتعلق بالخليج، ترى صحيفة «التايمز» اللندنية أنه «ربما تتركز انتصار العالم على الأسطول الأمريكي، نجد منطقة الخليج تدخل منعطف تاريخي، فمنذ القرن التاسع عشر وحتى ما قبل أقل من عشرين سنة، أبقت الحماية البريطانية مياه الخليج بعيدا عن أي منافس أو متدخل، وخصوصا الروس (منذ العهد القيصري حتى السوفيت). لكن هذا الحائط المنيع يجري اختراقه الآن». وراث الصحة أن روح المنافسة بين الجبارين قد تجلت في استجابة كل منهما لرغبة الكويت (...). وتعتبر «التايمز» أن «الدولتين العظيمتين» تعترفان بأنهما الآن تسيران على طريق واحد، لكن على مدى الإبداع يستغرق أن يظل بالاستطاعة أرولة التوسع الشرقي - الغربي عن هذه المنطقة ذات المساحات المتشابهة للغرب.

وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، لتلاخض صحيفة «لوموند» دبلوماسياتك، أن «التغير الأكثر إثارة للاهتمام هو، بغير منازع، السياسة السوفيتية الجديدة بمبادرة من ميخائيل غورياتشيف، ففي غضون العقد الماضي من الستين كان الأميركيون يديون وكانهم يحصدون، بالنسبة لكل من القوى المتنازعة المحلية، المحاور الأربعة، في حين أن نفوذ السوفياتين قد تدنى منذ قيام السادات بطردهم من مصر في العام ١٩٧٢، وحيث لم يعد لديهم قدرة على الاعتماد على سوريا في مطلع الثمانينات. وما أن الاتحاد السوفيتي يحقق في فترة سنتين، عودة مذهشة وقوية، ولكن وفقا لرؤية مغايرة جذريا فيما يتعلق بسياسات الخارجية» («لوموند» دبلوماسياتك، (عدد أغسطس ١٩٨٧، ص ٨ - ٩).

أما فيما يتعلق بقضية الحلول المطروحة لازمة الشرق الأوسط فيشر الكاتب الإسرائيلي البارز آمون كابلوك إلى أن الاقتراح الذي تقدم به الرئيس السوفيتي الأسبق ليونيد برجنين في العام ١٩٨١ (أمام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي) والذي يقضي بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يحسن من تسوية شاملة للنزاع، كبديل عن العلاقات الصلح المنفردة على غرار اتفاق «كيب دافيد»، هذا الاقتراح الذي لم يؤيده إلا نفر قليل من الدول في حينه، أصبح يحظى اليوم بتأييد أكثرية الدول والشرق الأوسط، كما يلاحظ كابلوك أن مجمل المسيرة المتعلقة بالصراع الإسرائيلي - المصري، وباستخدام منظمة التحرير الفلسطينية (...) قد ملئت بالفشل، وعلى الصدمة كافة، وإن طرحت الترمين اثبتت فعاليتها وتجاهتها، وخاصة لجهة شروط ومستلزمات ومضامين المؤتمر الدولي المقترح، وكذلك بالنسبة لشروط إعادة العلاقات السوفيتية - الإسرائيلية، وكيفية التعامل مع مسألة الهجرة اليهودية السوفيتية. وإن كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل قد أضافتا فورا شيئا لإيجاد حلول معقولة للنزاع، مع ما زاد في حدة المشاكل الداخلية في كل منهما، وخاصة في الدولة العربية، في حين أن التناز في أساليب التحديدات ذات الطابع الاستراتيجي واستخدام إسرائيل كوعاء للتحرر ضد الاتحاد السوفيتي «وكمنصة إرسال» أميركية، وكشوة مشاكسة في «حرب النجوم» (تتبع الدافع الاستراتيجي للولايات المتحدة) قد زاد وزيدا في نفوذ الموقف.

وقبل أن ندخل في سياق هذه التحليلات وغيرها، وقبل أن نتعمق في التحليلات الأساسية والمحطات التاريخية والحسابات الزاهية، المرتبطة بالدور السوفيتي في الشرق الأوسط والخليج لا نجد بدا من الإشارة إلى بعض المعطيات الجديدة التي تتيح لنا التوصل إلى استنتاجات حول العلاقات والاضاحات الداخلية الجارية حاليا، في ضوء التعديلات والدخول بصورة ملموسة في منافسة مع المعسكر الغربي في كافة الأزمات الإقليمية، وعلى مستوى المباداة المتكاملة بالإنجاز الاقتصادي والاستراتيجي.

من هذه المعطيات، نذكر ما يلي، على سبيل المثال، لا الحصر: أ - أن التغييرات في القيادة الحزبية والسوفياتية عن التقاطعات السياسية في الحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس الوزراء وهيئة رئاسة السوفيت الأعلى (البارلمان) وقيادات وزارة الخارجية وفي السلك الدبلوماسي (...) هذه التغييرات أوصلت إلى موائع الفكر فريقيا متضججا من القيادات والكفاءات والمكاتب المحلية، وفي مصالحها وفي مطلقاتها، مع الرؤية المتكاملة التي طرحتها غورياتشيف منذ تسلمه الرئاسة في الكرملين.

ب - وعلى الرغم من الصعوبات الناجمة عن تراكبات ومصالح معقدة، فإن عملية التخليق أخذت تحقق نجاحات معينة، سواء على صعيد ما سمي بالعلاقاتية «المعاصرة» وإحلال الديمقراطية في اختيار الجالس، والهيئات الدستورية، وفي مستويات عدم، أم في مجال إعادة بناء النسيج الإداري والمؤسسي، لجهة تأمين الاستقلالية الكلية للمؤسسات، وللضغط الانتاجي، واعتقاد «القدرة على التسوية» بقضيتها المقياس الأول لدى جودى استمرار أي مؤسسة أو أي مشروع، إلخ. هذا مع العلم بأن غورياتشيف نفسه يعترف بأن «التغييرات في الأضطر جري ببطء، وقد انضج أن قضية إعادة البناء هي، أصعب، وإسباب المضطت التراكمة في المجتمع هي أعقق كما تتصور في الماضي

ج - لقد برز التركيز الشديد، من جانب الزعامة السوفيتية، على مسألة إحلال الديمقراطية والديمقراطيات التكنولوجية المتكاملة، والمشاركة، في عملية الإنتاج، وفي الخدمات الصناعية والأدائية والإنتاج وفرض التنمية ومجالات الاتصال كافة. وفي هذا المجال لوحظ حصول نجاحات معينة، ثم تكن في جانب منع السوفيت الذي كان يتوصاه النظام القيادي الجديد للحزب والدولة السوفيتية، إلا أنه كانت بارزة للبيان، وأسهمت منذ العام ١٩٨٦ في زيادة انتاج الحاسوب بنسبة ١٧ بالمائة وانتاج البطاطس بنسبة ١١ بالمائة واللحوم بنسبة ٩ بالمائة. غير أن انتاج الحواريات المتكاملة قد ازداد، مثلا، في العام ١٩٨٦ بنسبة ١٤ بالمائة، أما انتاج الأنظمة الإنتاجية المؤتمتة فقد ازداد بنسبة ٣٠ بالمائة.

د - إن كبار الخبراء السوفيتين يشاركون، في كتابات ودراسات نشرت مؤخرا، بأن أحد أهداف التمهيد من هذه التنازب الإصلاحية الداخلية الصعبة والمهقدة، والمتشعبة، إنما هو السعي لكسب الحسوب الدولية ومباداة (الجيالات وصولا إلى الغزو الأكثر دقة في عالم التكنولوجيا، وكذلك بالنسبة لأسلحة الاعتدلة) القدرة على منافسة المنتجات الغربية في الأسواق العالمية. وفي هذا المضمار يرى الباحث السوفيتي يوري غورفونين في «مسيرة التغير الجارية في الاتحاد السوفيتي سوف تركز قدرته الاقتصادية بشدة لا

يقل، وفي السياق نفسه، يمكن إدراج المبادرات المتعددة التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي ليليا يتعلق «بحوار الشمال والجنوب»، وبدور ومهام مجموعة الدول غير المندجة، ومسألة الدين المتربطة على البلدان النامية، إلخ. أما على المستوى الاستراتيجي فقد توافقت هذه الاقتراحات مع جملة من المبادرات السوفيتية بشأن العلاقات الأمريكية - السوفيتية وتخفيض الأسلحة النووية متوسطة المدى في أوروبا (ثم في آسيا)، واقتراحات أخرى بخصوص الصواريخ الاستراتيجية والأسلحة الكيميائية، والرقابة والتجارب، ويستفاد من مرحلة ما بعد مؤتمر قمة أيسلندا بين الزعامتين الأمريكية والسوفيتية، أنه كان في تصرف الرئيس ريفين، رغم الإزمات الحادة للمجتمع الأمريكي وللسياسة الريفية في العالم، أوراق عديدة يمكنه توظيفها في مواجهة الوضع الكبير للزعامة السوفيتية الجديدة ومبادراتها التي تسببت في تقسيمات داخل التحالف الغربي. ومن أبرز الأوراق التي كانت في يد ريفين، الوضع الذي يعيشه الشرق الأوسط والخليج العربي، وحيث كانت المعطيات في معظمها تصب في خاتمة الطرف الأمريكي. ونذكر هنا، على سبيل المثال، لا الحصر، الغياب السوفيتي الكامل عن التناز المباشر في الصراعات المتعلقة بالخليج وذلك رغم وجود معاهدة له مع العراق وعلاقات سياسية واقتصادية مع إيران، المستوى المتدني للعلاقات السوفيتية - المصرية وبروز مؤشرات إلى احتشاج نجاح الولايات المتحدة في قيادة عملية تفاوض جديدة في الشرق الأوسط دون إشراك السوفيت، التدهور في علاقات السورية - الفلسطينية وفي الوقت نفسه وجود «إغراءات» عربية و(أميركية) عديدة لنظمة التحرير الفلسطينية.



● قوات المارينز - في لبنان



